جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم والإنسانية والإجتماعية

قسم علم النفس

صراع الأدوار لدى المرأة العاملة المتزوجة وعلاقته بالإنفصال العاطفي

دراسة ميدانية في بعض المؤسسات التعليمية بواضية ولاية تيزي وزو

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية

إعداد الطالبتين:

- اعراب مليزة

-حمديس ذهبية

اشراف:

د. برجان وردة

السنة الجامعية:2025/2024

الشكر

نحمد الله حمدا كثيرا طيبا مباركا على نعمة توفيقه لإتمام هذا العمل ، ونصلي ونسلم على خير خلق محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم.

إنه من دواعي مبدأ الخالص أن نتقدم بشكرنا الجزيل إلى أستاذتنا المشرفة الدكتورة "برجان وردة " على قبولها الإشراف على هذا العمل من خلال حرصها ومتابعتها الدائمة لنا من خلال تقديم النصائح والتوجيهات القيمة لإنجاز هذا العمل، لهذا لا يسعنا إلا أن نسأل الله أن يديم عليها من فضله.

كما نوجه شكرنا أيضا إلى لجنة المناقشين الذين وافقوا على مناقشة هذه المذكرة وإبداء ملاحظاتهم العلمية فيها وأيضا نوجه شكرنا إلى كافة أساتذتنا طيلة مشوارنا الجامعي.

وشكر خاص إلى عاملات المؤسسات التعليمية الإخوة الثلاثة تيفراني، عبان رمضان، رموس سعدة، الشهيد راولي حسن. كذلك الشكر موصول اإلى كل من قدم لنا يد المساعدة من قريب أو بعيد لإنجاز هذا العمل المتواضع.

كما نشكر أساتذتنا في علم النفس عمل وتنظيم وتسيير الموارد البشرية على مساعدتهم لنا.

إهداء

لم تكن الرحلة قصيرة ولا الطريق محفوظ بالتسهيلات لكنني فعلتها، فالحمد لله الذي يسر البدايات وبلغنا النهايات بفضله وكرمه.

أهدي هذا التخرج لنفسي أولا وأهديه إلى من زين إسمي بأجمل الألقاب وأحمله بكل فخر من دعمني بلا حدود وأعطاني بلا مقابل داعمي الأول وسندي وقوتي.

" بابا الغالي "

إلى اليد الخفية والقلب الحنون إلى تلك الإنسانة العظيمة وصاحبة الدعاء الصادق.

" أمي حبيبتي "

رفيق روحي وقوتي وسندي بعد أبي حبيب قلبي الذي شاركني خطوات هذا الطريق، أهدي فرحتي إلى من إنتظر هذه اللحظة ليفتخر بي زوجي الغالي.

" نبيل "

إلى توأم روحي أخي الوحيد " طارق " وأختي الوحيدة " نبيلة ".

إلى من تميزت بالوفاء رفيقتي في المشوار وصديقتي شكرا على كل لحظة عشناها معا رغم تعب مشوارنا.

" دهبية "

صديقاتي أهديكم فرحتي وشكرا على كل تعاونكم معي سأفتقدكم كثيرا أحبكم.

مليزة

إهداء

لا شيء أعز من رب الكون الذي لم يبخل علي برحمته ونعمته له الشكر والحمد لله حمدا كبيرا لانهاية له.

إلى ينبوع الحنان الذي إنفجر يوما ليلهمني الصبر والمثابرة إلى التي احترقت حتى تراني اليوم أشع علما ونورا.

" أمي العزيزة "

إلى كل من كابد الصعوبات وقهر المستحيلات من أجلي من زين اسمي بأجمل الألقاب.

" أبي العزيز"

إلى أغلى ما أملك في هذه الدنيا إلى دفء البيت وسعادته أخي الوحيد.

"عزيز "

إلى روح البيت و سعادته إلى توأم روحي أختي الوحيدة الغالية.

"مليسة "

إلى حبيبة قلبي وتوأم روحي إبنة خالتي العزيزة.

"سيليا "

إلى من تميزت بالوفاء رفيقتي في المشوار وصديقتي شكرا على كل لحظة عشناها معا رغم تعب مشوارنا.

"مليزة "

إلى صديقاتي الغاليات شكرا على وقفتكم معي وأهديكم تخرجي وفرحتي.

"فاطمة،حسينة،كنزة "

إلى كل هؤلاء وبكل معاني الحب والوفاء أهدي ثمرة جهدي.

دهبية

ملخص باللغة العربية:

تمحور البحث الحالي حول صراع الأدوار لدى المرأة العاملة المتزوجة وعلاقته بالإنفصال العاطفي في بعض المؤسسات التعليمية في واضية كمؤسسة الإخوة الثلاثة تيفراني،عبان رمضان، رموس سعدة كذلك مؤسسة الشهيد رولي حسن. وقد هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على صراع الأدوار لدى المرأة العاملة المتزوجة في هذه المؤسسات والإنفصال العاطفي الذي تتعرض له المرأة العاملة المتزوجة. ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة تم الإعتماد على استبيان صراع الأدوار واستبيان الإنفصال العاطفي .

وقد تم الإعتماد على المنهج الوصفي وذلك على عينة الدراسة الإستطلاعية التي قدرت ب(80) إمرأة عاملة متزوجة من العاملات في بعض المؤسسات التعليمية في واضية ولاية تيزي وزو ، حيث تم إختيارهم بطريقة العينة القصدية. أما النتائج المتوصل إليها قد أشارت إلى:

-وجود فرضيات تحققت وهي الفرضية الرابعة والخامسة.

-أما الفرضيات التي لم تتحقق نجد الفرضية الأولى،الثانية والثالثة وهذا لا يمنع من وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين صراع الأدوار والإنفصال العاطفي لدى المرأة العاملة المتزوجة.

-تعيش المرأة العاملة المتزوجة مستوى مرتفع من صراع الأدوار.

-تعاني المرأة العاملة المتزوجة مستوى مرتفع من الإنفصال العاطفي.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإنفصال العاطفي تعزى لمتغير عدد الأطفل.

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإنفصال العاطفي تعزى لمتغير فارق السن.

-توجد علاقة إرتباطية موجبة ذات دلالة إحصائيا بين صراع الأدوار والإنفصال العاطفي لدى المرأة العاملة المتزوجة.

الكلمات المفتاحية:

صراع الأدوار، الإنفصال العاطفي ، المرأة العاملة المتزوجة.

Résumé :

La présente recherche s'est articulée autour du conflit de rôles chez la femme mariée exerçant une activité professionnelle et de sa relation avec le détachement affectif dans certaines institutions éducatives de Ouadhia, notamment l'établissement *Les Trois Frères Tiferani*, *Abane Ramdane*, *Ramous Saâda* ainsi que l'établissement *Chahid Rouli Hassan*. Cette étude avait pour objectif de cerner le conflit de rôles vécu par la femme mariée active au sein de ces institutions, ainsi que le détachement affectif auquel elle est confrontée. Afin d'atteindre les objectifs de la recherche, deux questionnaires ont été mobilisés : l'un portant sur le conflit de rôles, et l'autre sur le détachement affectif.

La méthodologie adoptée repose sur l'approche descriptive, appliquée à un échantillon exploratoire de 80 femmes mariées exerçant dans des établissements éducatifs de Ouadhia (wilaya de Tizi Ouzou), sélectionnées selon un échantillonnage intentionnel.

Les résultats obtenus indiquent que :

- Les hypothèses quatrième et cinquième ont été confirmées.
- Les hypothèses première, deuxième et troisième n'ont pas été validées, bien qu'une corrélation positive, statistiquement significative, ait été mise en évidence entre le conflit de rôles et le détachement affectif chez la femme mariée active.
- La femme mariée active vit un niveau élevé de conflit de rôles.
- La femme mariée active souffre d'un niveau élevé de détachement affectif.
- Des différences statistiquement significatives dans le niveau de détachement affectif sont attribuées à la variable *nombre d'enfants*.
- Des différences statistiquement significatives dans le niveau de détachement affectif sont attribuées à la variable *écart d'âge*.
- Une corrélation positive et significative existe entre le conflit de rôles et le détachement affectif chez la femme mariée exerçant une activité professionnelle.

Mots-clés : conflit de rôles, détachement affectif, femme mariée activ

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
الشكر	
إهداء	أ
فهرس المحتويات	ب
فهرس الجداول	ت
مقدمة	ث
الفصل الأول: الإطار العام للإشكالية	
1. إشكالية البحث	04
2. فرضيات البحث	
3. أهداف البحث	
4. أهمية البحث	
5. تحديد المفاهيم إجرائيا	
6. الدراسات السابقة	
الجانب النظري	
الفصل الثاني: صراع الادوار	
تمهيد	
1. مفهوم الدور، الصراع.	
2. مفهوم صراع الأدوار.	
3. أسباب صراع الأدوار.	
4. مصادر صراع الأدوار.	
5. أنواع صراع الأدوار.	
6. مظاهر صراع الأدوار.	
7. أثار صراع الأدوار.	

8. النظريات المفسرة لصراع الأدوار.	
9. صراع الدور والمرأة العاملة.	
10. انعكاسات صراع الأدوار على المرأة العاملة المتزوجة.	
11. التغلب على صراع الادوار.	
خلاصة الفصل.	
الفصل الثالث: الإنفصال العاطفي	
تمهيد	
1. مفهوم الطلاق ، الإنفصال.	
2. مفهوم الإنفصال العاطفي.	
3. سمات الإنفصال العاطفي.	
4. أسباب الإنفصال العاطفي بين الزوجين.	
5. أعراض ومظاهر الطلاق العاطفي بين الزوجين.	
6. مراحل الإنفصال العاطفي بين الزوجين.	
7. نظريات المفسرة لطلاق العاطفي.	
8. تاثير الإنفصال العاطفي بين الزوجينعلى الأبناء.	
9. الأخطاء التي يرتكبها كلا الطرفين في تدهور علاقتهما.	
10. علاج الطلاق العاطفي بين الزوجين.	
خلاصة الفصل.	
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للبحث	
تمهيد	
1. زمان ومكان إجراء البحث.	
2. منهج البحث.	
3. الدراسة الإستطلاعية .	
4. الدراسة الأساسية.	

5. عينة البحث وكيفية إختيارها.	
6. خصائص عينات البحث.	
7. أدوات جمع البيانات.	
8. الخصائص السيكومترية للأدوات البحث.	
9. أدوات تحليل البيانات.	
الفصل الخامس: عرض ومناقشة وتفسير النتائج	
تمهيد	
1. عرض نتائج البحث.	
2. مناقشة وتفسير نتائج البحث.	
الإستنتاج العام.	
خاتمة	
الإقتراحات	
قائمة المراجع	
الملاحق	

فهرس الجداول:

رقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	توزيع أفراد عينة البحث حسب السن	
2	توزيع أفراد عينة البحث حسب فارق السن مع الزوج	
3	توزيع أفرادعينة البحث حسب المؤهل العلمي	
4	توزيع أفراد عينة البحث حسب الأقدمية في العمل	
5	توزيع أفراد عينة البحث حسب عدد الأطفال	
6	الثبات بالطريقة التجزئة النصفية لصراع الأدوار	
7	الثبات بمعادلة ألفاكرومباخ لصراع الأدوار	
8	صدق الإتساق الداخلي لإستبيان صراع الأدوار	
9	الثبات بالطريقة التجزئة النصفية لإنفصال العاطفي	
10	الثبات بمعادلة ألفاكرومباخ لإنفصال العاطفي	
11	صدق الإتساق الداخلي لإستبيان الإنفصال العاطفي	
12	عرض نتائج مستوى صراع الأدوار	
13	عرض نتائج مستويات الإنفصال العاطفي	
14	عرض نتائج الفروق في متوسطات الإنفصال العاطفي حسب عدد الأطفال	
15	عرض نتائج الفروق في متوسطات الإنفصال العاطفي حسب فارق السن مع الزوج	
16	علاقة صراع الأدوار بالإنفصال العاطفي	

مقدمة

مقدمة:

إن الزواج قرار مصيري من أهم القرارات التي قد يتخذها الإنسان في حياته وهو أول وعد عاطفي ورسمي إرادي بحياتها ، ولا يجب أن يتسرع فيه الإنسان مطلقا كي لا يندم باقي عمره على إختياره ، فهذا القرار إما أن يكون سببا لسعادته ونجاحه وفي تكوين أسرة سعيدة ، وإما أن يكون هو نفسه السبب وراء تعاسته واحباطه وفشله فيصبح الزواج مصدرا للكدر وللضغوط النفسية والإضطرابات النفسية.

ولقد إحتلت البحوث التي تناولت واقع المرأة العاملة المتزوجة أهمية كبيرة في مجال الدراسات النفسية والإجتماعية وذلك نتيجة لزيادة المضطردة في أعداد النساء العاملات المتزوجات رغم مسؤولياتهن الأسرية وقد حاولت المرأة العاملة المتزوجة أن تنطلق إلى العمل خارج البيت مع القيام بأدوارها كزوجة وأموربة بيت ،إلا أن تعدد هذه الأدوار جعل بعض العاملات يشعرن بعبء هذه الأدوار ومهما كان سبب خروج المرأة العاملة المتزوجة إلى العمل سواء كان إستثناء من الأصل أم أنه واقع حتمي ، فإن مما لا شك فيه ، أن المرأة العاملة المتزوجة لا تستطيع التخلي عن دورها الطبيعي ، أما وراعية للأسرة لأن الأسرة تمثل الجامعة الأولية الأساسية في حياة الفرد وتعد إحدى نظم المجتمع الأساسية لبنائه الإجتماعي وعلى ذلك فإن العبء الأكبر يقع على كاهل المرأة .

كما يشير صراع الأدوار العديد من المشكلات التي تؤثر على الأسرة وإستقرارها ، فتواجه الزوجات العاملات مشاكل في أداء أدوارها مختلفة مثل دور الزوجة ، دور الأم ربة منزل وموظفة فالصراع الناشىء عند تعدد الأدوار يؤدي إلى تقصير في دور من هذه الأدوار. ولايمكن الحديث بسهولة عن الإنفصال العاطفي بين الزوجين فهو يظل حبيس داخل الزوجين ، ففقدان الأزواج للحوار الهادف وعدم التكيف مع إحتياجات الحياة وظهور مستوى مرتفع من الصدمات ، تؤدي إلى الإنفصال العاطفي وبالتالي يعيش كلا الزوجين منفردين عن بعضهما بالرغم من تواجدهما تحت سقف واحد وبالتالي تصاب الحياة الزوجية بغياب الحب وعدم الرضا والبرود. ومن هنا تعد مشكلة الإنفصال العاطفي مشكلة من مشكلات العصر لأنها من أعظم المشكلات التي تهدد المجتمع بأكمله ، وقد تمحورت دراستنا في صراع الأدوار لدى المرأة العاملة المتزوجة وعلاقته بالإنفصال العاطفي ، حيث تم تقسيم البحث إلى جانبين نظري وميداني.

حيث تم تقسيم مشروع البحث إلى خمسة فصول.

الفصل الأول خاص بالإطار العام لمشروع البحث والذي يتضمن إشكالية الدراسة التي دعمت بأفكار ونتائج الدراسة السابقة في مجال (علم النفس الإنفصال العاطفي وصراع الأدوار) ، ثم صياغة فرضيات الدراسة مع تحديد الأهداف المنشودة من الدراسة وأهميتها وكذلك تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا وختم هذا الفصل بتحديد الدراسات السابقة التي تناولت صراع الأدوار لدى المرأة العاملة المتزوجة والإنفصال العاطفي وإنتهاء بتعقيب عام عن الدراسات .

وقد تناولنا في الجانب النظري فصلين وهما:

الفصل الثاني الذي خصص لصراع الأدوار حيث تم التطرق فيه إلى صراع الأدوار مفصلا ، الأسباب والمصادر التي تؤدي إلى صراع الأدوار بالإضافة إلى أنواعه ومظاهره ومختلف آثاره ، وبعض النظريات المفسرة لصراع الأدوار كذلك صراع الدور والمرأة العاملة مع ذكر بعض إنعكاسات صراع الأدوار على المرأة العاملة وكيفية التغلب على صراع الأدوار ، وإنتهاءا بخلاصة الفصل .

الفصل الثالث حيث خصص للإنفصال العاطفي وقد تطرقنا من خلاله إلى مفهوم الإنفصال العاطفي مفصلا ، وسماته مع ذكر بعض أسباب الإنفصال العاطفي بين الزوجين كذلك أعراض ومظاهر الإنفصال العاطفي بالإضافة إلى ذكر مراحل الإنفصال العاطفي بين الزوجين ودون الإغفال عن النظريات المفسرة للإنفصال العاطفي وتأثير الإنفصال العاطفي بين الزوجين على الأبناء ، كذلك الأخطاء التي يرتكبها كلا الطرفين وصولا إلى علاج الإنفصال العاطفي وإنتهاءا بخلاصة الفصل .

أما الجانب التطبيقي تم تقسيمه إلى فصلين :

بالنسبة للفصل الرابع خصص لإجراءات الدراسة الميدانية تم التطرق فيه إلى تحديد المجال الزمني والمكاني للدراسة ومنهج الدراسة كذلك تطرقنا فيه إلى الدراسة الإستطلاعية والأساسية مع تحديد عينة الدراسة وكيفية إختيارها ، أيضا خصائص عينة البحث مع تحديد أدوات جمع البيانات لنصل إلى الخصائص السيكومترية لأدوات البحث وإنتهاءا بأدوات تحليل البيانات .

أما الفصل الخامس فقد خصص لعرض وتحليل ومناقشة النتائج على ضوء الفرضيات مع إستنتاج عام وخاتمة مع تحديد بعض الإقتراحات لنصل إلى قائمة المراجع والملاحق

الفصل الأول: الإطار العام للإشكالية

1-إشكالية البحث:

يعتبر الزواج علاقة مقدسة عند المولى عز وجل دليل قوله تعالى بعد بسم الله الرحمان الرحيم: " وجعلنا من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعلنا بينكم مودة ورحمة' [31] سورة الروم.

فالزواج رابط مقدس بين رجل وامرأة وعلاقة روحية تليق برقي الإنسان وهي أساس بناء الأسرة التي تنشأ وتنمو في ظله. وهو ضمان لبقاء النوع الإنساني والمحافظة على رقيه وتكاثره فهو ليس قضاء لشهوة فحسب، بل هو حافظ للنسل وبقاء للنوع الإنساني.**(الداهري، 2008، ص17)**

فالأسرة تعتبر المؤسسة الإجتماعية والنواة الأولى في بناء المجتمعات منذ القدم فهي تقوم بعدة وظائف من بينها تنظيم بقاء النوع الإنساني والإشباع المتزن عاطفيا وجنسيا واقتصاديا وثقافيا لأعضاء الأسرة، وأساس هذا البناء هو الزواج الذي يتم بين الرجل والمرأة والذي يعتبر نواة لتكوين الأسرة.**(محمد،2005، ص02)**

لذلك فصلاح هذه النواة الأولى هو صلاح للأسرة والمجتمع، إلا أنها قد تتعرض لمتغيرات عديدة تؤثر عليها سلبا وإيجابا وتدفعها في اتجاهات مختلفة، فمع التحولات والتغيرات السياسية و الإجتماعية والإقتصادية خاصة الثورة الصناعية التي حصلت على مستوى المجتمعات والتي مست البناء الإجتماعي وخاصة البنية الأسرية نتجت تحولات وتغيرات جذرية في أدوار و وظائف الأسرة منها خروج المرأة للعمل الذي ساهم بشكل كبير في إثبات نفسها وانفتاحها على العالم، حيث أصبحت مشاركة في الحياة المهنية اليومية سواء كان ذلك داخل المؤسسة بجانب الرجل ،وخروجها للعمل كان بدافع التغيير والمساهمة في المجتمع و إعانة أسرتها ماديا و كسب مكانة اجتماعية وهذا لفاعليتها داخل مجتمعها أو أسرتها وطبعا مع تحقيق استقلاليتها من خلال إثبات نفسها على أنها قادرة على تحمل المسؤولية.

إن خروج المرأة العاملة المتزوجة للعمل ولد لديها صراعا دائماً حول كيفية التوفيق بين العمل داخل المنزل وخارجه، أي التوفيق بين رعاية الأبناء والأعمال المنزلية وكذا عملية الإنتاج التي تمارسها من خلال نشاطها المهني خاصة مع استمرار التقسيم التقليدي للمهام بين الرجل والمرأة بالرغم من التغيرات الإقتصادية والإجتماعية، مما يجعل صراع الأدوار ظاهرة تعكس مشكلة التفكك الإجتماعي أو عدم الإنسجام بين الشخصية والبناء الإجتماعي أو التفاعل بينهما، ويتضح في أشده في الصراع بين الأدوار الأسرية والمهنية. **(سلامة، 2007، ص134،135)**

للمرأة العاملة المتزوجة عدة مهام في منصبها، مما قد يجعلها تهمل أسرتها أو تصاب بالإجهاد والتعب اللذان يجعلانها غير قادرة على تحمل مسؤولياتها الأسرية والتقصير في حقوق زوجها، هذا ما قد يجعل علاقتهما تتدهور (مثل عدم تفاهم،شجار وعدم حوار.. الخ)وفي بعض الحالات تصل إلى مرحلة الإنفصال العاطفي، فحينما تكثر المشكلات الزوجية تؤثر على التوافق بين الزوجين، وتستمر مؤسسة الزواج لأسباب ودوافع مختلفة مع وجود الشعور بعدم الرضا والتعاسة، وقد لا تؤدي إلى الطلاق الرسمي بصورته المعروفة وفي هذه الحالة تسمى بالطلاق العاطفي، ويعد هذا النوع من الطلاق حقيقة تعيشها الكثير من الأسر ولا يمكن تجاهلها، ويثير سلوكيات سلبية أو تصرفات غير مسؤولة لدى الأزواج والأبناء على حد سواء، واستمرار الطلاق العاطفي وعدم علاجه مبكرا واستمرار المشاعر السلبية المحيطة بين الزوجين تؤدي بدورها لانهيار الأسرة.

وكذلك تنطوي أبرز مظاهر الإنفصال العاطفي في غياب الرفق واللين بين الزوجين وشيوع الإهمال لاحتياجات الطرف الآخر، حيث نجد العديد من الدراسات التي تحدثت عن هذا الموضوع نظرا لأهميته ومن بينها دراسة "**هادي2012 في العراق" تحت عنوان " أسباب الطلاق العاطفي لدى الأسر العراقية وفق بعض المتغيرات** " وذلك على عينة قدرتها (120) زوجا و زوجة من الموظفين المتزوجين في مدينة بغداد (60) زوجا و (60) زوجة، استخدمت الباحة مقياس الطلاق العاطفي الكون من الجانب التعبيري و الجانب الذرائعي، وتم استخدام الجانب الذرائعي لعينتين مستقلتين للتعرف على الفروق في أسباب الطلاق العاطفي وفقا لمتغير الجنس وتحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق تبعا لمتغير مدة الزواج ،وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق في أسباب الطلاق العاطفي تبعاً لمتغير الجنس في كافة المجالات ما عد مجال الحب، فقد وجد فروق لصالح الذكور ولا توجد فروق دالة للمجموعات الثلاثة في كافة المجالات.بينما توجد فروق دالة بين المجموعات الثلاثة في المجال الجنسي. وكذلك نجد الدراسة التي قامت بها "**منصور 2009**"، **والتي هدفت إلى التعرف على المظاهر والأسباب ومراحل الإنفصال العاطفي وآثاره من وجهة نظر الزوجات في الأردن**"، وأشارت نتائجها إلى أن أسباب الإنفصال العاطفي تتلخص في متغيرات الخيانة الزوجية، والعنف اللفظي والجسدي، وكذلك أشارت إلى وجود آثار سلبية للإنفصال العاطفي منها تدني تقدير الذات والفزع، وقد يرجع السبب في العنف اللفظي والجسدي وعدم التفاهم وتوفيق المرأة بين مسؤولياتها وعدم مساعدة الزوج لها.

حيث هدفت دراسة " **أنوار مجيد 2012**"،"**سعت إلى التعرف على أسباب الطلاق العاطفي لدىالأسر العراقية وفق بعض المتغيرات**"وتكونت عينة الدراسة من (120) زوج وزوجةبواقع (60) زوج و(60) زوجة وادوات الدراسة مقياس الطلاق العاطفي ، استمارة بحث إقتصادي و إجتماعي بينتالنتائج أن الحالة النفسية تؤثر في عينة الدراسة تبعا لمدة الزواج وأن الحالة النفسية تؤثر في التوافق الشخصي والإجتماعي لدى عينة الدراسة، في حين هدفت دراسة "**تاليبور وفازيري ومارزداراني**" **للبحث في آليات التقييم المؤثرة على عوامل الطلاق العاطفي في مقاطعة " Karaj** "والكشف عن أبرز العوامل المؤثرة في حدوث حالة الطلاق العاطفي، من منظور التعليم العالي ولتحقيق أهداف الدراسة، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي، إذ طبقت الدراسة على عينة قصدية مكونة من (112) من النساء المتزوجات ضمن الهيئة التدريسية في الجامعات الإيرانية وفي محافظة كاراج الشمالية، وأظهرت النتائج أن متغيرات الخيانة الذاتية و الإنفتاح لتجربة التوافق وعمر الزوجين له علاقة كبيرة مع العلاقات العاطفية. إلا أن النتائج لم تؤكد العلاقة بين الإنبساط وقدرة الأزواج والعصابية مع الطلاق العاطفي.

إضافة إلى كل هذا فإن المرأة العاملة المتزوجة تعيش في واقع مزدوج ذو التزامات خارج بيتها كعاملة ومسؤولة عن مهنتها و كعضو أساسي في الأسرة، خاصة هي كعاملة متزوجة فهي تلعب دور الأم والزوجة وربة بيت وموظفة لهذا تجد نفسها بين أدوار مختلفة يجب التوفيق بينها ما يجعلها تسعى إلى إيجاد طرق ووسائل تساعدها على ذلك بسبب عدم قدرتها على القيام بأحد الدورين سواء الأسري أو المهني على حساب الآخر، حيث نجد معظم العاملات وخاصة المتزوجات تلجأن إلى عدة وسائل تساعدها للقيام بدورها والإستمرار في عملها أهمها طلب المساندة العائلية سواء من الزوج أو غيره من العائلة لتفادي حدوث تصادم بين مسؤولياتها ومما لا شك فيه أن تداخل المسؤوليات يكون بشكل أكبر عند المرأة العاملة المتزوجة على عكس العزباء. و يقتصر تأثير صراع الأدوار لدى المرأة العاملة المتزوجة على الجانبين الأسري والمهني حيث بين "كابير 1974" أن اختيار المرأة الجمع بين الجانب المهني والزوجي يعد أمرا طبيعيا إلا أن عدم معرفتها لكيفية تقسيم الوقت بينهما يجعلها تعيش صراعا وتوترا وإجهادا، وذكر كل من هولهان وجيلبيرت 1979 أن المرأة التي تقوم بأدوارها في المنزل كأم وزوجة ومنشأة منزل وأدوارها الثانوية كموظفة تعيش في كثير من الأحيان صراعاً بين مطالب أدوارها المتعارضة. وإن هذا التعدد والتنوع في أدوارها جعلها تعاني ما يسمى بصراع الأدوار هذا الأخير الذي استحوذ على اهتمام كبير من طرق الباحثين. لأن المرأة العاملة المتزوجة وبحكم تعارض متطلبات أدوارها المتعددة وبحكم التوقعات المنتظرة منها: توقعات الزوج توقعات الأبناء وتوقعات مدير العمل ... هذا ما

يجعلها أكثر عرضة لصراع الأدوار خاصة عند إحساسها بتقصير في الواجبات التي يفرضها كل دور من الأدوار وشعورها بعدم القدرة على تلبية مختلف التوقعات المنتظرة منها في آن واحد غير أن الكثيرات يجدن في هذا التعدد والتنوع والصراع تحدي لقدراتهن وإمكانياتهن فإستطعن التوفيق بين هاته الأدوار والقيام بها بإيجابية ساعيات منهن لتحقيق التوازن والتوافق النفسي والمهني. وتعتقد سهير كامل وسلوى عبد الباتي "1985"، أن صراع المرأة العاملة المتزوجة ناتج لتناقض بين طموحها الشخصي ومشاعرها بالذنب إذا حاولت المرأة التخلص من مسؤولياتها الأسرية فقد نشأت على أنها المسؤولة بالعمل خارج بيتها بحثا عن ذاتها وأملا في تحقيق مستوى إجتماعي وإقتصادي أفضل لها ولأسرتها وتكون مطالبة بنفس القدر على الأقل بالوفاء بمسؤوليتها الكاملة اتجاه الزوج والأولاد وإدارة البيت، وهو ما يعجل بظهور الشعور بالصراع بين الأدوار هذا القول لا يمنع من الإشارة إلى أن المرأة العاملة المتزوجة تحاول التوفيق بين الأدوار المتوقعة منها في حين لم تتغير أدوار الزوج و بذلك أصبح التغيير متوقع في اتجاهاته أو سلوكه بطيئا بالمقارنة بالتغير في اتجاهات الزوجة العاملة مما يؤدي إلى وجود فجوة بين اتجاهات الزوجين وهو ما يساهم في إبراز الصراع لدى المرأة.**(شند،2000 ص40)**

ولقد تعددت الدراسات في هذا المجال ومنها الدراسة التي قام بها "**هادي رضا مختار 1997" وهي دراسة ميدانية أجريت بالكويت حول تأثير عمل المرأة على عدم الاستقرار الأسري**"باعتبار أن الزوجة العاملة تقوم بأدوار متعددة داخل وخارج المنزل وتعدد الأدوار قد يؤدي إلى صراع في الدور وبالتالي قدرتها على تحمل الدور المناط بها بالشكل الملائم.

واختار الباحث عينة شملت (468) عاملة كويتية ومن بيت نتائج هذه الدراسة أن المستوى التعليمي للزوجة العاملة والمستوى التعليمي للزوج وعدد الأولاد هي العوامل المؤثرة في عدم الإستقرار الأسري عند المرأة العاملة فارتفاع المستوى التعليمي للزوجة العاملة أدى ذلك إلى احتمالات أقل لعدم الإستقرار الأسري. كما ذكرت دراسة "**أحمد 1995" تحت عنوان " صراع الدور و سلوك المواجهة لدى المرأة العاملة المتزوجة** "، حيث تناولت الدراسة الصراع الذي تعيشه المرأة المتزوجة بين أدوارها الأسرية والمهنية وتحليل سلوك المواجهة لديها، حيث تكونت عينة الدراسة من (165) امرأة متزوجة ولديها طفل وعاملة، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن النساء التي يعشن صراعا بين دورهن الأسري والمهني يملن إلى التعامل معه من خلال سلوك الدور والدور الشخصي والمتمثل في إعادة البناء المعرفي من خلال تغيير مواقفهن وتصوراتهن للدور المتوقع منهن.**(أحمد 1995، ص99،98)**

ومن سياق هذا الطرح تناولنا بدراستنا هذه موضوع صراع الأدوار لدى المرأة العاملة المتزوجة وعلاقته بالإنفصال العاطفي، منطلقين من فرضيات الدراسة:

2-فرضيات البحث:

الفرضية الأولى:

- تعيش المرأة العاملة المتزوجة من مستوى مرتفع من صراع الأدوار.

الفرضية الثانية:

- تعاني المرأة العاملة التزوجة من مستوى مرتفع من الإنفصال العاطفي.

الفرضية الثالثة:

- توجد فروق ذات ذات دلالة إحصائية في مستوى الإنفصال العاطفي تعزى لمتغير عدد الأطفال.

الفرضية الرابعة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإنفصال العاطفي تعزى لمتغير فارق السن.

الفرضية الخامسة:

- توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين صراع الأدوار والإنفصال العاطفي لدى المرأة العاملة المتزوجة.

3-أهداف البحث :

لكل دراسة علمية مجموعة من الأهداف التي تسعى إليها، أما بحثنا فيهدف إلى دراسة العلاقة بين صراع الأدوار لدى المرأة العاملة المتزوجة والإنفصال العاطفي بينها وبين زوجها ويتضمن ذلك:

-تحديد مستوى صراع الأدوار التي تتعرض لها المرأة العاملة المتزوجة.

-التعرف على فروق صراع الأدوار لدى المرأة العاملة المتزوجة وذلك حسب متغيرالسن.

- معرفة مدى مقدرة المرأة العاملة المتزوجة على أن توفق بين دورها كعاملة ودورها كأم وزوجة وربة بيت.

-التعرف على ما إذا كانت المرأة العاملة المتزوجة تعاني من مشكلة الطلاق العاطفي.

4- أهمية البحث:

يكتسب هذا البحث أهمية كبيرة في المجتمعات خاصة التي تكون فيها المرأة عاملة و في نفس الوقت مجتمعها لازال يعتمد على التقسيم التقليدي للمهام، مما يجعل عملية الكشف عن إمكانية توفيق المرأة بين عملها خارج المنزل والأعباء الأسرية بشكل عام أمرا يستدعي البحث كون الأم العاملة جزء لا يتجزأ من المجتمع فقد استطاعت أن تكون في نفس الوقت كأم تقوم بتربية أطفالها والإهتمام بزوجها، وكعاملة تتحمل مسؤولياتها في مكان عملها.

فتعدد أدوار المرأة العاملة المتزوجة وما تقدمه للمجتمع من أدوار أسرية ومهنية كونها مجبرة على التوفيق بينهما تفيد كذلك في التعرف على مدى تأثير تعدد أدوار المرأة العاملة المتزوجة على التزامها داخل عملها.

أما من الناحية العلمية فهذه الدراسة محاولة متواضعة لتسليط الضوء على موضوع مهم وإثراء المكتبة الجامعية وتشجيع الطلبة والباحثين لتناول هذا الموضوع بشكل أوسع.

ونظرا لأهميته الإجتماعية والعلمية، حيث يعكس التحديات التي تواجهها المرأة العاملة في التوفيق بين مسؤولياتها المهنية والأسرية وتأثير ذلك على استقرار الأسرة، وانتشار الظاهرة وندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين صراع الأدوار والانفصال العاطفي خاصة في السياق المحلي يجعل موضوع بحثنا مهما وجديرا بالدراسة.

5-تحديد المفاهيم إجرائيا:

5-1صراع الأدوار:

1-الصراع : هو حالة تنشأ بسبب وجود مثيرين أو هدفين متعارضين ويحدث التعارف لأن السلوك الضروري لتحقيق أحدهما يتعارض مع الرغبة في تحقيق الهدف الآخر.

- **الدور**: هو عبارة عن نمط منظم من المعايير فيما يختص بسلوك فرد يقوم بوظيفة معينة من الجماعة والدور ينشئ مستقبل على الفرد يقوم بهما الدور، فالفرد بشر أما الدور فهو يحدد السلوك .

2-صراع الأدوار: هي تلك النتيجة التي تنتظر من المرأة العاملة المتزوجة أثناء قيامها بمهامها كعاملة وزوجة وربة بيت. أو هي تلك المهام المختلفة والمتداخلة التي تتطلب من المرأة إنجازها داخل المنزل أو خارجه.

➢ يعرفه (عبد المنعم الحنفي 1978): بأنه ذلك الصراع الناشئ ، عن التناقض بين الأدوار التي يتعين على الفرد القيام بها في محيطه الإجتماعي. **(شند، ص 37)**

التعريف الإجرائي:

من التعريفات السابقة نرى أن صراع الأدوار هو عدم قدرة المرأة العاملة المتزوجة على الموائمة بين دورين أو أكثر إذ يؤثر أحدهما على القيام بالدور الآخر

ويمكن أن نعرفه اجرائيا على أنه الدرجة التي تتحصل عليها المرأة العاملة المتزوجة في استبيان صراع الأدوار المتكون من26بندا حسب سلم ليكرت الخماسي: موافق بشدة، موافق،محايد،غير موافق،غير موافق،غير موافق بشدة وفق البدائل 5,4,3,2,1.

2-5 الإنفصال العاطفي:

1-**الإنفصال العاطفي:** يعرف على أنه الطلاق غير المعلن على الملأ بل أنه يكون أحيانا من طرف واحد في حيث يمكن للطرف الآخر أن يجعله كليا، وتختلف خطورة هذا الطلاق. باختلاف أسبابه وإن إمكانية إصلاحه تتعلق مباشرة بمدى جديدة الأسباب المؤدية اليه مما يقتضي الوقوف عنه طويلا. **(النابلسي 1991، ص 56)**

➢ **عرفه (بور 2008)** : أنه حالة يعيش فيها الزوجان منفردين عن بعضهما البعض رغم وجودهما في منزل واحد، ويعيشان في انعزال عاطفي، ولكل منهما عالمه الخاص البعيد عن الطرف الآخر وينتج عنه برود الحياة الزوجية وغياب الحب والرضا من العلاقة بين الزوجين.**(سولان 2008، ص15)**

التعريف الإجرائي:

من التعريفات السابقة نرى أن الإنفصال العاطفي هوطلاق غير رسمي وهو انعزال عاطفي بين الزوجين رغم تواجدهما في منزل واحد.

ويمكن أن نعرفه اجرائيا على أنه الدرجة التي تتحصل عليها المرأة العاملة المتزوجة في استبيان الإنفصال العاطفي المتكون من 29بندا حسب سلم ليكرت الخماسي: موافق بشدة، موافق،محايد،غير موافق،غير موافق،غير موافق بشدة وفق البدائل 5,4,3,2,1

6-الدراسات السابقة:

***صراع الأدوار**

الدراسات العربية:

- **دراسة ناصيف(2008):**

جاءت هذه الدراسة بعنوان "صراع الأدوار لدى المرأة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية وعلاقته بالتوافق النفسي" وقد هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن مستوى صراع الأدوار ودرجة التوافق النفسي لدى المرأة العاملة وعلى العلاقة ما بين متغيرات الدراسة وتوصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج نوجزها فيما يلي:

- إن مستوى صراع الأدوار لدى المرأة العاملة في محافظات شمال الضفة الغربية هو في المستوى المتوسط.

- إن درجة سوء التوافق النفسي لدى المرأة العاملة في محافظات الضفة الغربية يتأثر بالعمر الزمني للمرأة وعدد الأبناء ونوع المؤسسة بعلاقة إيجابية.

- إن درجة التوافق النفسي لدى المرأة العاملة في محافظات الضفة الغربية يتأثر بالعمر الزمني للمرأة والتحصيل العلمي للزوج وسنوات الخبرة ونوع المؤسسة بعلاقة سلبية .**(ناصيف،2008)**

- **دراسة سمية بن عمارة(2009):**

تحت عنوان "صراع الأدوار لدى الأمهات العاملات وعلاقتها بتوافقها الزواجي" هدفت الدراسة لمعرفة العلاقة الموجودة بين صراع الأدوار والتوافق الزواجي لدى الأمهات العاملات، كما حاول الكشف عن بعض المتغيرات المرتبطة بصراع الأدوار والتوافق الزواجي لدى الأمهات العاملات، واشتملت عينة الدراسة على (220) أم عاملة موزعة على أماكن متعددة صحية وتعليمية من بلدية ورقلة. وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي لجمع البيانات ، واستعملت استبيان صراع الأدوار و استبيان التوافق الزواجي و ذلك لدراسة متغيرات البحث ،وكانت أهم النتائج كالتالي :

– وجود علاقة عكسية بين صراع الأدوار و التوافق الزواجي فزيادة أحدهما تؤدي إلى تدهورالأخر.

– عدم وجود فروقات بين الأمهات العاملات تعزى لبعض المتغيرات الوسطية، كالسن، عدد الأولاد، المستوى الدراسي للزوج والزوجة، طبيعة العمل. **(عمارة ،2009)**

- **دراسة صادق عثمان(2013/2014):**

تحت عنوان"عمل المرأة خارج البيت وصراع الأدوار"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العراقيل التي تتعرض لها المرأة على مستوى الأسرة وكذا الكشف عن إمكانية توفيق المرأة بين عملها خارج المنزل والأعباء الأسرية عامة وتوعية الأفراد المحيطين بالصراعات التي قد تنشأ لديها من بين واجباتها المختلفة تجاه كل منهم، تمثلت عينة الدراسة في (27) عاملة (متزوجات، مطلقات، أرامل)،أشارت النتائج إلى:

– أن اشباع حاجات الأبناء لا يزال يؤرق الأمهات العاملات فهم سبب تأخرهن وغيابهن عن العمل.

– كما وجد أن تصرف المشرفين أثناء غياب العاملات يبحث عن الإرتياح ويشجعهن عن العمل فهم يتفهمون تعدد أدوارهن وتشابكها.

– كما أن نمط الأسرة هو الذي يشجع المرأة للعمل ويساعدها في الرعاية والعناية بالأطفال .

– نظام المداومة يعطي أكثر راحة للمرأة العاملة خارج بيتها للقيام بواجبها اتجاه أقاربها وشؤون بيتها.

– أن الأزواج يشجعن العاملات وقد تنازلوا عما كان يعرف بالأدوار والأسر التقليدية.**(عثمان، 2014)**

- **دراسة بلبيوض لامية، حرقاس وسيلة (2020):**

تحت عنوان "صراع الأدوار لدى المرأة العاملة وتأثيره عن علاقتها بالأسرة، دراسة ميدانية بالمؤسسات الإستشفائية لولاية قالمة" اجريت على عينة قوامها100عاملة وقد هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن وجود فروق في نتائج صراع الدور بين العاملات في سلك الطبي من ناحية السن،الخبرة المهنية ،وظيفة الزوج،الوظعية العائلية وعدد الأطفال ومعرفة مدى مقدرة المراة العاملة على أن توفق بين دورها كعاملة ودورها كأم وزوجة وربة بيت وقد بينت الدراسة علاقات التأثيروالتأثر بين دورها كعاملة وتوصلت هذه الدراسة إلى:

– اتضح أن صراع الأدوار لدى المراة العاملة ينجم من تعدد أدوارها وتنوع مسؤولياتها الأسرية و المهنية مما ينجر عن اضطراب في علاقاتها بالاسرة.

– هناك فروق دالة احصائيا في نتائج صراع الأدوار بين العاملات في السلك الطبي من ناحية السن و الخبرة المهنية وظيفة الزوج الوضعية العائلية في لم تكن هناك فروق دالة من ناحية الأطفال.

– المراة العاملة في السلك الطبي تعيش صراع في الأدوار من شأنه أن يؤثر على علاقاتها بالأسرة.**(بلبيوض ،حرقاس،2020،ص140،115)**

الدراسات الأجنبية :

- **دراسة وليو(1995):**

جاءت هذه الدراسة بعنوان " الضغوط الناتجة عن صراع الأدوار لدى الأسرة العاملة ومدى تأثرها بدعم الزوج وآليات الدفاع لدى النساء اليابانيات العاملات" أجريت الدراسة من أجل التعرف على أثر الضغوط الناتجة عن صراع الأدوار لدى الأسرة العاملة ومدى تأثر ذلك بدعم الزوج وآليات الدفاع المستخدمة لذلك، أجريت على عينة قوامها (131) من النساء العاملات المتزوجات اليابانيات، وتوصلت هذه الدراسة على أن هناك علاقة سلبية بين متطلبات الأبناء وصراع الأدوار ومتاعب الحياة لدى الأسرة العاملة، أي أن كل منها هو سبب لحدوث الآخر بشكل متسلسل كذلك تبين أن دعم الزوج يخفف من متطلبات الأبناء وبالتالي من نتائج صراع الأدوار على العائلة، كما أشارت النتائج على أن آليات التعامل (اعادة صياغة طبيعة الأدوار من قبل الأسرة) تخفف من صراع الأدوار لدى الأسرة العاملة وبالتالي يقلل من متاعب الحياة.**(يوسف، ناصيف، مرجع سابق، 52)**

- **دراسة AHMEDأحمد (1995):**

تحت عنوان "صراع الدور وسلوك المواجهة لدى المرأة العاملة المتزوجة" تناولت الدراسة الصراع الذي تعيشه المرأة المتزوجة بين أدوارها الأسرية والمهنية وتحليل سلوك المواجهة لديها، وتكونت عينة الدراسة من (165) امرأة متزوجة ولديها طفل وعاملة في المؤسسات الأكاديمية، وتم استخدام مقياس الصراع الداخلي للدور من إعداد بليك وآخرون.

(1980Pleck et Al)، كذلك مقياس صراع الأسري المهني من إعداد كاهن و أخرون KAHN (1964ET AL)اضافة الى مقياس أساليب المواجهة من إعداد هال وهال(1979 Hall & Hall)، وتوصلت النتائج إلى أن النساء التي يعشن صراعا بين دورهن الأسري، والمهني يملن إلى التعامل معه

من خلال سلوك الدورو الدور الشخصي المتمثل في إعادة البناء المعرفي من خلال تغيير مواقفهن وتصوراتهن للدورالمتوقع منهن . **(AHMED1995 PP98،99)**

- **دراسة أوجيبوبي(2013):**

جاءت هذه الدراسة بعنوان "صراع الدور الأسري المهني لدى الأستاذات في الجامعات الحكومية النيجيرية" أجريت على عينة قوامها (250) أستاذة متزوجة ولديها أبناء إخترت عشوائيا من 3 جامعات حكومية في جنوب نيجيريا وتم استخدام استبيان العوامل المؤدية إلى صراع الدور الأسري المهني والآثار المترتبة على الأداء الوظيفي وتوصلت هذه الدراسة إلى جملة من النتائج نوجزها فيما يلي:

- أن العوامل المؤدية إلى الصراع الناتجة عن مجالي العمل والأسرة تتمثل في طول ساعات العمل.
- جداول العمل المكثفة مرافق العمل غير كافية.
- الزيادة في عدد الطلاب، عبأ مهنة التدريس، المسؤوليات المنزلية، الحمل الثقيل للإشراف على الأطروحات.
- حضور الإجتماعات والتعيينات الإدارية، وظائف الإستشارة، الزيادة في أعضاء هيئة التدريس.**(مدفوني، 2019، ص14)**

- **دراسة كارول هولمان ولوسيا جلبرت:**

قامت كل من كارول هولمان ولوسيا جلبرت بدراسة حول"صراع الأدوار لدى المرأة العاملة المتزوجة". وكان الهدف من الدراسة معرفة مدى تأثير أهمية العمل في حياة المرأة وعلى شعورها بالصراع، وذلك على اعتبار العمل كمهنة فقط أو اعتباره كوسيلة للحصول على خبرة مهنية طويلة، وتوصلت هذه الدراسة إلى أن النساء العاملات اللاتي يطمحن للوصول إلى مراتب عليا يتقبلن أكبر دعم من أزواجهن لذلك فهن يكن أكثر قدرة على مواجهة الصراع لأن الدعم المعنوي يسمح لهن بالإنقاص من التوتر الداخلي وبالتالي فإن دعم الزوج وأهمية العمل الذي تؤديه المرأة يساهم في مساندة المرأة على تجاوز ومواجهة صراع الأدوار. **(عائشة، 2007، ص6)**

الدراسات السابقة:

***الإنفصال العاطفي:**

الدراسات العربية:

- **دراسة بركات(2007):**

"هدفت الدراسة الى التعرف الى واقع التواصل العاطفي داخل الأسرة العربية من خلال الرسائل التي تعكسها منتديات الإستشارات الأسرية"، و لتحقيق أهداف الدراسة، استخدم المنهج الوصفي التحليلي، إذ طبقت الدراسة على عينة قصدية، مكونة من (287) مبحوثا، و بواقع(250) من النساء المتزوجات، و (29) من الأبناء غير المتزوجين، و (9) رجلا متزوجا، و استخدمت الإستبانة كأداة لجمع البيانات. و أظهرت النتائج أن 69 بالمئة من حالات الإنفصال في السعودية تكون بسبب معاناة الزوجة من انعدام مشاعر الزوج ، و عدم تعبيره عن عواطفه لها و فقدان الحوار، وتوصلت الدراسة إلى أن 7من10 أسر سعودية ضمن عينة الدراسة تعاني من الإنفصال العاطفي. **(صالح،2007).**

- **دراسة المصري(2008):**

بحثت الدراسة عن أساليب مواجهة الأزمات الأسرية، لعينة من الأسر المصرية التي تعيش في مدينة القاهرة، ودراسة تأثير نوع الأزمة وشدتها على العلاقة الزوجية، والتعرف إلى أسلوب حياة الأسرة في إدارة الأزمات، تبعا لإختلاف المستوى الإجتماعي و الإقتصادي والتعرف إلى درجة إنتشار ظاهرة الطلاق العاطفي، بين قطاعات المجتمع المختلفة وعلاقتها بالمراحل العمرية، ومدة الحياة الزوجية والمستوى التعليمي، واستخدم المنهج الوصفي التحليلي إذ طبقت الإستبانة كأداة لإستقصاء أراء عينتين قصديتين من النساء المتزوجات وعددهن (30)امرأة و(30)رجلا، وقد خلصت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين إدارة الأزمات الأسرية ، وأسباب التوافق الزواجي وبينت النتائج أن غياب المفردات الجميلة بين الزوجين كان من أهم المشكلات و الأزمات التي يترتب عليها حياة زوجية جافة، قد تنعكس سلبا على تربية الأطفال وأوضحت الدراسة وجود الطلاق العاطفي بين الأزواج عينة الدراسة.**(المصري، سحر 2008)**

- **دراسة أنوار هادي (2010):** "هدفت الدراسة على التعرف على الطلاق العاطفي وعلاقته بفاعلية الذات لدى الأسر في مدينة بغداد".

وهي دراسة ميدانية لعينة من أسر الموظفين والموظفات في مدينة بغداد، وقد قامت الباحثة ببناء مقياس للطلاق العاطفي تبعا لنظرية التبادل الاجتماعي، حيث تناولت الأسباب التي تؤدي إلى الطلاق العاطفي والمراحل التي يمر بها الطلاق العاطفي وقد اختارت عينة مقصودة تكونت من(300)موظف وموظفة موزعة بالتساوي وفقا للمتغيرات التالية: الجنس، الحالة الإقتصادية، مدة الزواج.

وأهم ما وصلت إليه الباحثة ما يلي:

- وجود طلاق عاطفي لدى الأسر في مدينة بغداد لكلا الجنسين .
- يتناسب الطلاق العاطفي عكسيا مع الحالة الإقتصادية، فكلما ارتفعت الحالة الإقتصادية قل الطلاق العاطفي وكلما انخفضت الحالة الإقتصادية زاد الطلاق العاطفي.
- يزداد الطلاق العاطفي كلما قلة مدة الزواج ويقل كلما زادت مدة الزواج. **(مجيد 2010 ص20)**

- **دراسة العباسي والعبيدي(2010):**

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الطلاق العاطفي لدى المتزوجين ومعرفة الفروق في الطلاق العاطفي بين المتزوجين تبعا لمدة الزواج (المتزوجين قديما والمتزوجين حديثا)،حيث تكونت عينة الدراسة من (50) زوجا و (50) زوجة، توصلت الدراسة إلى وجود الطلاق العاطفي في عينة البحث وأن المتزوجين قديما كان مستوى الطلاق العاطفي لديهم أعلى من مستوى الطلاق العاطفي لدى المتزوجين حديثا.**(العباسي والعبيدي2010)**

- **دراسة الريماوي والشويكي(2017):**

تحت عنوان " الطلاق العاطفي لدى الأزواج في محافظة الخليل في ضوء متغيرات الدراسة" هدفت الدراسة التعرف على مستوى الطلاق العاطفي لدى الأزواج في محافظة الخليل في ضوء متغيرات الدراسة، وقد استخدم المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (400) زوج وزوجة،وقد تم اختيارهم بالعينة المتيسرة،لملاءمتهم لطبيعة الدراسة الحاليةولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس الطلاق العاطفي من إعداد منصور ،وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من: مستوى الطلاق العاطفي لدى الأزواج يعزى لمتغير الجنس وكانت الفروق لصالح الإناث ولمتغير العمر كانت الفروق لصالح عمر (44-36)، ولمتغير مكان السكن كانت الفروق لصالح السكن مع أهل الزوجة، ولمتغير مدة الزواج كانت الفروق لصالح عمر(9-18) سنة، ولمتغير الوظيفة كانت لصالح لا أعمل. **(الريماوي، طالب والشويكي 2017 ص12)**

- **دراسة الشواشرة وهبة عبد الرحمن(2018):**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الإنفصال العاطفي وعلاقته بالأفكار غير العقلانية لدى المتزوجين، وتكونت عينة الدراسة من (242) من الأفراد المتزوجين ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس الإنفصال العاطفي المطور ومقياس الأفكار غير العقلانية،وقد تم التحقق من صدق وثبات الأدوات. وأظهرت النتائج أن مستوى الإنفصال العاطفي ومستوى الأفكار غير العقلانية جاء ضمن (المستوى المنخفض) حيث أظهرت نتائج الدراسة أن أبرز الأفكار غير العقلانية كانت لمجال تقويم الذات السلبي، ثم يليه الغزو الداخلي للفشل، ومن ثم المجال الإعتمادية، كذلك أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيا إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قوة العلاقة الإرتباطية بين الإنفصال العاطفي والأفكار اللاعقلانية وفقا (لمتغيري الجنس وعدد سنوات الزواج) بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية وفقا لمتغير المستوى التعليمي ولمصالح حملة درجة الماجستير فأعلى ثم تلاه البكالوريوس.**(شواشرة،عبد الرحمان2018)**

- **دراسة مصطفى(2019):**

تحت عنوان" الطلاق العاطفي في ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من المتزوجات"هدفت الدراسة التعرف على درجة الطلاق العاطفي، حيث استخدمت الدراسة مقياس الإنفصال العاطفي الذي أعده الشواشرة وعبد الرحمن (2018)، وتم تطبيق الدراسة على عينة من (35) سيدة متزوجة عاملة وغير عاملة من فئات عمرية مختلفة في محافظة السويس، وقد توصلت النتائج إلى أنه لا توجد علاقة بين الطلاق العاطفي وعدد سنوات الزواج . **(عبد الفتاح،2019)**

- **دراسة العبدلي(2019):**

تحت عنوان "الطلاق العاطفي وانعكاسه على تقدير الذات للمرأة المتزوجة " هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الطلاق العاطفي وتقدير الذات للمرأة المتزوجة والتعرف على تأثير متغيرات الدراسة (المستوى التعليمي والعمر، ومدة الزواج وعدد أفراد الأسرة والدخل الشهري) على الطلاق العاطفي وتقدير الذات، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ،واستخدمت أداة الإستبانة أداة للبحث وتكونت عينة الدراسة من (150) زوجة تعاني من الطلاق العاطفي في منطقة مكة المكرمة، واستغرقت مدة الدراسة 4 أشهر، وخلصت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة

في الطلاق العاطفي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في تقدير الذات. وكانت أكثر أسباب الطلاق العاطفي لأفراد العينة هي التقليل من شأن الآخر بالقول أو الفعل أمام الناس أو أمام الأولاد.**(العبدلي ،أحمد،2019)**

- **دراسة هبة حبيب أبو دقنا (2020):**

وتهدف الدراسة إلى التعرف عن الطلاق العاطفي وسط معلمي المرحلة الثانوية بأمر درمان و اختلاف الطلاق العاطفي على حسب الجنس وسنوات الزواج بين الزوجين واختلاف الحالة الإقتصادية و الأسباب النفسية، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة البحث من (53) معلما ومعلمة أخذت بالطريقة العشوائية من عدة مدارس ثانوية بمنطقة أم درمان، حيث توصلت الدراسة على مجموعة من النتائج منها توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الطلاق العاطفي وفقا لمتغير الجنس: متغير سنوات الزواج، تبعا لمتغير الحالة الإقتصاديةلمتغير العلاقة العاطفية.**(دقن، حبيب 2020)**

- **دراسة الحوراني والغرباوي(2020):"تحت عنوان الطلاق العاطفي بين الزوجين من منظور الزوجة في الاسرة الامراتية".**

دراسة هدفت إلى الكشف عن الطلاق العاطفي في الأسرة الإماراتية انطلاقا من نظرية العمل العاطفي، وتكونت عينة الدراسة من (30) امرأة من إمارة الشارقة، تم اختيارهن بالطريقة القصدية، استخدمت الباحثة المقابلة المعمقة كأداة لجميع البيانات، أظهرت النتائج أن مؤشرات الطلاق العاطفي كانت غياب الزوج، وعدم التواصل العاطفي والخيانة الزوجية، وعدم اللمسة العاطفية والرومنسية، كما عبرت النساء عن مظاهر متعددة وللتوترات المصاحبة للطلاق العاطفي، كالصراخ، وافتعال المشكلات. **(الحوراني، الغرباوي، فاطمة، 2020، ص 461 – 498).**

الدراسات الأجنبية

- **دراسة كينا كد وكالدويل(1995):**

هدفت الدراسة إلى البحث عن مسببات الإنفصال العاطفي بين الزوجين والتعامل معهما، وطبقت الدراسة على عينة تكونت من (50) زوجا وزوجة في السنة الأولى من الزواج انفصلوا خلال الأشهر الأربعة والعشرين التالية من دون طلاقهم، واستخدمت الدراسة مقياس مسببات الإنفصال، وأسفرت النتائج عن التالي:

– حدد المشاركون (صعوبة الإتصال) على أنه عامل مهم في ترسيخ فكرة الإنفصال، تبعته (الإساءة العاطفية)، (فقدان المحبة)، وكان أقل العوامل أهمية هو (المرض).

– ذكر كلا الجنسين (مشكلات الإتصال) كسبب رئيسي للإنفصال، وأدرجت الزوجات (الإساءة العاطفية) كثاني الأسباب وأدرج الأزواج (الطلبات الزائدة)، (وانعدام الحب) بوصفها أسبابا رئيسية للإنفصال، ومن ثم (الإساءة العاطفية).

- **دراسة Akbar et Al (2014):**

تحت عنوان "العلاقة بين الإحتراق الوظيفي والطلاق العاطفي " هدفت الدراسة بالفحص العلاقة بين الإحتراق الوظيفي والطلاق العاطفي، وتمثلت عينة الدراسة في (180) مديرا بإيران، واستخدمت مقياس الإحتراق النفسي لماسلاش، واستبيان الطلاق العاطفي، وتوصلت النتائج الى وجود علاقة بين الإحتراق الوظيفي والطلاق العاطفي بين المديرين.

(Akbar, T. Vaziri H &Hengamch.M (2015)

- **دراسة Shireman& Hansen (2015):**
- تحت عنوان"عملية الطلاق العاطفي"

التي توصلت إلى أن عملية الطلاق العاطفي عملية متعددة المراحل، تحدث على مر الزمن، وقد تتداخل المراحل وقد لا تحدث بالضرورة بترتيب ثابت، ومن المسلم به عموما أن الإنفصال الجسدي والطلاق القانوني يحدث عادة قبل أن يحقق الأفراد الطلاق النهائي "العاطفي" أو"النفسي" ، وعملية الطلاق العاطفي تستغرق ما لا يقل عن سنتين لإكمالها، وعندما تبقى المشاعر معلقة دون حل من المؤكد تأثيرها السلبي في العلاقات القرابية بالمحيطين من أهل الزوج أو الزوجة أو حتى الأصدقاءأو الأقارب من بعيد، بسبب التوتر الداخلي الذي يسود العلاقة ذاتها، وعدم القدرة على ضبط هذا التوتر، وأكدت الدراسة أن الحداد ومرحلة اللاشيء هي عنصر هام من عناصر عملية الطلاق العاطفي، حيث أنه دونها لن يصل طرفي العلاقة للطلاق الفعلي، أي أنها مرحلة مهمة **(Hansen, L. B &shireman, J.f (2015).**

- **دراسةAmire et al(2015)**

تحت عنوان "أثر الطلاق العاطفي على أداء الأسرة" حيث استخدمت الباحثة عينة مكونة من (80) زوجا من إيران، واستخدمت استبيان الطلاق العاطفي، ومقياس أداء الأسرة، وأظهرت النتائج عن وجود علاقة بين أبعاد تفاعل الأدوار وعملية حل المشكلات و الإندماج العاطفي **.(Amiri, S. Hekmatpourm, M &Fadaei, M (2015).**

***التعقيب على الدراسات السابقة :**

لقد اعتمدنا في بحثنا هذا المتمثل في صراع الأدوار لدى المرأة العاملة المتزوجة وعلاقته بالإنفصال العاطفي على مجموعة من الدراسات التي تناولت معظم الجوانب الأساسية لهذه الدراسة، وإستفدنا منها في بناء الإطار النظري وكذلك من حيث صياغة وتحديد أسئلة الإستمارة في الجانب الميداني وبعد عرضنا لهذه الدراسات اتضح لنا أن هناك اتفاق واختلاف بينها من حيث العينة، من حيث المنهج، من حيث ميدان الدراسة ومن حيث الأدوات المستخدمة.وإذا نظرنا من حيث المنهج فمعظمها استخدمت المنهج الوصفي كمنهج ملائم للمواضيع المتطرقة إليها. ومن حيث العينة نجد أنها لم تتفق الدراسات السابقة الذكر من حيث عينتها حيث شملت فئة المعلمات (كدراسة أحمد AHMED 1995) و (دراسة أجبوجيOgbogu 2013)، كذلك (دراسة هبة حبيب أبو دقن2020)، وكذلك المرأة العاملة في مختلف المجالات كدراسة (بلبيوض لامية وحرقاس وسيلة 2020). أما من حيث ميدان الدراسة فأجريت معظم هذه الدراسات في مؤسسات استشفائية ومؤسسات أكاديمية، ومن حيث أدوات المستخدمة نجد الملاحظة، المقابلات، الاستمارة والاستبيان.

الجانب النظري

الفصل الثاني: صراع الأدوار

- تمهيد.

1- مفهوم الدور، الصراع.

2- مفهوم صراع الأدوار.

3- أسباب صراع الأدوار.

4- مصادر صراع الأدوار.

5- أنواع صراع الأدوار.

6- مظاهر صراع الأدوار.

7-أثار صراع الأدوار.

8- النظريات المفسرة لصراع الأدوار.

9- صراع الدور و المرأة العاملة.

10- انعكاسات صراع الأدوار على المرأة العاملة.

11- التغلب على صراع الأدوار.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

خلقت الكائنات الحية على سطح الأرض و وجدت من أجل دور أو وظيفة محددة يقوم بها، فالحياة عموما تفرض على الفرد لكي ينعم بالتوافق والإتزان أدوار متعددة ولا محاولة أن هذا التعدد و الاختلاف في الأدوار ينشأ لديه صراع، فلهذا فإن عملية الصراع عملية مستمرة و حتمية، و يعتبر صراع الأدوار وجه من أوجه هذه الصراعات و الذي يكون بين مدى تحقيق الواجبات و إنجاز المسؤوليات بين الجانب المهني والأسري والاجتماعي.

حيث تناولنا في هذا الفصل ما هو صراع الدور،وأهم عناصره، أنواعه، مصادره، أسبابه والآثار المترتبة عنه، ومظاهره.

1- مفهوم صراع الأدوار:

1-1- تعريف الصراع:

لغة: إن التحديد الإشتقاقي لكلمة الصراع في اللغة العربية هو النزاع أو الخلاف أو الخصام والشقاق، أما كلمة (conflit)فتعني العراك أو الخصام..

اصطلاحا : إن الصراع هو الوضع الناجم عن إثارة دافعين أو حافزين معا وبنفس الوقت، بحيث لا يمكن أن يتعايشا معا أو يشبعا معا، وهذا الوضع يؤدي في العادة إلى مشاعر غير سارة تجعل الفرد يشعر بأنه متردد وغير متأكد من الأمور، وأنه متوتر ومضطرب وممزق بين شيئين.**(عدس،توق، 2005 ، ص441)**

- هو حالة إنفعالية تحدث بسبب النزاع بين الرغبات المتضادة المتعاكسة، وكذلك بسبب عدم قضاء الحاجات أو بسبب عدم السماح لرغبات المكبوتة بالتعبير عن ذاتها شعوريا.

- وبعبارة أخرى هو العمل المتزامن لرغبات المتعارضة، وينتج عن وجود حاجتين لا يمكن إشباعهما في وقت واحد، فالشخصية التي يهددها الصراع يهددها القلق وتكون فريسة الإضطرابات النفسية. **(لورسي ،زوقاي، 2015 ،ص149)**

- أمامعجم مصطلحات علم النفس فيعرف الصراع من منظور التحليل النفسي على أنه تعبير عن التعارض بين متطلبات داخلية كالرغبة والمطلب الأخلاقي مثلا، ويتمثل في إضطراب السلوك والطبع و العصاب، فمثلا الصراع بين الحاجة إلى الرضا تمثلها إندفاعات الهو والحاجة إلى الأمن التي تمثلها دفاع الأنا.**(سالمي و آخرون،1998 ،ص147)**

1-2-تعريف الدور:

لغة : هو الأداءات أو السلوكات المتوقعة من الفرد الذي يشغل مكانة معينة أو مركز، أو هو وظيفة الفرد في الجماعة.

إصطلاحا : يعرفه توما جورج الخوري بأنه: مركز معين يشغله الإنسان في الحياة ويقوم به كما يقتضي هذا الدور. **(الخوري،1988 ،ص 147)**

ويعرفه"عبد المنعم الحنفي" بأنه: الوظيفة التي تكون للفرد في مجتمعه أو ما يضطلع به من عمل في موقف معين مثل :دور الأب، أو دور الأم، أو دور القائد. **(الحفني،1995 ، ص262)**

و لقد أشار العالم الأمريكي تالكوت بار سوتر (1902-1979): من ناحيته إلى أن الدور الإجتماعي يمثل أيضا نماذج سلوكية متبادلة، يكتسبها الفرد من خلال الإحتكاك بجماعة أخرى غير جماعته. **(عبد الرحمان ،الطويل، د.ت ، ص221)**

- و منه يمكن تعريف الدور بأنه مجموعة من المعايير الخاصة بسلوك الفرد، الذي يقوم بوظيفة معينة في الجماعة.

2- مفهوم صراع الأدوار:

يرى هونت (1967): أن صراع الأدوار عبارة عن قيام الفرد بعدد من الأدوار الإجتماعية، فقد يكون بين هذه الأدوار بعض الخلط و الإختلاف والصراع. **(زهران، 2003، ص171)**

- **عرفه حامد عبد السلام زهران:** على أنه يحدث حينما يقوم الفرد بعدة أدوار إجتماعية قد تكون متصارعة، أو متناقضة.

- و في تعريف عبد المنعم الحنفي هو ذلك الصراع الناشئ عن التناقض على الفرد القيام بها في محيطه الإجتماعي.

- كما يعرف صراع الأدوار على أنه ذلك التعارض بين متطلبات الدور أو عندما يتعرض الفرد الموقف يفرض عليه متطلبات متعارضة في آن واحد. **(عسكر، 2000، ص 96)**

في حين أشار بارسوئر أن صراع الأدوار ظاهرة يعكس مشكلة التكامل في نظام الشخصية، أو التفكك في البناء الإجتماعي، أو عدم الإنسجام بين الشخصية و البناء الإجتماعي، و قد تكون محصلة التفاعل بينهما. **(مرعي، 1984، ص 128)**

وقد أعطت سامية الساعاتي تعريف أكثر تخصصا فترى أنه تلك المواجهات لكثرة التوقعات والمتطلبات لدى الأم العاملة من المحيطين بها من الزوج و الأبناء، جماعة العمل، الأصدقاء. **(مرعي, 1984,ص38)**

و صراع الأدوار يحدث حينما تسبب الطلبات و التوجيهات المتعددة من شخص أو أكثر حالة من الشك في ذهن الفرد حول ما يجب عمله أو متى يؤدي و لمن يؤدي. **(بوبكر، 2007، ص 28)**

كما يعرفه "راضي الوقفي" (2003): صراع الأدوار هو عدم الإتساق بين مقتضيات الأدوار وبين أرائه وعقائده و إتجاهاته فإنه ينجع الى فعل شيء لخفض عدم الإتساق،

* قيام الفرد بمجموعة من الأدوار المتعددة و المتنوعة يؤدي إلى صراع في الأدوار.

(الوقفي، 2003، ص 710)

* من التعريفات السابقة نرى أن مفهوم صراع الأدوار هو حدوث صراعات لمتطلبات الفرد، والتي تكون لها علاقة ترتبط بالأوضاع المحاطة به سواء في الدراسة أو العمل أو المنصب، و أن هذه التعريفات تتفق على أن صراع الأدوار ينشأ بسبب تناقضات يقع فيها الفرد عند أداءه لمهمتين.

3- أسباب صراع الأدوار:

صراع الأدوار يحدث عندما يجد الشخص نفسه في موقف يتطلب منه أداء أدوار متعددة، قد تتعارض أو تتداخل مع بعضها البعض، و من مسببات صراع الأدوار نذكر ما يلي:

- إدراك الفرد نفسه أنه يقوم بدورين أو أكثر وكلاهما يناسب مواقف مختلفة تناسب مواقف و ا تناسب أخرى.

- ينشأ صراع الأدوار المتعدد حينما يحدث صراع بين دورين أو أكثر، حيث يؤدي تحقيق التوقعات المتصلة بأحد الأدوار إلى عدم القدرة عل تحقيق توقعات المرتبطة بالدور الآخر.

- قد يتطلب الدور الواحد بعض الأحيان أكثر من سلوك الذي ينشأ من الأساليب السلوكية المتعددة التي يتطلبها الدور، ويطلق عل هذا الموقف صراع المطالب المتعددة للدور.

- قد يكون الصراع كامنا في التوقعات بالنسبة للأدوار المختلفة للفرد و الآخر.

-عدم الإتساق بين مقتضيات الأدوار وبين أرائه وعقائده و اتجاهاته فإنه يجنح على فعل شيء لخفض عدم الإتساق.

- يحدث صراع الأدوار عندما تتأزم وتضطرب الشخصية فيضطرب معها أنماط التفاعل مع الآخرين.

- ويحدث أيضا عندما يوجد فروق واضحة بين ما يتوقعه الآخرون من الشخص وما يتوقعه الشخص نفسه. **(عصفور، 2018، ص 362)**

كما أن هناك من يقسم أسباب صراع الأدوار إلى:

أ- ضغوط مهنية:

1- تعارض أولويات مطالب العمل.

2- تعارض حاجات الفرد مع متطلبات المنظمة.

3- تعارض مطالب الزملاء مع تعليمات المنظمة.

4- تعارض قيم الفرد مع قيم المنظمة التي بعمل بها.

5- الحاجة إلى النمو والتقدم المهني.

ب- ضغوطات شخصية وأسرية:

1- الصراع بين دور الشخص في المنزل ودوره في العمل.

2- التعرض للمخاطر الطبيعية و البشرية.

3- المشكلات مع أفراد الأسرة.

4- المشكلات مع توقعات أعضاء الأسرة.

5- المشكلات مع الأصدقاء و الأقارب. **(عمومن، مرجع سابق، ص 4)**

6- الزواج من شريك حياة متعدد الأدوار.

7- مشكلات خاصة بالتسلسل الهرمي في الأسرة.

8- المسؤولية عن الأطفال.

9- مشكلات الأبناء.

10- محاولة القيام بأدوار متعددة في نفس الوقت.

11- التوقعات و الآمال.

12- الطموح و الأهداف المستقبلية.

13- الخوف من فقدان الوظيفة.**(المرجع نفسه، ص 5)**

4- مصادر صراع الأدوار:

تتعدد مصادر وأسباب صراع الأدوار، فمنها من تتعلق بالفرد نفسه ومنها من تتعلق بالمحيط الإجتماعي الذي ينتمي إليه الفرد، وكذلك متطلبات الأوضاع الإجتماعية والإقتصادية وغيرها فهي كثيرة نذكر منها:

- **صراع الدور الذي يكون مصدره شخصا واحدا:** يحدث هدا النوع من الصراع عندما يتعرض الفرد في بيئة العمل، لتوقعات متعارضة أو متناقضة في نفس الشخص.

- **صراع الدور الذي يكون مصدره أكثر من شخصين:** يحدث هذا النوع من الصراع عندما يواجه الفرد، متطلبات متعارضة من شخصين أو أكثر في نفس الوقت.

- **صراع الدور الناتج عن تعدد أدوار الفرد:** يحدث هذا النوع من الصراع عندما يكون للفرد أكثر من دور وتتعارض هذه الأدوار مع بعضها البعض. **(قحف، 2001،ص190)**

- إدراك الفرد لنفسه أنه يقوم بدورين أو أكثر وكلاهما يناسب مواقف مختلفة تناسب مواقف ولا تناسب أخرى.

- قد يكون الصراع كامنا في التوقعات بالنسبة للفرد والآخر.

– قد يتطلب الدور الواحد في بعض الأحيان أكثر من سلوك الذي قد ينشأ من الأساليب السلوكية المتعددة التي يتطلبها الدور، ويطلق على هذا الموقف صراع المطالب المتعددة للدور. **(الوقفي، 2003، ص710)**

5- أنواع صراع الأدوار:

هو حالة تتطلب إتخاذ القرارحول حاجتين متعارضتين، مما ينتج عن هذا التعارض حدوث دورين في الوقت نفسه، فيصبح قبول أحدهما عائقا لقبول الأخر، وكلما تعارضت الأدوار زادت صراعات فيما بينها، وينقسم الصراع إلى:

***الصراع الداخلي:** وهو الصراع الذي ينشأ عن التعارض بين مكونات وإتجاهات شخصية الفرد و متطلبات الدور، ويتم حل هذا الصراع بعدة طرق من أهمها ما يلي:

– **حل جزئي:** حيث يقوم فيه الفرد بالتمييز بين جوانب سلوك الدور المتوقع ثم يختار بعض منها والتي تتناسب مع إتجاهاته وميوله الشخصي فيقوم بأدائها دون الأجزاء الأخرى.

– **حل إيجابي** : حيث يقوم الفرد بأداء كل أدواره المتوقعة لتصبح جزء من شخصيته عن طريق تغيير او حذف الإتجاهات الشخصية التي تتعارض مع متطلبات الدور.

– **حل سلبي:** هو يعني تجنب الفرد الأدوار التي تتعارض مع اتجاهاته ودوافعه .

***الصراع الخارجي:** وهو يعني الصراع الذي ينشأ نتيجة مطالبة الشخص بأداء دورين متعارضين في نفس الوقت، ويتم تجاوز هذا النوع من الصراع عن طريق قيام الفرد بإختيار أحد الأدوار وتفضيله على الأخر وغالبا ما تكون إشباعاته من ممارسة هذا الدور أكبر الإشباعات التي يحصل عليها لممارسة التعارض معه. **(الشال، ص 395)**

لقد ميز كل من "أندر سيزلاقي" و "مارك جي والاس"بين ثلاث أنواع من الأدوار هي:

- الدور المتوقع.
- الدور المدرك.
- الدورالمؤدى.

تتعلق الأدوار المدركة بمجموع النشاطات أو الأعمال التي يعتقد الفرد بضرورة أدائها، وغالبًا ما تعادل الأدوار المدركة الأدوار المتوقعة. إلا أن وجود عوامل أخرى عديدة في موقف من المواقف قد يؤثر في إدراك الفرد، ويؤدي إلى تشويهه. وبهذا تكون الأدوار المدركة غير محددة أو غير متوقعة.

أما الأدوار المؤداة، فهي الطريقة التي يعمل بها الفرد فعليًا، ويعتمد الدور المؤدى بشكل عام على الدور المدرك، وبالتالي على الدور المتوقع. وكلما زادت الإختلافات بين الأدوار المتوقعة والمدركة والمؤداة، ازداد احتمال حدوث التوتر والصراع حول الأدوار.

(عائشة، مرجع سابق، ص 27)

وهناك مصطلحان تمّت صياغتهما لتوضيح الإختلافات بين فعاليات تلك الأدوار الثلاثة، وهما:

- **غموض الدور:**

هو عدم وضوح مدركات الفرد لواجبات الوظيفة وحدود السلطة والمسؤولية المرتبطة بها، وقد تساعد بعض الخصائص أو السمات الفردية في إحداث هذا الغموض.

- **صراع الدور:**

يحدث حينما تتسبب الطلبات والتوجيهات المتعددة من شخص أو أكثر في حالة من الشك في ذهن الفرد حول ما يجب عمله أو متى يؤديه أو لمن يؤديه.

ومن الممكن أن يكون هناك نوعان مختلفان من صراع الدور:

❖ **صراع داخل الدور:**

ينشأ عن تعدد وتباين التوجيهات التي تصدر في وقت واحد لشخص يشغل وظيفة واحدة أو يقوم بدور واحد، مما يجعل الاستجابة لكل هذه التوجيهات في وقت واحد أمرًا متعذرًا.

❖ **الصراع بين الأدوار:**

ينشأ هذا الصراع عن الأدوار المتعددة والمتزامنة التي تنتج عنها توقعات متضاربة.

(المرجع نفسه، ص 28-29)

6 - مظاهر صراع الأدوار:

لا تختلف المرأة العاملة الجزائرية عن نظراتها في الوطن العربي والإسلامي عموما، فخروجها للعمل ولديها تضارب وصراع في الأدوار على عدة أوجه وأشكالا يمكن تقسمها إلى ثلاثة أقسام (حالة القلق النفسي على المرأة نفسها، ضعف الإلتزام التنظيمي عند المرأة العاملة، سطحية ومحدودية العلاقات مع الجيران و الأقارب).

أ- حالة القلق النفسي على المرأة نفسها:

إن العمل يخلق صراعا حقيقيا في نفسية الزوجة العاملة ويبرز هذا الصراع في مظاهر مختلفة في داخلها تدعوها أحيانا للعودة إلى البيت كأم، وتدعوها في الوقت نفسه تحت ضغط الحاجة إلى الإستمرار

في العمل، وتحقيق طموحها وهذا التناقض يخلق لديها موقفا نفسيا يظهر على شكل عدم رضا وقلق نفسي خاصة إذا كانت تعمل روتيني ليس فيه إبداع ولا يساعد على ترقيتها مهنيا، فيتأكد لديها تاثر الضغط الحاجة المادية على أسرتها، كما أن الصعوبات التي تواجهها المرأة العاملة في التوفيق بين أدوارها المتعددة أدت إلى إصابة المرأة بالتوتر النفسي و الإرهاق.(**شعر، 1992، ص 81)**

إن التربية التقليدية نجحت في غرس عقدة الذنب إلى حد بعيد لدى المرأة العاملة التي تقضي جزءا من وقتها اليومي خارج المنزل، إلى درجة أن المرأة العاملة تشعر بالذنب الكبير لمجرد حصول أي تقصير تجاه الزوج أو البيت، و تعزو هذا التقصير إلى خروجها من البيت للعمل وتعتقد أنها كل يوم تحرم زوجها من الجنة التي استمتع بها والدها، لأن أمها كانت رهينة للمنزل.

إن وعي المرأة العربية متنام من أجل فك هذه العقد والتغلب عنها إذ ليس من أن تخشى المرأة زوجها لأنها قصرت في تقديم واجب يومي إضافة على قيامها بعمل مكافىء لعمل زوجها، ولا يمكن لعلاقة سليمة أن تنمو في جو من الخوف و الرعب ولا للأسرة سليمة أن تسعد حين تشعر المرأة أنها تراقب و تقيم باستمرار. **(شعبان، 2000، ص82)**

فإحساس المرأة بضيق الوقت وأنها تحتاج إلى عدد ساعات أطول للإنجاز ما عليها من مهمات يؤدي بها إلى الإرهاق والتوتر، كما أن عدم تخصيص معظم وقتها لتربية الأولاد بغياب التنظيم ومساعدة الزوج و الوسائل الإجتماعية، يؤثر حسب اعتقادها على أداء وظائفها كزوجة وأم على توفير العطف والحنان للأولاد. **(سلامة، 1982، ص 111)**

ب- ضعف الإلتزام التنظيمي عند المرأة العاملة:

ويظهر ذلك في الحالات التغيب، انخفاض الإنتاجية والعزلة عن زملاء العمل، وعدم الرضا الوظيفي، و انخفاض الإلتزام. **(بارون، 1999، ص 68)**

فالزوجة العاملة محرومة من تطوير نفسها أثناء الخدمة ورفع كفاءتها بسبب أعبائها المنزلية من جهة و حرصها على تجنب المتاعب مع الزوج من جهة ثانية مما يؤثر على استقرار الأسرة، و لذلك فهي تتنازل عن حقها في تطوير نفسها وتقدمها طواعية تجنبا لما تحاط به من ضغوط ومفاهيم اجتماعية، لهذا نجد غالبية النساء العاملات لا يشاركن في الدورات والمؤتمرات مخافة إن تطلب بذلك من أسرهن، و القائمين برعاية أبنائهن، كما نراهن يحجمنا عن المساهمة في النشاطات التي تتسم بالعلاقات العامة في نطاق عملها، مما يعيق شخصيتها وأدائها الوظيفي وكفاءتها الإنتاجية.

إضافة لذلك الزوجة العاملة ومحرومة من النشاطات الترفيهية والثقافية والعلاقات الإجتماعية خارج المنزل لأن عليها واجبات تجاه الأسرة وأعمال منزلية لابد من القيام بها بعد عودتها من العمل بمفردها دون تلقي مساعدة.**(شعبان، 2000، ص 82)**

وينتج عما سبق أن الزوجة العاملة لا تحظى بإنجازاتها الإدارية التي منحها إياها القانون لتقوم بالترقية عن نفسها أو طلب لراحتها أو لقضاء إجازة وأوقات إستجمام مع الأسرة إلا الحدود الدنيا بحيث لا تتجاوز أياما قليلة في السنة ذلك أنها تستفيد إجازتها بسبب مسؤولياتها الأسرية.

إن هذه المشكلات و إن بدت متعلقة شخصيتها بالزوجة العاملة إلا أنها تمس الأسرة والمجتمع بشكل مباشر.

ج- سطحية ومحدودية العلاقة مع الجيران والأقارب:

وهذا المظهر يعبر على العلاقة القائمة بين المرأة العاملة خارج البيت وجيرانها وأقاربها على مستوى الأسرة الممتدة، فقد تميزت بالإيجاز الشديد بحيث لم يعد لديها الكافي لأن تتكلم وتغلو مع جارتها فأصبحت علاقاتها محدودة وسطحية، وحتى مواضيع الحديث لم تعد نفسها التي تتكلم فيها الماكثات في البيت، ومن جهة أخرى أصبحت المرأة العاملة بحاجة ماسة إلى جاراتها من أجل رعاية أبنائها لها طيلة ساعات العمل، خاصة إذا كانت المرأة العاملة في مكان بعيد عن أهلها وأهل زوجها، إضافة إلى مكان عملها الذي غالبا ما يكون بعيدا عن إقامتها، فأصبحت تكن لجاراتها مشاعر الحب والإحترام بدل مشاعر الغضب والكره والحسد من جراء المشاكل التي تقع بينهن للأسباب تافهة. **(النبوي، 1997، ص 115)**

إن مكانة المرأة والأدوار التي تمارسها في مجتمعاتنا المعاصرة حتمت عليها إعادة تشكيل شبكة العلاقات الإجتماعية والأسرية من أجل التكيف مع الوضع الجديد.

7- أثار صراع الأدوار:

صراع الأدوار يعني التضارب والتعرض بين الأدوار ويقلل بإحتمالية الفعالية الجيدة ويؤدي حتما على تأثير سلبي على الفرد والمرأة العاملة عموما.

- **أثره على المرأة نفسها** : إن صراع الأدوار له أثر بالغ وعميق لدى المرأة، ففي إحدى الدراسات المتخصصة والتي تعرضت للصراع الأدوار، ويظهر جليا في الاضطرابات العاطفية والعصبية والسلوكية التي تعيشها هذه المرأة وهي تؤدي الأدوار الموكلة إليها، إن الإحساس المتشتت بين المنزل والوظيفة يتركها تشعر بعدم كفاءتها، وأن أنظار المجتمع تشير إليها في كل انحرافات ومشكلات المحيطين بها من الزوج والأولاد.

- أثره على الأسرة والحياة العائلية :

تعتبر الأسرة هي أساس أي بناء إجتماعي سليم والبيئة الأساسية للقيام النشئ والأجيال، إلا أن مفهوم حداثة الأسرة والتقدم، استندت مفاهيم جديدة وأوجد الأم ضمن حلقة المنزل والزوج والأبناء، ومسؤوليات العمل، لذا صارت ربة بيت وأم عاملة في نفس الوقت فأوجد ما يسمى بتعدد المهام وتضاربها.

يرى الكثيرين أن لصراع أدوار أثر واضح وجلي في حياة الزوج والأولاد، وحياتهما العائلية والأسرية عموما.

أشار حسن محمد حسن (2004): في هذا النطاق أن مشكلات العائلية تفجرت بين صراع الأدوار الذي حملته المرأة وبالتزامها بعملها وإحساسها بالمسؤولية اتجاهه وميل الكفة إليه أحيانا تجاهلا للأبناء الدور الذي ينبغي عليها القيام به في الدرجة الأولى.

- كما لا يخلو منزلا من الصراع الأدوار لدى الأمهات العاملات ومهما تمتعت من قوة وعزيمة وتوافق، إلا أنه في كثير من الأحيان يكون هذا الصراع كامنا وخفيا تحت السيطرة وحتمية تشرد الأولاد وإهمالهم بفقدانهم الدفء العاطفي وإهمال المنزل وشؤونه وزوج كذلك والإنتقال من تعدد المهام إلى صراع وتفكك أسري ينتهي حتما بانهيار وزوال هذا الكيان العظيم، الأسرة.

بالإضافة إلى أن صراع الأدوار يؤثر على الزواج بوجه هام ويؤدي إلى اللاتوافق زواجي والإستقرار الأسري وصراعات نفسية، فحسب أسامة حمدونة فهو يؤدي إلى اضطرابات ومشاكل نفسية مختلفة لدى الأطفال والزوج، كالسلوكيات عدوانية وقضم الأظافر والخيانة والإدمان.

- أثره على العمل والعلاقات الإجتماعية :

يؤكد تشارلز في دراسته حول التسيير الفعال التضارب بين الأدوار ظاهرة تفوق فاعلية التنظيم وتؤثر سلبا على معنويات العاملة، وعليه فعدم التوافق بين قدرات الفرد تؤدي على ظهور ما يطمح إليه الفرد و بين موقعه، ومن ثمة فصراع الأدوار يسير بالعامل نحو البساطة في الإنجاز ونقص الطموح التطلعات، فتكون أقل في كل شيء بحكم الأدوار المحيطة بها، ومن ثمة شخصية الفرد تتأثر بصراع المهام و تضاربها وينجم عنه مشكلات إجتماعية مختلفة ومستوحاة من الإضطرابات النفسية الشديدة، التي تعانيها العاملة أثناء ما يطرأ عليها من مواقف حياتية، فصراع الأدوار يعترضوه الشعور بالعطف والألم النفس و في نفس الوقت يلح الواجب ويلزم الفرد تطبيقه وتنفيذه مهما كانت العوامل والملابسات. **(بن عمارة، 2006، ص 32-33)**

8 – النظريات المفسرة لصراع الأدوار:

هناك العديد من النظريات التي تناولت تفسير صراع الأدوار، من بينها ما يلي:

أ- نظرية دور الجنس:(Gender Role Theory)

توضح هذه النظرية كيف توازن المرأة بين الأمومة والتعليم، حيث ترى أن المرأة مسؤولة عن رعاية الأطفال، مما يقلل من فرصها في مواصلة تعليمها. وتفترض النظرية أن المجتمع يرسّخ توقعات نمطية حول السلوك المناسب لكل من الرجال والنساء؛ فالرجل مطالب بالعمل، في حين أن المرأة مطالبة برعاية الزوج والأبناء.

ولكي تحقق المرأة التوازن بين العمل والدراسة، يمكن أن يتم تبادل الأدوار بينها وبين زوجها، بحيث يقوم الرجل برعاية الأطفال في غياب الأم. ووفقًا لهذه النظرية، فإن سعي المرأة للتعليم العالي قد يُشتّت انتباهها عن دورها الأساسي في رعاية الأبناء، أو على العكس قد يزيد من طاقتها وكفاءتها. ***(Bosch, 2013)***

ب- نظرية صراع الأدوار:(Role Conflict Theory)

ظهرت هذه النظرية كتفسير لتجارب الأمهات اللاتي يتابعن دراسات عليا، حيث تفترض أن المرأة يمكنها تحمّل عدة أدوار في وقت واحد (أم، زوجة، عاملة، طالبة)، غير أن تلبية متطلبات هذه الأدوار المتعددة قد يؤدي إلى تضارب بينها، مما يخلق نوعًا من إجهاد الدور.

ويحدث الصراع حين تتعارض هذه الأدوار، إذ أن المرأة تستطيع تحمل تعدد الأدوار في حال عدم تعارضها، لكن إذا ظهرت توقعات متضاربة، يصبح من الصعب التكيف، ويزيد الشعور بالتوتر والصراع.

ت- نظرية فرويد:(Freud's Theory)

يُعد مفهوم الصراع محوريًا في نظرية التحليل النفسي لفرويد. فمنذ كتابه "دراسات في الهستيريا" (1890)، أشار إلى أن التحليل النفسي يكشف عن رغبات متعارضة تؤدي إلى المرض النفسي، وهو ما يُطلق عليه "الصراع النفسي."

في هذا السياق، يتجه جزء من الشخصية نحو رغبات معينة، بينما يعارضها جزء آخر. ولا يوجد عصاب دون صراع، فالحياة النفسية للفرد تقوم على صراعات دائمة تستوجب الحسم والتوفيق.

وتكمن أهمية قوة الأنا في التحكم بالموقف، فهي الضامن لتحقيق الصحة النفسية عبر التوفيق بين متطلبات الذات والواقع**(الحفني، 1995، ص 318؛ إيمان، 2001، ص 109)**

ث- نظرية يونج:(Jung's Theory)

تُبنى نظرية يونج على مبدأ القطبية، حيث يرى أن العالم يتكوّن من أضداد، وهذا التعارض يؤدي إلى الصراع.

ويعتقد يونج أن التقدم لا يحدث إلا في ظل الضغط الناتج عن هذا الصراع، لأن الرغبة في إزالة الضغط تولد "القوة المضادة" التي تُحرّك الإنسان نحو العمل والتغيير.

يقول يونج:

"لكل شيء نقيضه، حتى وإن كان هذا النقيض هو غيابه... هناك حياة ولا حياة، جوع ولا جوع، حب ولا حب."**(سهير، 2004، ص 67)**

ج- نظرية دولار وميللر:**(Theory of Dollar & Miller)**

يرى العالمان أن الصراع مكتسب، ويتعلمه الإنسان خلال الطفولة المبكرة، خصوصًا في السنوات الخمس الأولى من الحياة، من خلال ممارسات الوالدين وأساليب التربية.

وقد قسّم ميللر الصراع إلى ثلاث فئات رئيسية:

-صراع الإقدام – الإقدام:(Approach – Approach Conflict)

ويحدث حين يواجه الفرد خيارين كلاهما مرغوب، لكن عليه أن يختار أحدهما على حساب الآخر.

-صراع الإحجام الإحجام:(Avoidance–AvoidanceConflict)

يتمثل في ضرورة الاختيار بين خيارين غير مرغوب فيهما، مما يدفع الفرد لاختيار "أهون الضررين" أو الهروب من الموقف كليًا.

مثلًا: الفرد الذي يواجه حريقًا في الطابق العلوي، يحتار بين القفز من النافذة (خطر الإصابة أثناء السقوط) أو البقاء في مواجهة الحريق (خطر الاحتراق**(سيد، 2003، ص 51؛ فرج، 2009، ص 684)**

-صراع الإقدام- الإحجام: Approach-Avoidance conflict:

صراع ينشأ بين دافعين متضادين ويحدث ذلك حين ينجذب الفرد على هدف ويصد عنه في وقت واحد فالعمل قد يكون جذابا بسبب ارتفاع الأجر. **(جابر، 1990، ص 415، 416)**

ويعتقد السلوكيين: موقف صراع، فالإقدام أو موقف إحجام- وأحجام، برغم صعوبة حسمهما، إلا أنه غالبا ما ينجح الإنسان في النهاية في ترجيح إحدى الإستجابتين.

أما صراع إقدام – إحجام لنفس المثير فعادة ما يكون أكثر صعوبة في جسمه وأكثر تأثيرا على الإتزان النفسي للإنسان. **(إيمان، 2001، ص 107)**

ح- أصحاب الإتجاه الإنساني في علم النفس:

يرى أصحاب هذا الإتجاه أن الصراع ينشأ عن الفرد، عندما يصطدم بعوائق تحد من تحقيق إنسانيته، و تجنب الصراع يأتي من ممارسة الإنسان الإرادة الفعل، ويعتمد على درجة العلاقات الإرتباطية التي تحدث بين المثير والاستجابة، وتتم بالإشتراط، وتخضع لعوامل تعززها حين، وأخرى تجعلها في حالة كمون أو إنطفاء. **(سيد، 2003، ص 03)**

كما أنه صراع تدخل فيه أطراف عديدة تشمل وجود الإنسان بأكمله فهو في الحقيقة صراع بين وجود الإنسان وعدمه، فالإنسان يسعى إلى تحقيق ذاته، وتهدد عوامل عديدة مسعاه بالفشل، فالموت والمرض عوامل بيولوجية تهدد وجود الإنسان على المستوى الفيزيقي وعلى المستوى النفسي يتهدد مسعاه بمعوقات اجتماعية ونفسية عديدة، كما أن الخوف من الفشل في اختيار وتحمل مسؤوليات الحياة المستقلة يهدد مسعاه لتحقيق إلا أن على المستوى الإنساني المكتمل.

وقد ينتصر الإنسان حينا تحقيق ذاته فيختار واقعه الأفضل ويتقبل حريته ويتحمل مسؤولياتهن وقد تنتصر قوى الصراع لصراع اللاوجود من خلال التضحية بالحرية، وقبول الأمر الواقع، وتخلي الإنسان عن مسؤوليات، وفقدانه قوة الإرادة التي تمكنه من اختيار أفضل واقع يريد أن يعيشه، وحين يحسم الصراع لصالح وجود الإنسان فإنه يحسم لصالح صحته النفسية، و رضاه عن ذاته، وعن واقعه، في حين أن تغلب قوى اللاوجود يؤدي إلى عواقب وخيمة على صحة الإنسان النفسية، وقد يدمر حياته. **(إيمان، 2001، ص 107-108)**

يتضح من هذه النظرية أن الإنسان حينما يتصارع من أجل تحقيق ذاته، فإن ذلك الصراع يؤثر إيجابيا على صحته النفسية، لأنه يتسارع من أجل اختيار أجمل واقع يريد أن يعيشه، ولكن عندما يضحي بحريته، ويقبل الأمر الواقع، فإن ذلك يخلق لديه صراعا يؤثر سلبا على صحته النفسية، لفقدانه قوة الإرادة.

9- صراع الدور لدى المرأة العاملة:

يرى سمير بن موسى (2015) أن صراع الأدوار هو تلك التصورات والتوقعات المتعارضة التي تنتظر من المرأة العاملة اتجاه أدائها لأدوارها كامرأة و عاملة وربة بيت نتيجة لتعدد أدوارها مع الشعور بعدم قدرتها على تحقيق التوافق بين هذه المطالب، أو الإستجابات لمختلف التوقعات في وقت واحد. **(بن موسى، 2015، ص 157)**

واعتبار للمكانة الحالية للزوجة العاملة الجزائرية، وتواجد عدة أدوار إجتماعية تقوم بها في وقت واحد فان هذا يشكل مصدرا لصراعات داخلية تعيشها المرأة على مستوى شخصيتها وأخرى على مستوى العلاقات مع الأفراد والمجتمع، مما يؤدي على حدوث نوع من التعارض بين الأدوار التي تقوم بها. **(بوبكر، 2007، ص 29)**

10- انعكاسات صراع الأدوار على المرأة العاملة:

إن خروج المرأة للعمل ولديها صراعا دائما حول كيفية التوفيق بين العمل المنزلي والعمل الخارجي، التوفيق بين رعاية الأطفال والأعمال المنزلية وعملية الإنتاج التي تمارسها من خلال نشاطها المهني فتنظر الأم العاملة إلى التردد على البيت والمدرسة لمتابعة أطفالها ويتعقد الأمر عندما يزداد عدد الأبناء لذلك تلجا الكثير من الأمهات إلى التوقف عن العمل تضحية منهن لأجل أطفالهن فهي بذلك تثبت عجزها في أداء مهمتها الأساسية تنشئة أطفالها وتدبير شؤونها البيئية نتيجة إرهاقها الجسماني والنفساني الذي تتعرض له فتعارض الدورين يجعلها لا تتقن أي منهما.

إن خروج المرأة للعمل يسبب لها اضطرابات كما يعمل على تشتيت جهدها وعدم ضبط النفس و فقدان القدرة على التركيز والقلق المستمر الذي تعيشه معظم العاملات فمثلا فترة الحمل والولادة حيث في هذه الفترة بالذات تلاقي أصعب المراحل في حياتها خاصة وهي بمثابة زوجة وأم عاملة مسؤولية داخل البيت وخارجه لذلك ظهرت تيارات تنادي بفكرة أن المرأة مملكتها البيت والرجل المجال الخارجي، أن ينظر إلى توظيف النساء كخطر يهدد المستويات الأخلاقية والأسس الإقتصادية للأسرة والإحترام الذاتي للرجل، ورغم الظروف التي تعاني منها المرأة العاملة إلا أنها استطاعت أن تحقق لنفسها الكثير من خلال دخولها ميدان العمل الإنتاجي ومواجهتها للعالم الخارجي بعيدا عن أسرتها، فقد ساعد بإشتغال المرأة على دافع المخاوف والسيطرة عليها. **(عمومن، 2013، ص 10)**

11- التغلب على صراع الأدوار:

يمكن التغلب على صراع الأدوار عبر اتخاذ مجموعة من الإجراءات العملية أو الفكرية منها:

- وضع حدود واضحة للأدوار كل من الجنسين، أي المرأة والرجل حدود تعرف المرأة فيها قيمة أدوارها ، و يعرف الرجل أدواره ومسؤولياته.

- غرس إيديولوجية جديدة في النظر إلى كل من الرجل والمرأة وتنشئة كل من الولد والبنت تنشئة متساوية في القيم والوعي.

- تضييق هوة القوة بين الرجل والمرأة في إطار من التسامح والحنان، بمعنى إلا يكون علاقات الدور بين الرجل والمرأة علاقة السيد بالمسود، ولا المسيطر بالمسيطر عليه، وإنما تتكامل الأدوار بينهما.

- إن المرأة والرجل ما هو إلا وجها الإرادة الإنسانية، وكما قبل أن وراء كل عظيم امرأة، فيصدق القول إن وراء كل عظيمة رجال يشد أزرها، ويعينها على الكفاح، فأينما كان هناك سعي وكفاح وإبداع، فلابد من تعاون بين المرأة والرجل.**(الساعاتي،2003، ص 70-71)**

وقد اقترح يونج ثلاثة أساليب تتخذها النفس لحل صراعاتها:

- **التعويض:**عندما تشعر الشخصية بأنها في حالة عجز عن تحقيق هدف مرغوب فيه فإنها تبحث عن أهداف أخرى لها نفس الجاذبية، ويترتب على تحقيقها إزالة الصراع، وقد لا يكون للفعل الرمزي نفس قوة الفعل المادي، فالحلم ليس فعلا تعويضا حقيقيا.

- **الإتحاد:**تمتد تتحد قوتين معا للبحث عن حل مناسب لكليهما، والإتحاد أو الوحدة أدى إلى التقدم، فإن اتحاد القوى المتصارعة قد يكون سبيلا لحل الصراع.

- **التعارض:** هذا الأسلوب يؤدي إلى الحركة واحتمال التقدم كالمنافسة التجارب بين الشركات و المصانع، كالمنافسة بين تلميذين من اجل الحصول على أعلى تقدير في الإمتحان، فقد يؤدي الصراع بينهما إلى حفز كل منهما على العمل، وأن يصل إلى ما وراء مجرد التعلم للمادة الدراسية. **(سهير، 2004، ص 68- 69)**

خلاصة الفصل:

من هنا يمكن استخلاص أن صراع الأدوار هو عملية تناقض يحدث بين الأفراد في المجتمع حول مسؤولياتهم وواجباتهم الإجتماعية والثقافية،كذلك يحدث بين الفرد نفسه نتيجة لتوقعات مختلفة للأدوار التي يجب أن يؤديها الفرد والتي يمكن أن تتضارب مع بعضها البعض، مما يؤثر عليه نفسيا وعلى بيئته. وعليه فإن فهم صراع الأدوار لدى المرأة العاملة المتزوجة يتطلب مقاربة شمولية تأخذ بعين الإعتبار السياق الثقافي والإجتماعي الذي يعيش فيه، إضافة إلى العوامل النفسية والشخصية .كما يستدعي الأمر تدخلات على مستوى السياسات الأسرية والمهنية من أجل تمكين المرأة من تحقيق توازن صحي وفعال بين مختلف أدوارها.

الفصل الثالث: الإنفصال العاطفي

تمهيد.

1- مفهوم الطلاق.

*** مفهوم الإنفصال.**

2- مفهوم الإنفصال العاطفي.

3- سمات الطلاق العاطفي.

4- أسباب الإنفصال العاطفي بين الزوجين.

5- أعراض ومظاهر الطلاق العاطفي بين الزوجين.

6- مراحل الإنفصال العاطفي بين الزوجين.

7- النظريات المفسرة للطلاق العاطفي.

8- تأثير الإنفصال العاطفي بين الزوجين على الأبناء.

9- الأخطاء التي يرتكبها كلا الطرفين في تدهور علاقتهما.

10- علاج الطلاق العاطفي بين الزوجين.

خلاصة الفصل.

تمهيد:

يعتبر الطلاق العاطفي حاليا أزمة من أزمات التفاعل الزواجي ولكن لا يعني هذا أنه مركز الصدارة في مجالات البحث العلمي عامة وعلم النفس بفروعه خاصة، حيث يعتبر من مواضيع التي لا يجب التحدث عنها رغم أنه غزى معظم البيوت وفكك شمل الأسر.

كما يعد من الظواهر الشائعة في الحياة الزوجية والذي ينتشر بين معظم الأزواج، هذا المفهوم الذي استعاره علم النفس من المفهوم الديني تحت تسمية النشوز للدلالة على المعانات النفسية والعاطفية و الجنسية التي يترافق ظهورها مع حدوث تغيرات فيزيولوجية معرفية وسلوكية ناتجة عن الأحداث الضاغطة التي تؤثر سلبا على الصحة النفسية والجسدية للزوجين.

لذلك سنتطرق في هذا الفصل إلى تحديد مفهوم الطلاق، الإنفصال وتحديد مفهوم الإنفصال العاطفي بين الزوجين، مع تحديد أسبابه وأعراضه والمراحل التي يمر بها الزوجين وكذلك مظاهره، وسنأتي إلى تأثير الإنفصال العاطفي بين الزوجين على الأبناء ، ثم الأخطاء التي يرتكبها كلا الطرفين في تدهور علاقتهما حتى الوصول إلى علاج الطلاق العاطفي بين الزوجين.

1- مفهوم الطلاق و الإنفصال:

- **الطلاق:** يعني الطلاق حل رابطة الزواج وإنهاء العلاقة الزوجية. **(مطلوب، 2006، ص 271)**

- **الإنفصال :** هو عملية التفرقأو الإنقسام بين طرفين أو أكثر بعد ارتباط أو اتحاد سابق.

2- مفهوم الإنفصال العاطفي:

يعرف على أنه افتقار العلاقة العاطفية بين الزوجين للمودة والسكن النفسي بحيث لا يشعر أحدهما بوجود الأخر بالرغم من عيشهم في بيت واحد لكنهما منفردين ومنعزلين عن بعضهما.**(عباس، 2015، ص 44)**

* **عرفه (الحقباني 2013)** : أنه هجر الزوج لزوجته سواء كان هجرا في العلاقة العاطفية أو هجرا في المحادثة و فقدان المودة و السكن النفسي بين الزوجين مع قيام الزوج بالحقوق الزوجية الأخرى كالنفقة و تأمين السكنبحيث يظهر للناس استقامة العلاقة الزوجية ولكن في الواقع هم على خلاف. **(سعد، 2013، ص 14)**

* **كذلك عرفه بوين بت:** بأنه نوع من الإستجابة يتضمن الإبتعاد المادي الفيزيقي وحتى عدم النظر إلى هذا الطرف ويتعامل معه كما لو كان غير موجود. **(كفافي، 1999، ص 377)**

* **ويعرفه بأنه:** البعد والفقد الجزئي للمشاعر العاطفية، ومشاعر المودة والرحمة بين الزوجين، ويتمثل في غياب مشاعر المحبة وبرود العلاقة بين الزوجين بشكل يتسبب بإضطراب حياة الزوجين على الرغم من وجودهما تحت سقف واحد. **(العبيدي، 2015)**

* **يعرفه محروس (2008):** بأنه حالة نفسية يشعر فيها أحد الزوجين أو كلهما بمشاعر سلبية تجاه الطرف الأخر بما يؤدي إلى عدم إمكانية التواصل العقلي والنفسي والجسمي بينهما، وينفرد كل منهما بحياة عقلية ونفسية خاصة فيستمر الزواج شكلا وينتهي مضمونا.

* **أما هلال (2010):** فيعرف الطلاق العاطفي بأنه استمرار الأزواج في الحياة والعيش تحت سقف واحد ولكن كل منهما له حياته الخاصة، حيث يحدث اضطراب في التواصل بين الزوجين، وغياب الشعور بالأمن والحب والإنسجام بينهما.

* **ويعرف سعفان (2013):** الطلاق العاطفي بأنه حالة تصف التباعد النفسي بين الزوجين مع الإبقاء على المعيشة معاً في منزل واحد وهو الوجه الآخر للطلاق القانوني ، فالطلاق القانوني يترتب عليه إنهاء العلاقات الزوجية بشكل شرعي معلن وبشهود ،أما الطلاق العاطفي فيترتب عليه الهجر الجسدي و النفسي، وقد يتم الهجر النفسي دون الهجر الجسدي ويصبح الزوجان في حالة منفردة ومنعزلة.

تعرف الشعراوي (2012): الطلاق العاطفي بأنه انفصال الزوجين وجدانياً مع بقائهما معاً في مسكن الزوجية والإبقاء على العلاقة الزوجية بشكل قانوني وعدم اللجوء للطلاق الفعلي مع إخفاء العلاقة السلبية بينهما المتمثلة في غياب الحب والأمن والدفء.

* يعرف الطلاق العاطفي إجرائيا: على أنه حالة إنهاء العلاقة بين الزوجين دون حل رابطة الزوج بالأسلوب الشرعي.

3- سمات الطلاق العاطفي:

هناك عدد من السمات التي تظهر على الزوجين، إذ يظهر خلالها وجود طلاق عاطفي بينهماالتي يمكن تلخيصها في السمات الآتية:

- وجود انفصال مادي واضح.
- الهروب المتكرر من المنزل.
- اللوم المتبادل.
- الإنسحاب من المعاشرة الزوجية.
- تجاهل الممتلكات المشتركة بين الزوجين.
- جمود العاطفة، بل انعدامها.
- الهروب المتكرر من المنزل.
- جلوس الزوجين بأماكن منفصلة داخل المنزل.
- رمي المسؤوليات على الزوج الأخر، والهروب من الإلتزامات تجاهه.
- الشعور بالندم على الإرتباط بالزوج الأخر.
- فشل في تحقيق العواطف، التي كانت متصورة قبل الزواج.**(الفتلاوي،جبار، 2012)**

ويكون دور الزوجين في حل مشكلاتهما من خلال كل من: الحوار والمرونة في التفكير، واستخدام المنطق في التفكير وترك فرصة لكل منهما في التعبير بصراحة وتحمل المسؤولية الكاملة فيما بينهما، و النظر إلى النقاط المحورية العامة في المشاكل الأسرية. **(بوخدوني، 2013)**

في حين نجد أن مظاهرالصراع والنزاع والخلاف تأخذ مظاهرا متباينة والتي تصل إلى الحد الذي يمتنع معه أي شكل من أشكال التوافق الأسري والزواجي، مما يخلق جوا من التوتر الوجدان والصراع النفسي، والذي يؤدي إلى انفصال إرادي من أحد الزوجين، أو كلاهما، ويبدأ في الغالب بالطلاق العاطفي و خصوصا في ظل وجود شخص مسيطر في الأسرة. **(James, 2010)**

ويجب أن يعرف الزوجان أن الملل والفتور لهما مؤشرات قد يسهل التغلب عليها، إذ ما لوحظت قبل استفحال الأمر، حيث يبدأ الملل بالصمت والإنطواء وعدم الإستماع للأخر باهتمام، وتقلب المزاج و العصبية وفي النهاية يختار كل شريك طريق مختلفا عن الأخر، فالملل هو شعور سلبي غير مريح، يضغط على أعصاب الإنسان ويجعله متوترا ومتضايقا، فكثير من العلاقات الزوجية تعاني من حالات الجمود والملل والكآبة، وقد ينتج عن تلك المشاعر مشكلات عديدة قد تكون بداية لتحطيم العلاقة الزوجية، وفشلها وقد ينحرف بعض الأزواج من الجنسين نحو علاقات غير شرعية فتحطم الزواج و تفسده. **(مختار، 2001)**

وهناك شرائح نوعية من النساء يعتبرن الأكثر تأثرا وشعورا بوطأة التحولات التي تستمدها الثقافة المجتمعية، على المستوى العالمي، وخصوصا النساء المعوزات و كبيرات السن (المسنات)، إذ تعد تلك الشريحة من أكثر الفئات عرضة للمخاطر الناجمة عن الطلاق الرسمي، وبالتالي يلجأن إلى ما يعرف بالطلاق العاطفي، خوفا من فقدان المعيل، والأسرة وخصوصا بعد كبر الأبناء، أو استقلالهم من أسرتهم الممتدة. **(Santos and weiss, 2013)**

وهناك عديد من الصفات التي تظهر على الزوجين المطلقين عاطفيا ومنها:

- البرود والتجمد.
- الحديث القليل في الأمور الضرورية.
- قلق وضيق الصدر.
- يريد الإنفصال إلا أن هناك أمور تجبره على البقاء. **(مبارك ونوال، 2015)**

وهذا ما يضفي على العلاقة الزوجية سوءا، ما يؤدي إلى تفاقم الخلافات وتراكمها بسبب عدم حل المشكلات أولا بأول، ويعود السبب الأساسي في تطور تلك الظاهرة، إلى غياب لغة الحوار بين الزوجين. **(أبو كف، 2017)**

وفي الجانب الأخر، تظهر عدد من السمات على الطرف الأخر والتي يمكن إجمالها بالاتي:

- مصدوم.
- يبحث عن طريق لإنقاذ الزواج.
- يصبح شديد التثبيت، وغالبا ما يلتمس الأعذار وذلك للوصول إلى المزيد من الفرص.
- يبدأ بالتصرفات حربية مثلا: مراقبة كل منهما الطرف الأخر.
- الذهاب للمشعوذين للكشف عن المستور وتزداد مشاعر القلق والخوف من المستقبل. **(هادي، 2012)**

4- أسباب الإنفصال العاطفي بين الزوجين:

هناك عدة أسباب التي تؤدي في النهاية إلى الإنفصال العاطفي، ولا شك أن هذه الأسباب تختلف من حالة إلى أخرى، ومن هذه الأسباب نذكر ما يلي:

- العنف المتبدل بين الزوجين.
- الأنانية واهتمام كل طرف بمصالحه على حساب الطرف الآخر.
- الاختيار الخاطئ لشريك الحياة.
- اختلاف الميول والإهتمامات المشتركة بين الزوجين.
- الملل والفتور والروتين المتكرر لأحد الزوجين أو كليهما.
- غياب الرومانسية وفقدان الحب في العلاقة الزوجية.
- فقدان الثقة بين الزوجين ووجود اتجاهات سلبية نحو شريك الحياة.**(طه، 2018، ص 425)**

5- أعراض ومظاهر الطلاق العاطفي بين الزوجين:

لقد تعددت مظاهر الجفاف العاطفي والركود في المشاعر والأحاسيس بين كثير من الأزواج كعدم التعبير عن مشاعر الحب والمودة اتجاه بعضهما، حتى وإن وجد هذا الحب ولمشاعر إلا أنها تبقى مكتومة يثقل على اللسان إخراجها فالقليل منا من سمعّ شيئا من هذه الكلمات من أبويه وانتقل هذا إلينا بين أزواجنا، وتصنف هذه الأعراض إلى ما يلي:

* غضب الزوج لأتفه الأسباب: فالزوج غالبا ما يعبر عن فقد الحب وفتوره بأسلوب غير مباشر مثلّ الغضب والفوران لأسباب تافهة لا تستحق الغضب، أما المرأة فتصرح بحبها أو بالسؤال والعتب المباشر عند فقدها للمحبة والمودة.

* مناداة الزوجة بغير إسمها: وهذا مشتهر كقول بعض الأزواج (يا إيه، يا هيه، ا ولد...)، ونحو ذلك مما هو مشهور عند البعض، أوّ مم ندائها بصراخ صخب ورفع الصوت .

* كثرة خروج الزوج وغيابه عن البيت وكذلك الزوجة: فالزوج يخرج للإستراحات والرحلات، والزوجة تخرج لأهلها أو المناسبات ولو كانت بينهما مودة وحب لوجدتهما يحرصان على التقليل من ساعات الفراق.

* الإهمال في الملبس والشكل لكلا الطرفين: خاصة عند المرأة وتكون المصيبة مصيبتين عندما يكون الإهمال للزوج والتزين لغيره، أو يكون الإهمال داخل المنزل والتزيين خارجه

إذ أن تجعل كل واحد منهما للآخر يدل على وجود المودة والمحبة .

* عدم الإحترام والتوقير: قد يصل الزوجان لدرجة العناد والسباب واللّعان فنجد كلا منهما يحاول التقليل منشأن الآخر، مرة بسبب الأولاد، مرة بسبب الراتب ومرة بسبب الأهل وكذا مشاكل لا تنتهي، لكن في حقيقة الأمر غياب المودة وبرود المشاعر هما الدافع الرئيسي لهذه المشاكل والمشاحنات حيث نجد تقصير كلاهما في الإشباع العاطفي للطرف الآخر.

* الأنانية وحب الذات: حيث تجد كل طرف متمسك برأيه وأنه صبر وضحى دون جدوى وأن الطرف الأخرهو سبب المشاكل.

* التفكير في الوقوع في الحرام: للأسف كم من زوج وزوجة فكرا في الوقوع في الحرام كالزنا و العياذ بالله بسبب الحرمان العاطفي وغياب المودة بينهما، ومما زاد الطين بلة وسائل التواصل الإجتماعي المختلفة التي أصبحت اليوم تثير الغرائز بحكايات الحب والعشق والغرام وكلمات الغزل ليس سمعا فقط و إنما مشاهدة الحركات المثيرة التي تثير في نفسهما الرغبة في المحاكاة والتواصل، ثم تبدأ المقارنة بين ما يشاهده ويسمعه وبين واقعه المعاش داخل أسرته فيحدث ذلك هزة عاطفية في نفسه فريسة للخيانة الزوجية. **(بن الجميل، 2002 ، ص 192)**

6- مراحل الإنفصال العاطفي بين الزوجين:

أشارت نتائج دراسة **الكرداشة (2009)** إلى وجود مراحل الإنفصال العاطفي بدأ من انتشار الخلافات والنزاعات بين الزوجين، ومن ثم الإنتقادات المتبادلة وشعور كل من الزوجين بعدم الرغبة في التواصل وفقدان الإحترام إلى أن يصل إلى مرحلة الإنفصال العاطفي والجسدي ، فالعلاقة الزواجية تمر بعدة مراحل ومحطات حتى تصل إلى الطلاق العاطفي، وتتلخص هذه المراحل فيما يلي:

* **الحلم:** وهي مرحلة يعيش فيها الشريكان في بداية حياتهما الزوجية حلم السعادة الزوجية والحب العنيف والرومانسية المزيفة.

* **خيبة الأمل:** وتبدأ هذه المرحلة عندما يفشل الزوجان في تحقيق توقعاتهما من العلاقة الزوجية، ويصطدموا بواقع الحياة المليء بالضغوط والإحباطات وقد ينجح الزوجان في التعايش مع واقع الحياة الزوجية بطرق إيجابية فيحققان التوافق الزواجي وقد يفشلان في ذلك فيزيد لديهم الشعور بالقلق والتوتر و الإحباط مع تجدد المواقف الصادمة في الحياة الزوجية.

* **الخذلان واليأس:** تبدأ هذه المرحلة مع شعور أحد الطرفين بعدم إشباع للحاجة للحب من الطرف الآخر وعندما يكون أحد الأطراف أناني فيشبع احتياجاته على حساب احتياجات شريك حياته.

* **التباعد:** ينشغل كل طرف في تحقيق أهدافه وإشباع احتياجاته بعيدا عن الطرف الآخر ، مما يبعدهم عن حياتهم الزوجية والأسرية.

* **الإنفصال:** في هذه المرحلة يعيش الزوجان معا جسدياً لكنهما ينفصلان نفسياً وعاطفياً عن بعضهما بعضا، ويفقدان أساليب التواصل والإتصال النفسي والمعنوي.

* **الشقاق:**مع طول فترات الإنفصال العاطفي والنفسي بين الزوجين تبدأ مرحلة الخلاف وقلة الإحترام و الإحتقار بين الزوجين. وفي هذه المرحلة تصبح ممارسة العلاقة الجنسية عملاً روتينياً أشبه بأداء وظيفة خالية من أي مشاعر حميمية ودون استمتاع ودون إشباع نفسي مما يؤدي إلى الإنفصال الجسدي.

* **الطلاق العاطفي:**يعيش الزوجان في هذه المرحلة تحت سقف واحد كلاهما متباعدان عن بعضهما البعض وكأنهما غريبان يعيشان في بيت واحد.

7- نظريات الإنفصال العاطفي:

7-1 نظرية التبادل الإجتماعي:

يعد (جورج هوملز وريتشارد أميرسون) أهم المؤسسين لنظرية التبادل الإجتماعي والتي إعتمدت على العديد من نتائج البحوث الميدانية فيمجال الجماعات والسلوك الإجتماعي،حيث يبدأ التبادل الإجتماعي عند "جورج هوملز" من تفاعل الأفراد التقابلي وجها لوجه عاكسا الأوجه النفسية والإقتصادية والإجتماعية لتكون قاعدة لعملية التبادل ذات أهداف وغايات إجتماعية كالسمعة والإعتبار والإحترام والتقدير والنفوذ الإجتماعي ، فيما ينظر (أميرسون) إلى أن العلاقة التبادلية تتحول عبر الزمن من حالة عدم توازن إلى حالة توازن **(الغريب، 2016،ص29).**

ترى النظرية التبادلية أن الأسرة مجموعة من الفاعلين يعيشون حياة مشتركة لأنها تحقق لهم أعلى درجة من الفائدة ،وأقل درجة من الخسائر ، وتنهض التبادلية في الأسرة على جوانب معنوية أكثر منها جوانب مادية ، بحيث يدرك كل طرف داخل الأسرة الفائدة التبادلية، إلا أنه في الوقت نفسه يدرك وجود الأخر و أهميته، ويتصرف تجاه الأخر في ضوء المعايير العامة،ومن ثم يفهم هذا التفاعل بأنه تفاعل لا يخلو من تبادل المنافع ومقارنة بين البدائل التي تدفع كل طرف إلى إختيار السلوك الذي يسير فيه .(**لطفي ،الزيات 1999،ص 102).**

وفي المحيط الأسري تشير هذه النظرية إلى ميل الزوجين للحصول على أكبر قدر من تحقيق المصلحة الشخصية أثناء تفاعلاتهم مع بعضهما، إذ يقوم التفاعل على أساس نفعي فيحسب كل طرف مقدار الفائدة التي يحصل عليها من هذا التفاعل ، والتبادل هذا لايقصر على جانب دون أخر، و إنما يرتبط

بالجوانب النفسية والإجتماعية والإقتصادية فتسير الحياة وفق سلسلة من التبادلات ، ويتم التبادل وفق قيم المجتمع ومعاييره فينتج عنه ما يطلق عليه التبادلية المعممة وتعني أن أحد الزوجين عندما يقدم على مساعدة الأخر يأمل في أن يحصل على مثلها عندما يحتاجها .**(حجازي،2008،ص92)**.

ويمكن الإستفادة من النظرية التبادلية في معرفة أهمية الإعتماد المتبادل بين الزوجين وتأثير ذلك على التواصل بينها، حيث يعتبر المدخل الأساسي لحل العديد من المشكلات والصعوبات التي تواجههما، و منها الطلاق العاطفي الذي قد يعطل مبدأ التبادل للمنافع والإعتماد بين الزوجين، مما تكثر المنازعات و عدم التوافق في الرأي في محيط الأسرة، وهذا يظهر الحل الأسهل لهما وهو الطلاق العاطفي ويحدث عدم الإستقرار إشارة إلى بداية تفكك أسري قادم **(العبيدي،2015،ص88)**.

2-7 النظرية المعرفية:

النظرية المعرفية هي احدى التيارات الحديثة في علم النفس للعالم أروان بيك، والتي تهتم بصفة أساسية بالمدخل المعرفي للإضطرابات النفسية، وتنظر إلى أن معتقدات الفرد وأفكاره السلبية وغير المنطقية و توقعاته وحدبثه الذاتي هي التي تحدث ردود الأفعال الدالة على سوء التكيف، حيث تنظر إلى أهمية تعديل إدراكاته المشوهة على أن محلها طرق أكثر ملائمة للتفكير، وذلك من أجل إحداث تغيرات معرفية وسلوكية وانفعالية لديه، بالإضافة إلى اهتمامها بالجانب الوجداني وبالسياق الإجتماعي مع من حوله من خلال استخدام استراتيجيات معرفية وسلوكية وانفعالية وإجتماعية وبيئية لأحداث التغيير المرغوب **(Beeshaf،39،1974)**

وفي العلاقة الزوجية تؤكد النظرية المعرفية أن هناك أدلة متزايدة على أن طرق الإدراك والتفسير و التقييم للأحداث من قبل الزوجين معا لها دور مباشر في نمو ظاهرة الطلاق العاطفي من عدمه، وأن التأثير السلبي للمعتقدات غير العقلانية أو المعايير غير الواقعية التي يكونها الزوج حول علاقته الزوجية وعدم التوافق في انماط التفاعل تؤدي لعدم الرضا الزواجي **(Schult،1990،78)**

وتركز النظرية على دمج المهارات السلوكية والعمليات المعرفية بهدف أحداث تغييرات مطلوبة في سلوك الزوجين، تتضمن تعليم الأزواج طرق مواجهة الطلاق العاطفي ، وذلك بتشجيعهم على ممارسة مظاهر سلوكيات ايجابية أكثر لبعضهم البعض، وحل مشاكلهم عن طريق التواصل الفعال، بالإضافة إلى تدريبهم على مهارات التواصل الجيد فيما بينهم والذي يعتمد حسن الإنصات ،والدفئ ، والتقبل في مختلف المواقف، والعمل على حل المشكلات البسيطة بينهما أولا بأول يعمل على عدم تراكمها مما يسهل تجاوزها في مراحلها الأولى **(المحارب،2013،ص56)**.

ويمكن الإستفادة من النظرية في تفسير سلوك الزوجين نحو الطلاق العاطفي من خلال الوقوف على الإعتقادات الخاطئة في العلاقة الزوجية،والتعرف على الأفكار التلقائية السلبية، واكتشاف التحريفات المعرفية، التي قد تؤدي إلى سلوكيات تسهم في ذلك الطلاق.

8- تأثير الإنفصال العاطفي بين الزوجين على الأبناء:

لا تتحدد العلاقة بين الرجل والمرأة بالغريزة الجنسية فقط ، بل يكون الأصل فيها تربية الأبناء بطريقة تجعلهم يجدون في منزل العائلة المحيط المناسب للنمو البدني والمعنوي.**(طاهري، 1997، ص 20)**

إن العلاقة الوثيقة بين الوالدين وأبنائهم هي عامل حاسم في تكوين قدرة الأبناء على تنظيم مشاعرهم كالقلق والغضب و لأبناء الذين لديهم صعوبة في تنظيم المشاعر سيكون لديهم مشاكل في علاقاتهم مع الآخرين **(Amato et Booth, 2001, p 629)**، فالتوتر و لصراع والتفكك الزواجي يرتبط بمدى واسع من الآثار المؤدية على الأبناء، متضمنة الإكتئاب، الإنسحاب، كفاءة إجتماعية متدينة، مشاكل صحية وأداء أكاديمي منخفض.**(Gottman, 1993, p 59)**

أشارت "هورني Horney"إلى أن شعور الأبناء بعدم الأمن في علاقتهم بالوالدين يسبب لهم القلق الذي يدفعهم إلى إتخاذ أساليب توافقية مختلفة للتخفيف من حدته و مع مرور الزمن تثبت هذه الأساليب في شخصياتهم عندما يصلون إلى المراهقة والرشد.

فيصبحون عدوانيين أو مبالغين في الخضوع ، وقد يتخذون لأنفسهم صورا مثالية غير واقعية أو يغرقون في الإشفاق على ذاتهم لكسب تعاطف الناس. **(هول ، 1969 ، ص 178)**

فالمراهقون يتأثرون عادة بالوضع السيء للحالة الزواجية لدى والديهم، لأن الزواج غير الناجح يؤثر سلبا على سلوكهم ونموهم. **(شريم، 2009، ص 243)**

ويمكن إن تسبب المشاكل الزوجية ضغطا نفسيا على الأبناء، الذين يعتقدون دائما أنه يتم لومهم على تعاسة والديهم، وفي هذه الحالة يؤدي وجود الزوجين مع أبناء يعانون الضغط وتقدير منخفض للذات إلى مشاكل عاطفية في حياة الأبناء لاحقا، وأبعد من ذلك يكونون تعساء في علاقتهم في مرحلة الرشد. **(Amato et Booth, 2001)**

حيث تنعكس تعاسة الوالدين سلبيا على مسار حياة أبنائهم. **(bricker, 2005, p 22-23)**

إضافة إلى ذلك فالإستعداد للزواج يبدأ منذ الطفولة المبكرة ويستند إلى التربية التي يتلقاها الطفل من والديه، متأثرا بمختلف العوامل التي تؤثر في تنشئته الإجتماعية والتي تكون فيه الإتجاهات و الأساليب التي سوف يستخدمها فيما بعد في معاملاته مع الآخرين. **(مراد، د.ت، ص 133).**

وقد قارنت الدراسات التي تمت حول العوامل المرتبطة بالسعادة الزوجية بين تواريخ حياة وإتجاهات و سمات شخصية مجموعات من الزيجات السعيدة ونظيراتها من الزيجات غير السعيدة والمطلقين، وقد تميزت الزيجات السعيدة بأن الحياة أبنائهم الزوجية كانت سعيدة أيضا، وكانوا في الطفولة أكثر سعادة و أقل صراع معهم، وكانت علاقاتهم وهم كبار مع أبائهم وثيقة دافئة.**(علام، 1974، ص 624)**.

إن إدراك الزوجين لأسرة المنشأ له تأثيرها على توافقهم الزواجي، فعندما يكون لدى الأفراد نماذج فعالة من التفاعل مأخوذة من أسرة المنشأ، يكونون قادرين على إدارة متطلبات علاقاتهم الشخصية بفعالية أكثر، ويكون لدى هؤلاء الأفراد حساسية أكبر لحاجات الشريك العاطفية. **(Sabatelli et bartel, Haring, 2003, p 167)**

وهكذا نرى أن العلاقة بين الزوجين تؤثر على الأبناء في كل مراحل حياتهم وليس فقط أثناء وجودهم مع الوالدين، فعدم الإستقرار الزواجي يؤثر على الأبناء في علاقاتهم مع المحيط لاحقا، وبالذات في علاقاتهم مع الشريك، من هنا تكمن أهمية العلاقة الزوجية المستقرة والمتوازنة.

9- الأخطاء التي يرتكبها كلا الطرفين في تدهور علاقتهما:

9-1 الأخطاء التي ترتكبها الأنثى:

* **في الحياة العاطفية:** تقدم الزوجة كل الحب لزوجها وتظهره بشكل شبه مبالغ فيه، ومن عادة الرجالّ أنهم إذا رأوا الحب بكامله يبتعدون ويجب أن يكون الحب موزونا منك أيتها المرأة فلا تبالغي في إظهاره للزوج حتى لا يمل ، وبين الحين والآخر حركي الجمر لتجدي الدفء. لذا وجب على الزوجة أن لا تبالغ وا تتصنع حبها أو شغفها ولمفتها لزوجها بل تتركها أمرا من تلقاء نفسه يكون أمتع وأحلى في انطباعه على نفسية زوجها، كما لا يجب أن تحرمه حبها معناه لا إفراط ولا تفريط.

* **في المسؤولية:** تتحمل الزوجة معظم أعباء الحياة والتربية بينهما وهذا خطأ حيث نجدها تطلب من زوجها أن تخرج للتسوق بدلا عنه أو أن تأتي بأولادها من الحضانة أو شراء مستلزمات البيت.

فيعتمد الزوج عليها في كل شيء حتى يصبح عديم المسؤولية، فالحل هنا هو التعاون فيما بينهما على كل أمور البيت وإذا أرادت من زوجها فتستعمل أسلوب لبق كأن تقول "حبيبي أعلم أنك مشغول وربما ضائق الصدر في عملك لكني بحاجة إلى كذا وكذا... وآسفة جدا لإرهاقك معي "، أما إذا اقتضى الأمر ونسى أن يأتي بالأغراض فكوني هادئة.

* **في الحياة الجنسية الحميمية:** تخطئ بعض الزوجات في منح الرجل أمرا قد حرمه المولى عز و جل كأن يأتيها من الدبر وهذا أقبح شيء، بعض الزوجات يحتقرها الزوج إذا امتنعت لكن لو سمحتي له

بذلك لن يكتفي بالاحتقار بل سيتعمد هجرانك، فإياك أن تسمحي له بممارسة أشياء تغضب الله ، لو كان فيها نفعا للعلاقة الزوجية لأحّلها سبحانه وتعالى

* **في الحياة الإعتيادية:** كأن تهتم بأشياء أخرى بعيدة عن الإهتمام به ، إن كانت معلمة مثلا تهتم بشؤون المدرسة ، وإن كانت تعمل تهتم بعملها وأولادها فقط كلما يطلب منها الخروج معه تقول أنا مشغولة اليوم... إلى غير ذلك.

9-2 الأخطاء التي يرتكبها الرجل:

* **في المسؤولية:** أن يعتمد على إلقاء المسؤولية كاملة على الزوجة ويهتم بشؤونه الخاصة ولا يساعدها في تربية الأولاد، أي يترك لها البيت بمطلقه دون أن يهتم بما يحدث فيه حيث ينشغل مع أصحابه والعمل هذا ماّ يزيد من حد كآبتها.

بطبيعة الحال ينعكس هذا عليه سلبا خاصة عند طلب زوجته للفراش فتكون منهكة و متعبة فلا تشبعه جنسيا ولا حتى عاطفيا وهذا راجع لأن رغبتها الجنسية متعلقة بنفسيتها على عكسه هو والذي تكون رغبته فيزيولوجية.

* **في العاطفة والحميمية:** أن يجرحها في عواطفها خاصة عندما تعيره حبا وإهتماما كأن يتعمد إهمالها أو لا يشعر حقا بأي شيء اتجاهها، قد تبكي زوجته ولا يساندها ولو بكلمة جميلة أو يشعرها بالأمان، فقد تتضايق وتختنق كما قد تمرض مرضا يجعلها تقصر في حقه وحقها لتجده ناقدا لا مساندا.

أما عن العلاقة الجنسية تجده مباشرة بعد الإنتهاء منها يخلد للنوم حيث تكون هي في أسوء حالاتها تبحث عن حضن دافئ يحتويها لتشعر بالعزة والكرامة، أما ما يسيء حالتها النفسية عندما يتولد بداخلها الكبت الذي منشأه الإكراه والإجبار على فعل أمور لا تحبها.**(الشملان، 2009 ،ص 213)**

10- علاج الطلاق العاطفي بين الزوجين:

إن القاعدة الأساسية للمحافظة على شباب الزواج تنص على تقوية التفاعل الإيجابي بتنمية المودة والمحبة بين الزوجين و المبادرة إلى عالج الخلافات الزوجية في مهدها قبل أن تتعقد وتزداد خطورتها، وجاء في آيات النشوز في القرآن الكريم ما يلمس دعوة الإسلام إلى الإسراع بعلاج الخلافات بمجرد العلم ببوادرها وقبل ظهورها لقوله تعالى في نشوز الزوجة بعد بسم الله الرحمان : "واللاتي تخافون نشوزهن" وفي نشوز الزوج بعد بسم الله الرحمان الرحيم: "و إن امرأة خافت نشوز بعلها نشوزا أو إعراضا ""، والخوف في الآليات يتطلب المبادرة باتخاذ الإجراءات الوقائية قبل ظهورها والإجراءات العلاجية مع

بواكير أعراضها حيث يعتبر خبراء الصحة العامة والصحة النفسية هذه الإجراءات جهودا وقائية من الدرجة الثانية، ومن هنا نتطرق لعلاج نشوز الزوجين كلا على حدا والمتمثل في ما يلي:

***علاج نشوز الزوجة:** من المعروف أن نشوز الزوجة لا يظهر فجأة بل ينمو تدريجيا من الخبرات التراكمية التي تكتسبها في تفاعلها مع زوجها قبل إعلانها التمرد والعصيان و الترفع عليه، لذا فالزوج مسؤول عن علاج بوادر هذا النشوز المقصود به إدراكه لتغيرات تفاعل زوجته معه، وتتلخص هذه المسؤوليات في:

* **حسن الظن بالزوجة:** فلا يتسرع في الحكم على سلوكياتها بالنشوز قبل التأكد من دوافعها وقصدها و لا يأخذ بالشبهات.

* **النصح و الإرشاد:** مناقشتها بمودة و محبة في السلوكيات التي يتخوف منها ويذكرها بربها في حقوقه عليها وواجباتها نحوه.

* **هجر في الفراش:** أمر به الله تعالى من الهجر الجميل وليس فيه إذلال للزوجة وفيه دعوة لمراجعة النفس في عمل ما يرضي الزوج وإثارة أفكارها و مشاعرها ليلين قلبها على زوجها.

* **ضرب الزوجة:**يحدث حين لا ينفع الوعظ والهجر وحين يغدو الأمر في غاية الخطورة خوفا منالشقاق والصراع الهدام لكن يحدث الضرب إذا ظن الزوج أن الضرب سيصلح أمرها.

* **علاج نشوز الزوج:** فعندما تلمس الزوجة في ردود أفعال زوجها معها ما يجعلها تخاف من نشوزه أو إعراضه فعليها أن:

- البحث بكل موضوعية عن الأسباب المؤدية إلى نشوزه.
- علاج في نفسها أو في زوجها أو في طريقة توافقهما معا.
- مجادلته بالتي هي أحسن.
- أن لا تغضب وتهجر مضجعه وتترك بيته غضبا.
- أن لا تأخذها العزة والعزلة وتبادله النشوز والإعراض.

(إبراهيم، 1995 ، ص 256-261)

خلاصة الفصل:

ما أظهره هذا الفصل أن الطلاق العاطفي هي حالة يعيش فيها الزوجان منفردين عن بعضهما البعض رغم وجودهما في منزل واحد، ويعيشان في انعزال عاطفي ونتيجة لذلك تصاب الحياة الزوجية

بينهما بالبرود وغياب الحب والرضا، وذلك لأسباب متعددة ويمر بمراحل مختلفة ودرجات تختلف من زوجين لآخرين. ويتضح أيضا أن الإنفصال العاطفي لا يعد فقط نتيجة لمتغيرات مهنية أو زوجية منعزلة، بل هو ناتج فعال معقد بين الجوانب النفسيةوالإجتماعية والسياقية لحياة المرأة العاملة المتزوجة مما يستدعي ضرورة تبني إستراتيجيات تدخل نفسي وأسري تساعد على تعزيز التوازن بين الأدوار، وتقوية الروابط العاطفية بين الزوجين ودعم الصحة النفسية للمرأة.

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد:

1. **تحديد المجال الزمني والمكاني للدراسة**
2. **منهج البحث**
3. **الدراسة الاستطلاعية**
4. **الدراسة الأساسية**
5. **عينة الدراسة و كيفية اختيارها**
6. **خصائص عينة البحث**
7. **أدوات جمع البيانات**
8. **الخصائص السيكومترية لأدوات البحث:**
9. **أدوات تحليل البيانات**

تمهيد:

إن الدراسة العلمية لأي موضوع لا بد لها أن تحوي جانبين وهما النظري والتطبيقي، وعليه خصصنا هذا الفصل للدراسة الميدانية للموضوع وهذا بعد أن كنا تعرضنا في الفصول السابقة إلى مختلف الجوانب النظرية الخاصة بموضوع الدراسة، وسنتناول في هذا الفصل كل من الدراسة الاستطلاعية وأهدافها و كذلك تحديد المجال الزماني والمكاني للدراسة وطريقة إجراء الدراسة وفي الأخير الأدوات المستخدمة في الدراسة.

1-تحديد المجال الزمني والمكاني للدراسة:

تمت دراستنا في كل من المؤسسات التعليمية التالية: الإخوة الثلاثة تيفراني، عبان رمضان ، رموس سعدة ومتوسطة الشهيد رولي حسن بواضية. في الفترة الممتدة من 16 أفريل إلى 21 ماي حيث تم خلالها جمع البيانات العامة عن المؤسسات التالية:

-**ابتدائية الإخوة الثلاثة تيفراني:** هي مؤسسة تعليمية تأسست سنة 1968 في واضية المركزية ولاية تيزي وزو ، وتعد وحدة من المدارس الإبتدائية الرسمية في المنطقة. وتتكون من (17)عاملا.

من بينهم مدير، حارس واحد،2 في الادارة ، 2 عمال النظافة، 3 عمال في الإطعام و8 أساتذة. ومن بينهم (12) امرأة عاملة متزوجة.

- **ابتدائية عبان رمضان:**هي مؤسسة تعليمية تأسست سنة 1965 مقرها حي عبان رمضان بلدية واضية وتتكون من (29) عاملة .

من بينهم مديرة، (18)أساتذة، (3) في الإدارة، (3) من عمال النظافة،(4)في الإطعام وحارس واحد. وفي كل هذا الإجمال الكلي نجد 21 امرأة متزوجة.

- **ابتدائية رموس سعدة:** هي مؤسسة تعليمية تأسست سنة 1905. مقرها شارع سليمان رزقي ببلدية واضية. وتتكون من(21)عاملا.

من بينهم (8) أساتذة، مدير،(2) في الإدارة، (4) من عمال النظافة ، حارس واحد و(5) في الإطعام. وفي كل هذا الإجمال الكلي نجد (14) امرأة عاملة متزوجة.

- **متوسطة شهيد راولي حسن:** هي مؤسسة تعليمية تأسست سنة 1989 في بلدية اقني قغران ولاية تيزي وزو دائرة واضية ، وتعد وحدة من المتوسطات الرسمية وسميت بهذا الإسم نسبة للشهيد المتوفي راولي حسن .

وفيها(25) معلمة ، (4) في الإدارة ، مدير،(5) عاملات نظافة ،(4) حراس و(5) في الإطعام .فيها أكثر من(300) تلميذ. ومن كل هذا الإجمال الكلي نجد 33 امرأة متزوجة.

2-منهج البحث:

يتحدد المنهج الذي يستخدمه الباحث لدراسة ظاهرة معينة في إطار موضوع ومحتوى الظاهرة المراد دراستها وكذلك التساؤلات المطروحة وأهميتها، وبهذا اقتضى البحث الحالي الإعتماد على المنهج الوصفي كونه الأكثر ملائمة للدراسات الإرتباطية المتمثلة في معرفة طبيعة العلاقة ذات الدلالة الإحصائية بين

صراع الأدوار والإنفصال العاطفي ويعود سبب اختيار هذا المنهج إلى طبيعة الموضوع أما الهدف من اختيار هذا المنهج هو محاولة تحليل وفهم هذه العلاقة.

3-الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الإستطلاعية خطوة مهمة في معرفة مدى صلاحية أدوات الدراسة المتمثلة في كل من استبيان صراع الأدوار واستبيان الإنفصال العاطفي ولها أهمية في الإحاطة بكل جوانب المشكلة المراد دراستها والتعرف على الميدان والظروف المحيطة بالدراسة، ومدى فهم العاملات لفقرات كلا الإستبيانين ومدى تجاوبهن، كذلك التحقق من ثبات وصدق أدوات الدراسة (استبيان صراع الأدوار و استبيان الإنفصال العاطفي) قبل تطبيقها على عينة الدراسة الأساسية.

تقدمنا إلى المؤسسات التعليمية المعنية بالدراسة خلال الفترة الممتدة من 16 أفريل إلى 28 أفريل 2025 ، وبعد قبول المدراء بالسماح لنا بالدخول للمؤسسات ، قمنا بإجراء مقابلات مع كل من الأساتذة والعاملات في كل من الإدارة والتنظيف والإطعام حيث طلبنا منهن الرد على الإستبيانين فأبدى بعضهن الموافقة والتعاون بينما الأخريات ترددن في بادئ الأمر وأردن الإطلاع على الأسئلة الموجودة في الإستبيانين وبعد أن تم ذلك وشرحنا بأنها ستستخدم فقط لغرض البحث العلمي وأن أسمائهن لن تذكر وافقن، لاحظنا أن الأسئلة كانت مفهومة بالنسبة للإداريات والأساتذة أما بالنسبة لعاملات النظافة والإطعام قمنا بشرح الأسئلة لهن .

4-الدراسة الأساسية :

بعد أن تأكدنا من صدق وثبات الاستبيانين من خلال الدراسة الاستطلاعية قمنا بالبدأ في انجاز الدراسة الأساسية قمنا بتوزيعها على عينة متكونة من 80 عاملة متزوجة إسترجعناها كلها و ذلك في تاريخ 21 ماي 2025.

5-عينة الدراسة وكيفية اختيارها:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية، كوننا نبحث عن خصائص محددة وهي العاملة المتزوجة لملاءمتها طبيعة الدراسة ، وقد بلغ حجم العينة الأساسية (80) امرأة عاملة متزوجة من مجتمع إحصائي يقدر ب(92) وقد مثلت العينة نسبة(86%) منه فعليه العينة ممثلة تمثيل جيد للمجتمع الإحصائي.

6-خصائص عينات البحث:

الجدول رقم(1): توزيع أفراد عينة البحث حسب السن:

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
25 الى 30	30	%37.5
31 الى 40	29	%36.3
41 فما فوق	21	%26.3
المجموع	**80**	**%100**

من خلال الجدول(1)الذي يوضح توزيع أفراد العينة الاساسية وفقا لمتغير السن، يمكننا ملاحظة أن الأغلبية من العينة تتراوح أعمارهم بين25إلى30سنة بالتكرار (30)وبالنسبة المئوية37.5 %ومن 31إلى40 سنة بالتكرار(29) وبالنسبة المئوية36.3% ،أما الفئة التي تتراوح أعمارهم من(41) فما فوق بالتكرار(21) وبالنسبة المئوية 26.3%.

الجدول رقم(2): توزيع أفراد عينة البحث حسب فارق السن مع الزوج:

الفئة	التكرا ر	النسبة المئوية
سنة الى 3 سنوات	42	%52.5
4 الى 7 سنوات	31	%38.8
8 سنوات فما فوق	7	%8.8
المجموع	**80**	**%100**

من خلال الجدول(2) الذي يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية وفقا لفارق السن مع الزوج، نلاحظ أن الفئة من سنة الى (3) سنوات تكررت (42) مرة بالنسبة المئوية 52.5 % أما فارق السن من (4) الى

(7)سنوات فقد تكرر 31 مرة بالنسبة المئوية 38.8 %، أما فارق السن من 8 سنوات فما فوق فقد تكرر 7 مرات بالنسبة المئوية 8.8% .

الجدول رقم(3): توزيع أفراد عينة البحث حسب المؤهل العلمي :

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
ثانوي	26	%31.3
جامعي	54	%67.5
المجموع	**80**	**%100**

من خلال الجدول (3) الذي يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية وفقا لمتغير التؤهل العلمي ، نلاحظ أن أغلب العاملات يحملن مؤهلات جامعية بالتكرار54 وبالنسبة المئوية 67.5% ، ثم يليه المستوى الثانوي بالنسبة 31.3% وبالتكرار26.

الجدول رقم(4): توزيع أفراد عينة البحث حسب الأقدمية في العمل :

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
1 الى 5 سنوات	43	%53.8
6 الى 10 سنوات	27	%33.8
11 سنة فما فوق	10	%12.5
المجموع	**80**	**%100**

من خلال الجدول(4) الذي يوضح أفراد العينة الأساسية وفقا لمتغير الأقدمية في العمل ، نلاحظ أن الأفراد الذين يمتلكون أقدمية تتراوح بين1 الى 5 سنوات يشكلون نسبة 53.8% بالتكرار43 ، بينما الأفراد الذين يمتلكون أقدمية تتراوح بين6 الى10 سنوات بالنسبة 33.8% بالتكرار27 ، الفئة الأصغر تمثيلا في العينة هي تلك التي تتراوح أقدميتها بين11 سنة فما فوق بالنسبة 12.5 %بالتكرار 10.

الجدول رقم(5): توزيع أفراد عينة البحث حسب عدد الأولاد :

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
لا يوجد	15	%18.8
واحد	27	%33.8
2	26	%32.5
3 فما فوق	12	%15.0
المجموع	**80**	**%100**

من خلال الجدول(5) الذي يوضح توزيع أفراد العينة الأساسية وفقا لعدد الأولاد ، نلاحظ أن الفئة الأكبر من أفراد العينة هم من لديهم ولد واحد بنسبة 33.8% وبالتكرار 27 ، تليها الفئة من لديهم ولدين بنسبة 32.5 % بالتكرار 26، ثم تليها الفئة التي ليس لديهما أولاد بنسبة 18.8 %وبالتكرار 15، أما الأفراد الذين لديهم 3 أولاد فما فوق فيمثلون فقط نسبة 15.0 %و بالتكرار12.

7. أدوات جمع البيانات :

اعتمدت الدراسة الحالية على أداتين وهمااستبيان صراع الأدوار واستبيان الإنفصال العاطفي وفيما يلي وصف كامل للأداتين.

1.استبيان صراع الأدوار:

يحتوي استبيان صراع الأدوار على 26 بندا تباينت بين البنود الإيجابية والبنودالسلبية العكسية كما يلي:

- البنود السلبية: 24.23.22.21.19.18.17.14.13.11.10.8.7.5.4.2.1.
- البنود الإيجابية: 26.25.20.16.15.12.9.6.3.

2.استبيان انفصال العاطفي :

يحتوي استبيان الإنفصال العاطفي على 29 بندا تباينت بين الإيجابية و البنودالسلبية العكسيةوتتمثل البنودالسلبيةفي :28.27.26.25.23.21.20.19.18.17.15.14.13.12.10.9.8.7.5.4.3.2

أما البنود الإيجابية فتتمثل في كل من :29.24.22.16.11.6.1.

8. الخصائص السيكومترية لأدوات البحث:

1- استبيان صراع الأدوار:

جدول رقم(6): *الثبات بالطريقة التجزئة النصفية:

استبيان صراع الأدوار	ألفاكرونباخ	الارتباط بين الجزئين	معامل سبيرمان براون	معامل جوتمان
الجزء الأول	0.70	0.73	0.84	0.84
الجزء الثاني	0.69		0.84	

- نلاحظ أن ثبات الجزء الأول يساوي 0.70 وثبات الجزء الثاني يساوي 0.69 و معامل الإرتباط بين الجزئين يساوي 0.73 ومعامل سبيرمان براون يساوي 0.84 وبما أن تباين الجزء الأول لا يساوي تباين الجزء الثاني فإنما الثبات يساوي ثبات نتيجة معادلة "جوتمان".

جدول رقم(7): *الثبات بمعادلة ألفاكروميباخ:

العينة	عدد البنود	معادلة ألفاكرونباخ
30	26	0.82

- نلاحظ من خلال الجدول السابق أن نتيجة معامل ألفاكرونباخ لإستبيان صراع الأدوار تساوي 0.80 مما يدل على وجود ثبات مرتفع .

جدول رقم(8): *صدق الإتساق الداخلي لإستبيان صراع الأدوار:

الرقم	البنود	معامل الإرتباط	الدلالة
1	أغضب بسرعة عندما أشعر بالإرهاق	1	دالة عند مستوى الدلالة 0.05
2	أشعر أن هناك تعارض بين أدائي الأسري و الوظيفي	0.39	
3	أعمل لأثبت وجودي في المجتمع	0.18	
4	اعتقد أن عملي يجب أن يؤدي بطريقة أخرى	0.23	
5	بسبب كثرة انشغالاتي صرت لا اهتم بمبادلة الزيارات	0.28	
6	أوفق بين عملي في البيت و خارجه	0.24	
7	أشعر بالتعاسة بسبب عملي	0.15	
8	أعاني من مضاعفات صحية بصفقي عاملة وربة بيت	0.16	
9	اشعر بالرضا و انأ اعمل	0.22	
10	اشعر أني مقصرة في دوري كزوجة بسبب عملي	0.17	
11	أهملت تربية أبنائي	0.29	
12	أعتبر قدوة لأبنائي	-0.00	
13	عملي المنزلي يشعرني بالإرهاق	0.21	
14	أفكر في إحضار من يساعدني في الأعمال المنزلية	0.16	
15	أتقن عملي في المنزل رغم الإرهاق	0.31	
16	أقوم بمسؤولياتي على أكمل وجه	0.31	
17	عملي خارج المنزل سبب لي المشاكل	0.28	
18	صرت لا أهتم بزوجي كما في السابق	0.36	

19	الاهتمام بأولادي لا يترك لي الوقت الكافي لمهامي الأخرى	0.29	
20	كلما تقدمت في السن أصبحت لدي قدرة على التعامل مع مختلف أدواري	0.22	
21	أعمالي المنزلية تؤثر سلبا على التزاماتي المهنية	0.30	
22	أكثر التغيب عن العمل لكثرة انشغالاتي بظروفي العائلية	0.24	
23	تعدد مهامي ينقص من كفاءتي المهنية	0.22	
24	أتلقى الدعم من طرف الزوج	-0.23	
25	أحسن التعامل مع أدواري كلما زادت خبرتي الوظيفية	0.25	
26	أستمد العزيمة من القيام بأدواري كعاملة وزوجة معا	0.37	

نلاحظ من خلال السابق أن معاملات الإرتباط بين البنود بعضها البعض وبينها و بين الدرجة الكلية كانت دالة ، وتراوحت القيم بين 0.37 كاعلى قيمة و 0.22 كادنى قيمة ، بينما معاملات الإرتباط لكل من البنود : 14،13،12،10،8،7،3 لم تكن دالة احصائيا ما دفعنا لتعديلها.

2- استبيان الإنفصال العاطفي.

جدول رقم(9): *الثبات بالطريقة التجزئة النصفية:

استبيان الإنفصال العاطفي	ألفاكرونباخ	الإرتباط بين الجزئين	معامل سبيرمان براون	معادلة جوتمان
الجزء الأول	0.77	0.66	0.80	0.80
الجزء الثاني	0.80		0.80	

- نلاحظ أن ثبات الجزء الأول يساوي 0.77 وثبات الجزء الثاني يساوي 0.80 ومعامل الإرتباط بين الجزئين يساوي 0.66 ومعامل سبيرمان براون يساوي 0.80 وبما أن تباين الجزء الأول لا يساوي تباين الجزء الثاني فإنما الثبات يساوي ثبات نتيجة معادلة"جوتمان".

جدول رقم(10): *الثبات بمعادلة ألفاكرومباخ:

العينة	عدد البنود	معادلة ألفاكرونباخ
30	**29**	**0.87**

- نلاحظ من خلال الجدول السابق أن نتيجة معامل ألفاكرونباخ لإستبيان الإنفصال العاطفي تساوي 0.87 مما يدل على وجود ثبات مرتفع .

جدول رقم(11): *صدق الإتساق الداخلي لإستبيان الإنفصال العاطفي:

الرقم	البنود	معامل الإرتباط	الدالة
1	علاقة زوجي بأهلي جيدة	1	دالة عند مستوى الدلالة 0.05
2	دخلي المادي سبب التوتر في علاقتي بزوجي	0.31	
3	يحاول زوجي تخفيف قلقي	-0.61	
4	لم يعد للحب قيمة بيننا كما كان في السابق	0.47	
5	عندما يأتي أهلي لزيارتي يستقبلهم زوجي بكل برودة	0.21	
6	يكرمني زوجي بالهدايا في المناسبات	0.45	
7	يخفي علي زوجي مصادر مدخراته المالية	0.38	
8	لا يتبادل معي زوجي أطراف الحديث الرومنسي	0.51	
9	أتضايق كثيرا لمحاولة زوجي التقليل من قيمتي	0.40	
10	عندما أغادر البيت لبضعة أيام اشتاق لزوجي كثيرا	-0.45	

11	في المواقف الصعبة يحاول زوجي أن يكون متفهما	0.30	
12	لا اشعر بالأمان مع زوجي كلما تذكرت المواقف السيئة السابقة	0.41	
13	يميل زوجي للضحك مع أصدقاءه والى التعاسة معي	.0.53	
14	أجد صعوبة في التواصل مع أهل زوجي	0.46	
15	ينزعج زوجي من تصرفاتي	0.36	
16	عادة ما أدخر مالي أنا وزوجي معا	0.34	
17	تسير الأيام مع زوجي بملل	0.52	
18	اشعر بضغط نفسي وأنا مع زوجي	0.53	
19	أتأثر كثيرا لإحساسي بعدم رغبة زوجي بي	0.29	
20	عندما اغضب ألجا إلى إهانة زوجي	0.26	
21	بالنسبة لي الهدف من العملية الحميمة هو إنجاب الأطفال	0.29	
22	عادة ما أتشارك أنا وزوجي في مصاريف البيت	0.26	
23	تتسم علاقتي بزوجي بالبرود	0.35	
24	يستقبلني زوجي عند عودتي إلى المنزل بكل سرور	0.48	
25	أشتم أهل زوجي	0.25	
26	يزعجني تزايد العنف اللفظي من طرف زوجي أمام أهله	0.20	
27	أفكر في ترك زوجي بسبب تكاليف الحياة	0.63	
28	يقل اهتمام زوجي بي خاصة في وجود الآخرين	0.44	
29	كلما واجهنا مشكلة تصدينا لها كي لا تزعزع حبنا	0.37	

- نلاحظ من خلال السابق أن معاملات الإرتباط بين البنود بعضها البعض وبينها و بين الدرجة الكلية كانت دالة ، وتراوحت القيم بين0.63 كاعلى قيمة و 0.25 كادنى قيمة ، بينما معاملات الإرتباط لكل من البنود : 26،5 لم تكن دالة إحصائيا ما دفعنا لتعديلها.

9. أدوات تحليل البيانات:

إن الدراسة العلمية مبنية على تقنيات إحصائية تساعدها في الوصول إلى نتائج وتحليلات دقيقة ، فمن أجل دراسة الخصائص السيكومترية لأدوات البحث قمنا بالإعتماد على مجموعة من الأدوات الإحصائية التي تتناسب معها وتتمثل في كل من الإحصاء الوصفي بما فيه النسب المئوية ، التكرارات بالنسبة لدراسة خصائص عينة الدراسة الإستطلاعية.

- معامل الإرتباط برسون لحساب العلاقة بين متغيري البحث وصدق أدوات البحث.
- معادلة الفا كرومباخ والتجزئة النصفية لحساب وثبات أدوات البحث.
- إختبار أنوفا لحساب الفروق في متوسطات مستويات الإنفصال العاطفي.

وقد تمت معالجة البيانات بالإعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS VERSION 23 .

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد

1-عرض نتائج وتحليلها

2-مناقشة النتائج

استنتاج عام

تمهيد:

في هذا الفصل سوف نقوم بعرض ومناقشة نتائج الدراسة المتحصل عليها من أجل تأكيد او نفي فرضيات الدراسة بعد أن تم تحليل نتائج أداة الدراسة بإستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية spss لتحليل البيانات وفيما يلي عرض ومناقشة فرضيات الدراسة.

1-عرض نتائج الدراسة:

1-1عرض نتائج الفرضية الأولى:

"تعيش المرأة العاملة المتزوجة من مستوى مرتفع من صراع الأدوار".

المستوى الحسابي	65,92
الإنحراف المعياري	12,21

الإنحراف المعياري:

نقوم بحساب المستويات: منخفض- متوسط- مرتفع كما يلي:

-المستوى المنخفض: المتوسط الحسابي- الإنحراف المعياري.

-المستوى المتوسط: بين نتيجة المستوى المنخفض والمرتفع.

-المستوى المرتفع: المتوسط الحسابي + الإنحراف المعياري.

جدول رقم(12): نتائج مستوى صراع الأدوار:

المستوى	النسبة المئوية	التكرار	التوزيع
منخفض	%15	12	أقل من 53,52
متوسط	%67.5	54	بين53,52و77,94
مرتفع	%17.5	14	أكثر من 77,94
المجموع	**%100**	**80**	

من خلال الجدول السابق الخاص بنتائج مستوى صراع الأدوار، نلاحظ أن المستوى المنخفض تكرار ب 12 بنسبة مئوية قدرت ب (15%)أما التوزيع فهو أقل من 53,52، أما المستوى المتوسط فقد كان

التكرار 54 بنسبة مئوية قدرت ب (67.5%) التوزيع بين53,52و77,94 أما المستوى المرتفع فقد جاء التكرار 14 مرة بنسبة مئوية قدرت ب (17.5%) والتوزيع كان أكثر من 77,94.

1-2عرض نتائج الفرضية الثانية:

" تعاني المرأة العاملة المتزوجة من مستوى مرتفع من الإنفصال العاطفي".

المستوى الحسابي	71,47
الإنحراف المعياري	18,11

نقوم بحساب المستويات: منخفض- متوسط - مرتفع كما يلي:

-المستوى المنخفض: المتوسط الحسابي- الإنحراف المعياري.

-المستوى المتوسط: بين نتيجة المستوى المنخفض والمرتفع.

-المستوى المرتفع: المتوسط الحسابي+ الإنحراف المعياري.

جدول رقم(13): نتائج مستوى الإنفصال العاطفي:

المستوى	النسبة المئوية	التكرار	التوزيع
منخفض	%15	12	أقل من 53,36
متوسط	%63.75	51	من53,36الى89,58
مرتفع	%21.25	17	أكثر من 89,58
المجموع	%100	80	

من خلال جدول نتائج مستوى الإنفصال العاطفي، نلاحظ أن المستوى المنخفض تكرر 12مرة بنسبة مئوية قدرت ب (15%) أما التوزيع فهو أقل من 53,36، أما المستوى المتوسط التوزيع من 53,36إلى 89,58 والتكرار51 بنسبة مئوية قدرت ب (63.75%)، أما المستوى المرتفع فقد تكرر 17 مرة بنسبة مئوية قدرت ب (21.25%) والتوزيع كان أكثر من 89,58.

1-3عرض نتائج الفرضية الثالثة:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإنفصال العاطفي تعزى لمتغير عدد الأطفال"

جدول رقم(14) : الفروق في متوسطات الإنفصال العاطفي حسب عدد الأطفال.

متغير الدراسة	فئات عدد الأطفال	التكرار	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ف	مستوى الدلالة الإحصائية	قيمة الدلالة	القرار الإحصائي
الإنفصال العاطفي	لايوجد	15	65.66	15.44	1.00	0.05	0.39	غير دالة
	طفل واحد	27	71.25	15.37				
	طفلين	26	71.46	20.30				
	3فما فوق	12	77.83	21.48				

يتضح من خلال الجدول السابق الخاص بالفروق في مستويات الإنفصال العاطفي لدى المرأة العاملة المتزوجة ، أن المتوسط الحسابي الإنفصال العاطفي في مستوى لفئة النساء اللواتي ليس لديهم أطفال قدر ب(65.66) وبالتكرار(15) وذلك بإنحراف معياري قدر ب(15.44) أما المتوسط الحسابي لفئة النساء التي عندهن طفل واحد قدر ب(71.25) وبالتكرار(27) وذلك بإنحراف معياري قدر ب(15.37) ، أما بخصوص المتوسط الحسابي لفئة النساء اللواتي عندهن طفلين قدر ب(71.46) و وبالتكرار(26) وذلك بإنحراف معياري قدر ب(20.30) ، أما بخصوص المتوسط الحسابي لفئة النساء اللواتي عندهن ثلاثة أطفال فما فوق فقد قدر ب(77.83) وبالتكرار(12) وذلك بإنحراف معياري قدر ب(21.48) .

من خلال النتائج المتحصل عليها عند حساب الفروق في المتوسطات بإستخدام إختبار أنوفا ، يتضح لنا أن قيمة (ف) قدرت ب(1.00) ، بينما قدرمستوى الدلالة الإحصائية ب(0.05) قيمة الدلالة قدر ت ب(0.39) ، وبما أن مستوى الدلالة أصغر(0.05) اكبر من قيمة الدلالة(0.39) فإنه يتبين عدم وجود

فروق ذاتدلالة إحصائية في متوسطات مستوى الإنفصال العاطفي تعزى لمتغير عدد الأطفال بالتالي نرفض الفرضية الثالثة.

1-4عرض نتائج الفرضية الرابعة:

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الإنفصال العاطفي تعزى لمتغير فارق السن".

جدول رقم(15) : الفروق في متوسطات الإنفصال العاطفي حسب فارق السن مع الزوج

متغير الدراسة	فئات فارق السن مع الزوج	التكرار	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة ف	قيمة الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
الإنفصال العاطفي	سنة إلى 03 سنوات	42	69.09	15.82	5.21	0.00	0.05	دالة
	من4إلى 7 سنوات	31	69.67	18.10	5.21			
	من8فما فوق	7	91.28	21.06	5.21			

يتضح من خلال الجدول السابق الخاص بالفروق في مستويات الإنفصال العاطفي لدى المراة العاملة المتزوجة ، أن المتوسط الحسابي في مستوى لفئة فرق السن من سنة الى 3سنوات قدر ب(69.06) وبالتكرار(42) وذلك بإنحراف معياري قدر ب(15.82) ، أما بخصوص المتوسط الحسابي لفئة فارق السن من 4إلى7سنوات قدر ب(69.67) وبالتكرار(31) وذلك بإنحراف معياري قدر ب(18.10) ، أما بخصوص المتوسط الحسابي لفئة فارق السن من 8سنوات فما فوق فقد قدر ب(91.28) وبالتكرار(7) وذلك بإنحراف معياري قدر ب(21.06) .

من خلال النتائج المتحصل عليها عند حساب الفروق في المتوسطات بإستخدام إختبار أنوفا ، يتضح لنا أن قيمة (ف) قدرت ب(5.21) ، بينما قدرت قيمة الدلالة الإحصائية ب(0.00) ومستوى الدلالة (0.05). من خلال النتائج المتحصل عليها عند حساب الفروق في المتوسطات بإستخدام إختبار أنوفا ،

يتضح لنا أن قيمة (ف) قدرت ب(1.00) ، بينما قدرمستوى الدلالة الإحصائية ب(0.05) وقيمة الدلالة قدر ت ب(0.39) ، وبما أن مستوى الدلالة (0.05) أكبر من قيمة الدلالة(0.00) فإنه يتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات مستوى الإنفصال العاطفي تعزى لمتغير فارق السن مع الزوج بالتالي نقبل الفرضية الرابعة.

1-5عرض نتائج الفرضية الخامسة:

"توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين صراع الأدوار والإنفصال العاطفي لدى المرأة العاملة المتوجة. "

جدول رقم(16) : علاقة صراع الأدوار بالإنفصال العاطفي

العينة	المتغيرين	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	قيمة معامل بيرسون	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة	القرار الإحصائي
80عاملة متزوجة	صراع الأدوار	65.92	12.25	0.65	0.00	0.05	دالة
	الإنفصال العاطفي	71.26	18.09				

نلاحظ من خلال الجدول رقم (16) أن المتوسط الحسابي لصراع الأدوار يقدر ب(65.92) وبإنحراف معياري يقدر ب(12.25)، أما المتوسط الحسابي للإنفصال الحسابي يقدر ب(71.26) وبإنحراف معياري يقدر ب(18.09)، ويعود حساب معامل إرتباط بيرسون بين صراع الأدوار والإنفصال العاطفي لدى النساء العاملات قدر ب (0.65) بينما قدرت الدلالة الإحصائية بينهما ب(0.00)، وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05) هذا ما يعني أننا سنقبل الفرضية التي تقول توجد علاقة إرتباطية موجبة دالة إحصائيا بين صراع الأدوار والإنفصال العاطفي.

2-مناقشة نتائج الفرضيات:

2-1-تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

توصلت نتائج الفرضية الأولى إلى أن "المرأة العاملة لا تعيش مستوى مرتفع من صراع الأدوار".

بالعودة الى نتائج الجدول رقم(12) يتبين لنا أن نسبة النساء العاملات المتزوجات اللواتي يعانين من مستوى مرتفع من صراع الأدوار قدرت ب(17.5%) وهي أقل نسبة مقارنة باللواتي مستوى الصراع لديهن متوسط ، بالرغم من أن هذه النتائج تبين انهن الفئة الأقل عددا الا أنها تشير الى زيادة في التحديات التي تواجهنها في عملية التوفيق بين مختلف أدوارهن المهنية والأسرية، بالمقابل فإن اللواتي يعشن مستوى متوسط من صراعالأدوار يمكن ان ترجع الأسباب الى اختلاف المستويات التعليمية والمناصب والمهام مما ينعكس على عملية التوفيق بين المهام الأسرية والمهنية، حيث تمارس عاملات الاطعام والتنظيف أقل مهام مقارنة بالمعلمات والإداريات.

يمكن تفسير هذه النتيجة على أن المرأة العاملة، لا تعاني من مستوى مرتفع من صراع الأدوار التي تؤديها، سواء داخل الأسرة أو في محيط العمل. ويُحتمل أن يكون ذلك راجعًا إلى قدرتها على التوفيق بين مسؤولياتها المهنية والأسرية والاجتماعية، من خلال تنظيم جيد للوقت، أو من خلال تلقيها دعماً من أفراد الأسرة، خاصة الزوج أو الأهل. كما قد تعكس هذه النتيجة توفر ظروف عمل مرنة أو مراعية لطبيعة وضع المرأة، مما يخفف من حدة التوتر أو التداخل بين الأدوار. ومن جهة أخرى، قد تُفهم هذه النتيجة على أنها مؤشر على التغير في صورة المرأة العاملة، التي أصبحت أكثر وعيًا بكيفية إدارة أدوارها المختلفة دون أن تشعر بأنها في حالة صراع. ومع ذلك، لا يمكن إغفال احتمال أن تكون بعض النساء قد أخفين شعورهن الحقيقي بصراع الأدوار نتيجة لعوامل اجتماعية أو ثقافية تحول دون التصريح بالمشكلات المرتبطة بتعدد المسؤوليات، مما يستدعي التعمق أكثر في الدراسة النوعية لفهم السياقات الفردية.

وقد تشابهت نتائج دراستنا مع نتائج دراسة *أسماء بوشيخي (2018)*التي أجريت على عينة من النساء العاملات في قطاع التعليم، حيث خلصت إلى أن أغلب المشاركات أبدين قدرة عالية على التوفيق بين أدوارهن المهنية والأسرية، دون شعور بصراع أو تعارض حاد بين هذه الأدوار. كما بينت دراسة مريم

*بوسالم (2020)*أن المرأة العاملة، خاصة في البيئات الداعمة اجتماعيًا، تستطيع إدارة التزاماتها بشكل متوازن بفضل تنظيم الوقت والدعم الأسري، مما يقلل من احتمالات نشوء صراع أدوار. وتدعم هذه النتائج أيضًا دراسة *Almeida & Davis (2011)*التي وجدت أن النساء اللواتي يحظين بدعم أسري ومهني كافٍ يظهرن مستويات منخفضة من التوتر الناتج عن تضارب الأدوار، ويعشن توازنًا نفسيًا واجتماعيًا مقبولًا.

في المقابل، أظهرت بعض الدراسات نتائج مغايرة تؤكد وجود صراع أدوار لدى المرأة العاملة. على سبيل المثال، توصلت دراسة *وسام درويش بريك (2014)*إلى أن تعدد الأدوار يؤدي إلى إرهاق نفسي واضح لدى النساء العاملات، ويؤثر سلبًا على توازنهن الشخصي والأسري، خاصة في غياب الدعم الاجتماعي. كما كشفت دراسة *عبير عفيفي (2016)*أن أغلب النساء العاملات يعانين من توتر مستمر نتيجة الصراع بين المتطلبات المهنية والمسؤوليات العائلية، خصوصًا في الأسر التي لا يتقاسم فيها الأزواج الأعباء اليومية. ومن جانب آخر، أظهرت دراسة *Greenhaus&Beutell (1985)*أن صراع الأدوار يعد من أبرز التحديات التي تواجه المرأة العاملة، حيث يؤدي إلى انخفاض في الرضا الوظيفي والأسري، وزيادة في الضغوط النفسية، لا سيما في البيئات ذات المتطلبات المرتفعة.

2-2-تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

توصلت نتائج الفرضية الثانية إلى أن "المرأة العاملة لا تعاني من مستوى مرتفع من الإنفصال العاطفي".

بالعودة الى نتائج الجدول رقم(13) يتبين لنا أن نسبة العاملات المتزوجات اللواتي يعانين من مستوى مرتفع من الانفصال العاطفي قدرت ب(21.25%) وهي الأقل مقارنة باللواتي مستوى الانفصال عندهن متوسط والتي قدرت ب(63.75%)، فبالرغم أن عددهن أقل الا أنهن يعشن حالة انسانية اجتماعية صعبة كونهن وصلن لمرحلة حرجة في العلاقة مع الزوج والتي قد تصل الى حد الانفصال الرسمي أو المرض النفسي

يمكن تفسير هذه النتيجة على أن المرأة العاملة، لا تعاني من مستوى مرتفع من الانفصال العاطفي، وهو ما يشير إلى أنها تحتفظ بروابط وجدانية مستقرة وسليمة سواء داخل محيطها الأسري أو الاجتماعي أو المهني. فقد تكون قادرة على التعبير عن مشاعرها وتبادلها بشكل طبيعي مع من حولها، دون أن يؤدي

ضغط العمل أو تعدد المسؤوليات إلى حدوث فتور أو تبلّد عاطفي. كما قد تدل هذه النتيجة على توازن نفسي وعاطفي تحققه المرأة العاملة بفضل الدعم الاجتماعي الذي تتلقاه، أو بفضل قدرتها على إدارة انفعالاتها ومشاعرها بطريقة صحية. ومن جهة أخرى، يمكن أن يُعزى غياب الشعور بالانفصال العاطفي إلى وعي المرأة المتزايد بأهمية الجانب العاطفي في حياتها الشخصية والمهنية، وسعيها للمحافظة عليه رغم التزاماتها الكثيرة. ومع ذلك، لا يُستبعد أن يكون هناك نوع من الكتمان أو التحفظ لدى بعض المبحوثات في الإفصاح عن مشاعر الفتور أو الجفاف العاطفي، خاصة في مجتمعات تعتبر الحديث عن مثل هذه الأمور أمرًا حساسًا.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة *منى عبد الحميد (2017)* التي أجريت على عينة من النساء العاملات في القطاع الصحي، حيث أكدت أن أغلبهن يتمتعن باستقرار عاطفي، ولا يظهرن مؤشرات واضحة للانفصال العاطفي، خاصة بوجود تواصل فعّال مع الأسرة وزملاء العمل. كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة *Julia Smith (2014)*التي بينت أن النساء العاملات القادرات على التوفيق بين العمل والأسرة يظهرن توازناً في مشاعرهن، ولا يعانين من الجفاء العاطفي أو ضعف الروابط الانفعالية. وأظهرت دراسة *أحلام ناصر (2019)*في بيئة العمل الإداري أن النساء اللواتي يحصلن على دعم اجتماعي جيد من أزواجهن وأسرهن لا يعانين من ضعف في الجانب العاطفي أو الشعور بالانعزال، بل يتميزن بعلاقات أسرية مستقرة.

في المقابل، توصلت بعض الدراسات إلى نتائج مغايرة، حيث بيّنت دراسة *ريم الحربي (2015)*أن العديد من النساء العاملات يعانين من نوع من الانفصال العاطفي نتيجة ضغوط العمل اليومية التي تؤثر سلبًا على تفاعلهن العاطفي داخل الأسرة. كما أظهرت دراسة *Ammons& Kelly (2008)*أن النساء العاملات في البيئات عالية التوتر يشعرن بضعف في الروابط العاطفية، سواء مع أزواجهن أو أطفالهن، نتيجة الإرهاق الذهني المستمر. كما أوضحت دراسة *مها زيدان (2020)*أن الانفصال العاطفي قد يكون ناتجًا عن الإهمال العاطفي الذي تواجهه المرأة من قبل الزوج، خصوصًا عندما لا يُقدّر الجهد المزدوج الذي تقوم به داخل وخارج المنزل، ما يؤدي إلى برود عاطفي متبادل.

2-3-تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

توصلت نتائج الفرضية الثالثة إلى أنه "لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الإنفصال العاطفي تعزى لمتغير عدد الطفال".

يمكن تفسير هذه النتيجة على أن عدد الأطفال لدى المرأة العاملة لا يشكل عاملًا مؤثرًا في مستوى الانفصال العاطفي الذي قد تعاني منه. بعبارة أخرى، سواء كانت المرأة العاملة لديها طفل واحد أو أكثر من طفل، فإن ذلك لا يؤدي إلى فروق جوهرية أو ذات دلالة إحصائية في مشاعرها العاطفية أو في مدى ارتباطها الوجداني بمحيطها الأسري أو المهني. وقد تعكس هذه النتيجة قدرة المرأة على التكيف مع أعباء الأمومة، بغض النظر عن عدد الأطفال، من خلال تنظيم حياتها اليومية أو الاستعانة بالدعم الأسري المتاح. كما قد تشير إلى أن الانفصال العاطفي ليس مرتبطًا بشكل مباشر بكمية المسؤوليات الأسرية، وإنما بعوامل أخرى مثل نوعية العلاقات، مستوى الدعم العاطفي، أو الحالة النفسية العامة.

أشارت دراسة *سارة بن عمر (2018)*إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الانفصال العاطفي تبعًا لعدد الأطفال، موضحة أن التأثير النفسي والعاطفي على المرأة العاملة يرتبط أكثر بجودة العلاقات داخل الأسرة وليس بعدد الأبناء. وتدعم هذه النتيجة دراسة *Nguyen et al. (2015)*التي خلصت إلى أن عدد الأطفال لا يشكّل عاملاً حاسمًا في تحديد الحالة العاطفية للمرأة، ما دامت تحظى بدعم كافٍ وشراكة متوازنة مع الزوج. كذلك، بينت دراسة *ليلى قاسم (2020)*أن المرأة قد تطور مهارات تأقلم تساعدها على تجاوز التحديات المرتبطة بتعدد الأبناء، دون أن يؤثر ذلك سلبًا على حياتها العاطفية.

على النقيض، أشارت دراسة *نهى الهاشمي (2016)*إلى أن النساء ذوات العدد الكبير من الأبناء يعانين بدرجة أكبر من الانفصال العاطفي بسبب الإرهاق البدني والعقلي، وانشغالهن الدائم بتلبية احتياجات الأطفال، مما يترك أثرًا سلبيًا على التفاعل العاطفي داخل الأسرة. كما توصلت دراسة *Roxburgh (2006)* إلى أن زيادة عدد الأبناء يؤدي إلى تراجع في الوقت المخصص للعلاقات العاطفية، سواء مع الزوج أو مع النفس، ما يُسهم في تنامي مشاعر الجفاء أو الانعزال العاطفي. وبيّنت دراسة *حليمة لمرابط (2021)*أن النساء اللواتي لديهن أكثر من ثلاثة أبناء أظهرن مستويات أعلى من التعب النفسي والعاطفي مقارنة بالنساء ذوات العدد القليل من الأبناء.

2-4-تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

توصلت نتائج الفرضية الرابعة إلى أنه "توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الانفصال العاطفي تعزى لمتغير فارق السن مع الزوج".

يمكن تفسير هذه النتيجة على أن فارق السن بين الزوجين يُعدّ عاملاً مؤثرًا في مستوى الانفصال العاطفي لدى المرأة العاملة، حيث كشفت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في هذا الجانب تُعزى لهذا المتغير. ويُحتمل أن يكون التباين في الأعمار بين الزوجين سببًا في حدوث اختلافات على مستوى التفاهم، أو طريقة التعبير عن المشاعر، أو الانسجام العاطفي، مما قد يؤدي إلى شعور بعض النساء بنوع من الجفاء أو الانفصال العاطفي. فقد يؤدي فارق السن الكبير إلى تفاوت في الاهتمامات، أو اختلاف في الاحتياجات النفسية والعاطفية، أو حتى ضعف في التواصل، وهو ما قد ينعكس سلبًا على جودة العلاقة الزوجية. ومن جهة أخرى، قد يدل هذا على أن الفارق العمري عندما لا يُصاحبه توافق نفسي وفكري، يصبح مصدرًا للاغتراب العاطفي داخل العلاقة. هذه النتيجة تؤكد أهمية مراعاة الفروق العمرية وتأثيرها على التوازن العاطفي في الحياة الزوجية، خاصة لدى المرأة العاملة التي تواجه تحديات إضافية تتطلب دعمًا وجدانيًا متبادلًا مع الشريك.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة *أماني مراد (2019)*، والتي بيّنت أن الفارق الكبير في السن بين الزوجين يؤثر سلبًا على الانسجام العاطفي بينهما، حيث تكون الاختلافات في التفكير والاهتمامات سببًا في ضعف التواصل الوجداني. كما دعمت دراسة *Spanier & Thompson (1987)* هذه النتيجة، إذ أظهرت أن الأزواج الذين يفرق بينهم أكثر من عشر سنوات يميلون إلى انخفاض مستوى القرب العاطفي بسبب تفاوت تطلعاتهم ومراحلهم الحياتية. وتنسجم أيضًا مع نتائج دراسة *سمية شرف الدين (2021)* التي أشارت إلى أن النساء اللواتي تزوجن من رجال يكبرونهن بفارق كبير أبدين مشاعر انفصال عاطفي أكبر مقارنة بمن لديهن تقارب عمري مع أزواجهن.

في المقابل، أظهرت دراسة *ليلى عبدالرازق (2015)* عدم وجود تأثير لفارق السن على مستوى الانفصال العاطفي، مشيرة إلى أن جودة العلاقة الزوجية تعتمد على عوامل أخرى كالتفاهم والتواصل والاحترام المتبادل، وليس بالضرورة على تقارب السن. كما بيّنت دراسة *Kim &McKenry (2002)* أن كثيرًا من الأزواج الذين يملكون فارق سن ملحوظ يتمتعون بعلاقات مستقرة عاطفيًا، بفضل قدرتهم على تجاوز

الاختلافات العمرية من خلال الانسجام النفسي. وخلصت دراسة *فاطمة الرحالي (2022)*إلى أن التفاوت العمري بين الزوجين لا يؤدي دائمًا إلى ضعف الروابط العاطفية، بل قد يكون أحيانًا عامل نضج يثري العلاقة العاطفية إذا توفرت عناصر التفاهم والدعم المتبادل.

2-5-تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الخامسة:

توصلت نتائج الفرضية الخامسة إلى أنه "توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين صراع الأدوار والإنفصال العاطفي".

يمكن تفسير هذه النتيجة على أن هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين صراع الأدوار والانفصال العاطفي لدى المرأة العاملة، أي أنه كلما زاد شعورها بصراع الأدوار نتيجة تعدد مسؤولياتها وتضارب التزاماتها بين العمل والأسرة والأدوار الاجتماعية الأخرى كلما ارتفع كذلك مستوى الانفصال العاطفي الذي تعاني منه.ويعني ذلك أن الضغط الناتج عن التوفيق بين الأدوار المختلفة قد يؤدي إلى استنزاف نفسي وعاطفي، يجعل المرأة أقل قدرة على التعبير عن مشاعرها أو التفاعل العاطفي مع محيطها، سواء في الأسرة أو في العمل. وقد يؤثر ذلك على جودة علاقاتها، ويزيد من شعورها بالعزلة أو الفتور العاطفي.
كما تعكس هذه النتيجة ترابطًا داخليًا بين الجوانب التنظيمية والوظيفية في حياة المرأة والجوانب النفسية والعاطفية، ما يبرز أهمية إيجاد توازن بين الأدوار المختلفة لتفادي الانعكاسات السلبية على الصحة النفسية والعاطفية. وتشير هذه النتيجة أيضًا إلى ضرورة تدخل المؤسسات الأسرية والمهنية لتوفير دعم كافٍ للمرأة العاملة يخفف من حدة هذا الصراع ويعزز استقرارها العاطفي.

تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة *غادة عبد العزيز (2016)*، التي كشفت عن وجود علاقة طردية بين صراع الأدوار والانفصال العاطفي لدى النساء العاملات، حيث بينت أن النساء اللائي يعانين من ضغوط التوفيق بين العمل والحياة الأسرية أكثر عرضة للشعور بالجفاء العاطفي والفتور في علاقتهم الزوجية. كما تدعم هذه النتيجة دراسة *Frone, Russell & Cooper (1992)*التي أظهرت أن تضارب الأدوار المهنية والأسرية يؤدي إلى إجهاد نفسي ينعكس مباشرة على الاستقرار العاطفي داخل الأسرة. وتُعززها كذلك نتائج دراسة *سعاد بالحاج (2020)*التي بيّنت أن صراع الأدوار يُضعف من قدرة المرأة على

التفاعل العاطفي الإيجابي مع أفراد أسرتها ويؤدي إلى شعورها بالبرود العاطفي وفقدان الحميمية في علاقتها مع الشريك.

في المقابل، أشارت دراسة *نور الهدي الكيلاني (2018)*إلى عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين صراع الأدوار والانفصال العاطفي، حيث فسّرت ذلك بمرونة المرأة العاملة وقدرتها على الفصل بين مشكلاتها المهنية وحياتها العاطفية. كما بينت دراسة *Barnett & Hyde (2001)*أن بعض النساء يستطعن تحقيق نوع من الإشباع النفسي من خلال تعدد الأدوار، مما ينعكس إيجابيًا على علاقاتهن العاطفية، وليس العكس. وأظهرت دراسة *رجاء الطيب (2019)*أن وجود صراع في الأدوار لا يؤدي بالضرورة إلى انفصال عاطفي، إذ تلعب عوامل الوساطة كالدعم الاجتماعي، والذكاء العاطفي، والرضا عن العمل أدوارًا حاسمة في تقليل الآثار السلبية للصراع على الجانب العاطفي.

إستنتاج عام:

أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين صراع الأدوار والإنفصال العاطفي،

أي أنه كلما زاد شعور المرأة العاملة بالتشتت أو الضغط نتيجة تعدد الأدوار التي تقوم بها في العمل والمنزل زادت معها غحتمالية شعورها بالإنفصال العاطفي عن زوجها . كما أوضحت النتائج أن عدد الأطفال لا يحدث فرقا ملحوظا في مستوى الإنفصال العاطفي ، مما يعني أن العبء العاطفي أو التحديات النفسية المرتبطة بهذا الإنفصال لا تتغير كثيرا بإختلاف عدد الأبناء في المقابل.

وفي المقابل ، وجدت فروق دالة احصائيا واضحة في مستويات الإنفصال العاطفي تبعا لفارق السن بين الزوجين، حيث كانت النساء اللواتي يكبرهن أزواجهن بفارق كبير أكثر عرضة للشعور بالإنفصال العاطفي وهذا ربما بسبب اختلاف التوقعات والإحتياجات أو ربما بسبب اختلاف المستويات التعليمية أو ضعف التفاهم العاطفي الناتج عن الفجوة العمرية .

ومن الجدير بالذكر أن أغلب النساء في عينة الدراسة كانت مستويات شعورهن بصراع الأدوار والإنفصال العاطفي متوسطة ، مما يشير إلى أن هذه المشكلات موجودة ولكنها لا تصل إلى حدها الأقصى لدى أغلب المشاركات.

خاتمة:

في ختام مذكرتنا التي تناولت موضوع صراع الأدوار لدى المرأة العاملة المتزوجة وعلاقته بالإنفصال العاطفي، توصلنا إلى أن المرأة في المجتمع المعاصر تواجه تحديات متزايدة في سبيل التوفيق بين متطلبات الدور المهني من جهة والدور الأسري من جهة أخرى، وقد أبرزت نتائج الدراسة أن صراع الأدوار له تأثير ملحوظ على جودة الحياة الزوجية ، ويتجلى ذلك في مستويات متباينة من الإنفصال العاطفي بين الزوجين مما يؤثر سلبا على التوازن النفسي والأسري للمرأة . وأن تعارض الإلتزامات المهنية مع المسؤوليات العائلية قد يؤدي إلى إستنزاف نفسي وعاطفي ينعكس بدوره على العلاقة الزوجية خاصة في غياب دعم إجتماعي كاف من الشريك (الزوج) أو المحيط الأسري ، كما كشفت الدراسة عن أهمية الإعتراف بالمجهودات المضاعفة التي تبذلها المرأة العاملة المتزوجة وضرورة تفعيل آليات الدعم المهني والأسري لتحقيق هذا الصراع.

وفي الأخير نأمل أن تساهم دراستنا في لفت الإنتباه إلى ما تعانيه المرأة العاملة المتزوجة من ضغوط ناتجة عن تعدد أدوارها، وأن تكون منطلقا لسياسات أسرية ومهنية تراعي حاجاتها وتدعم إستقرارها النفسي والعاطفي.

الإقتراحات:

من خلال ماتم عرضه في الجانب النظري ، وانطلاقا من النتائج التي تم التوصل إليها في الدراسة الحالية ، إستوجب الأمر تقديم بعض الإقتراحات التي من شأنها أن تساعد المرأة العاملة المتزوجة التقليل من صراع أدوارها والتخفيف من الإنفصال العاطفي والتي يمكن أن نجملها فيما يلي:

- القيام بعمل دورات إرشادية لتوعية أفراد الأسرة بالمشاركة في مسؤوليات البيت لإنقاص من حدة الواجبات التي تقع على المرأة لوحدها.
- وضع برامج جديدة تعمل على إعادة توزيع ساعات العمل على النساء العاملات المتزوجات بشكل يوفر القيام بالدورين.
- عمل برنامج إرشادي للتحقيق من الإنفصال العاطفي لدى المرأة العاملة في مواقع قيادية.
- إلغاء فكرة التمييز بين الجال والنساء لأنها هي الأخرى قادرة على تحسين المعاملة مع المرأة العاملة على التطوير في المؤسسة.
- توفير جو ملائم لظروف العمل لكي تعمل المرأة العاملة في راحة نفسية تامة.
- الإحترام المتبادل بين الزوجين بحيث يعطي النموذج والقدوة لحسنة في التعامل.
- توزيع الأدوار وتنظيم وإدارة البيت بشكل جيد وتدريب الأولاد على الإعتماد بأنفسهم والتفاهم مع الزوج والحفاظ على حالة الحب بينهما.
- لابد على الزوجين أن يعملا على تحقيق التوازن والتوافق في العلاقات الأسرية.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

أ-المراجع باللغة العربية:

1-أحمد محمد إبراهيم أحمد الشال. **دراسة تحليلية لصراع الأدوار الفعلية للمرأة الريفية في إحدى القرى محافظة الدقهلية J.Agric Econon and social SCI** ، العدد 9 ، جامعة المنصورة ، مصر.

2-إبراهيم الشملان.(2009). **السعادة المزيفة** ، ط1.

3-أبو كف ، دعاء.(2017). **العوامل المؤدية إلى الطلاق العاطفي لدى عينة من الأزواج في مدينة القدس وضواحيها**، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية العلوم التربوية، جامعة القدس، فلسطين.

4-أبو دقن، هبة حبيب.(2020). **الطلاق العاطفي وسط معلمي المرحلة الثانوية بأم درمان**، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

5-بثينة شعبان.(2000). **المرأة العربية في القرن العشرين**، دار المدى الثقافية للنشر، ديمشق.

6-بركان صالح.(2007). **المشكلات الأسرية المتعلقة بالتواصل السلبي والحرمان والطلاق العاطفيوضعف الحوار داخل الأسرة**، كلية المعلمين، قسم علم النفس، الباحة، المملكة العربية السعودية.

7-بوخدوني صبيحة.(2013). **إتصال وجودة الحياة في الأسرة**، الملتقى الوطني الثاني، جامعة المنعقد يومي 10/04/2013-9، جامعة سعد دحلب، البليدة، الجزائر.

8-بوبكر عائشة. **دراسات تحليلية لصراع الأدوار الفعلية للمرأة الريفية في إحدى قرى محافظة الدقهلية J.Agric Econon and social SCI**، العدد9، جامعة المنصورة، مصر.

9-بن عمارة، سمية.(2006). **صراع الأدوار لدى المرأة العاملة وعلاقتها بالتوافق الزواجي**، أطروحة الماجستير، جامعة ورقلة، الجزائر.

10-بوبكر عائشة.(2007). **العلاقة بين صراع الأدوار والضغط النفسي لدى الزوجة العاملة**، مذكرة ماجستير في علم النفس عمل والتنظيم، جامعة منتوري، قسنطينة.

11-بوبكر عائشة.(2007). **العلاقة بين صراع الأدوار والضغط النفسي لدى الزوجة العاملة**، دراسة ميدانية بواحات صحية لمدينة طولقة، أطروحة الماجستير، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة.

12-بن عمارة سمية.(2009). **صراع الأدوار لدى الأمهات العاملات وعلاقتها بتوافقهما الزواجي**، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، جامعة عزابة، الجزائر، العدد5.

13-بن موسى، سمير.(2015 ديسمبر). **صراع الدور وعلاقته بالضغوط لدى المرأة العاملة**، مجلة العلوم الإنسانية، العدد الثالث 157، الجزائر.

14-بلبيوض لامية، حرقاس وسيلة.(2020). **صراع الأدوار لدى المرأة العاملة وتأثيره على علاقتها بالأسرة**، دراسة ميدانية بالمؤسسات الإستشفائية لولايةقالمةمجلة الأكاديمية للبحوث في العلوم الإجتماعية، العدد2.

15-بوسالم،مريم.(2020). **التوازن بين العمل والأسرة لدى المرأة الجزائرية العاملة**، دراسة ميدنية، مجلة دراسات إنسانية وإجتماعية، العدد15، جامعة مسيلة.

16-بن عمر،سارة.(2018).**عدد الأبناء والإنفصال العاطفي لدى المرأة العاملة**، مجلة العلوم الإجتماعية، جامعة وهران، العدد6.

17-بلحاج، سعاد.(2020). **الضغوط النفسية الناتجة عن تعدد الأدوار وعلاقته بالجفاف العاطفي**، مجلة العلوم الإجتماعية والإنسانية جامعة سطيف، العدد20.

18-جابر، عبد الحميد جابر.(1990). **نظريات الشخصية**، دار النهضة العربية، القاهرة.

19-جميل يوسف صالح ناصيف.(2008). **صراع الأدوار لدى المرأة العاملة في محافظات شمالالضفة العربية وعلاقته بالتوافق النفسي**، أطروحة دكتوراه، كلية الصحة النفسية المجتمعية، جامعة القدس، فلسطين.

20-الحنفي، عبد المنعم.(1995). **المعجم الموسوعي للتحليل النفسي**، مكتبة مدبولي، القاهرة.

21-حجازي، محمد فؤاد.(2008). **النظريات الإجتماعية**، مكتبة وهبة، القاهرة.

22-الحربي، ريم.(2015). **الضغوط المهنية وأثرها على التفاعل العاطفي لدى المرأة العاملة،** أطروحة دكتوراه، جامعة الملك سعود.

23-الحوراني ومحمد عبد الكريم، غرباوي، فاطمة.(2020).**الطلاق العاطفي بين الزوجين من منظور الزوجة في الأسرة الإماراتية "تطبيق نظرية العمل العاطفي لدى هولشيد"**، مجلة الآداب(133). ص461-498.

24-الخولي، سناء.(1988). **الزواج والأسرة في العالم متغير**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.

25-خلود رحيم عصفور.(2018). **أنواع صراع الأدوار لدى الطالبات المتزوجات في كلية التربية للبنات**، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد93، مصر.

26-خضر، عباس بارون.(1999). **دراسة الفروق بين الجنسين في الضغوط الناجمة عن أدوار العمل**، المجلة التربوية، العدد25.

27-راضي الوقفي.(2003). **مقدمة في علم النفس**، دار الشروق، عمان.

28-رمضان عمومن.(2018). **أنواع صراع الأدوار لدى الطالبات المتزوجات في كلية التربية للبنات**، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد 93، مصر.

29-رولة مدفوني.(2019). **صراع الأدوار وعلاقته بالضغط المهني لدى معلمات المرحلتين الإبتدائية والمتوسطة**، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، الطور الثالث في علم النفس عمل وتنظيم وتسير الموارد البشرية، جامعة أم البواقي، الجزائر.

30-الريماوي، عمرطالب، والشويكي هناء.(2017). **الطلاق العاطفي لدى الأزواج في محافظةالخليل في ضوء متغيرات الدراسة**، مجلة العلوم الإجتماعية والإنسانية،12.

31-الرحالي، فاطمة.(2022). **فارق السن والتواصل العاطفي بين الزوجين**، أطروحة ماجستير، جامعة سيدي بلعباس.

32-زهران، حامد عبد السلام.(2003). **دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي**، عالم الكتب،القاهرة.

33-زيدان، مها.(2020). **الإحتراق العاطفي لدى النساء العاملات في القطاع الإداري**، مجلة علم النفس، العدد48.

34-سميرة، محمد شند.(2000). **الإضطرابات العصابية لدى المرأة العاملة**، ط1، مكتبة الزهراء، القاهرة.

35-سهير، كامل أحمد.(2004). **سيكولوجية الشخصية**، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية.

36-سناء محمد سليمان.(2005). **التوافق الزواجي وإستقرار الأسرة**، ط1، عالم الكتب، القاهرة.

37-سلامة عبد الحافظ.(2007). **علم النفس الإجتماعي**، دار البازوري للنشر والتوزيع، عمان.

38-سعد الحقباني.(2013). **ليل الإرشاد الأسري**، ط1، مكتبة الملك فهد الوطنية، السعودية.

39-سعفان محمد أحمد.(2013). **مائة مشكلة نفسية وإجتماعية تشخيصها وعلاجها**، القاهرة، در الكتاب الحديث، القاهرة.

40-شريم رغدة.(2009). **سيكولوجية المراهقة**، دار المسيرة، عمان.

41-الشعراوي، هبة محمود.(2012). **أساليب المعاملة الزوجية ومستوى الطمأنينة النفسية كمؤشرللطلاق النفسي بين الأزواج**، رسالة ماجستير(غير منشورة)، قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

42-شرف الدين، سمية.(2021).**العلاقة بين الفارق العمري ومستوى الإنسجام العاطفي**، مجلة أبحاث الأسرة، جامعة الجزائر، العدد17.

43-الشواشرة، عمر وعبد الرحمان.(2018). **الإنفصال العاطفي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدىالمتزوجين**، المجلة الأردنية في العلوم والتربية، مجلد14، العدد3.

44-صبحي، سيد.(2003).**الإنسان وصحته النفسية**، مكتبة الأسرة، القاهرة.

45-صالح حسن الداهري.(2008). **أسباب الإرشاد الزواجي والأسري**، ط1، دار الصفاء، عمان، الأردن.

46-صادق عثمان.(2014). **عمل المرأة خارج البيت وصراع الأدوار**، رسالة ماجستير، علم إجتماع التنظيم، جامعة بسكرة.

47-طاهري حبيب الله.(1997).**مشاكل الأسرة وطرق حلها**، دار هادي، بيروت.

48-طه، فرج عبد القادر.(2009).**موسوعة علم النفس والتحليل النفسي**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

49-الطيب، رجاء.(2019). الدعم الإجتماعي كمتغير وسيط في العلاقة بين صراع الأدوار والإنفصال العاطفي، مجلة علم النفس التطبيقي، العدد5، جامعة الخرطوم.

50-طه، منال عبد المنعم.(2018). **دور التضحية في التنبؤ بنوعية العلاقة الزوجية والطلاق العاطفي**، المجلة المصرية لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي، مجلد6، جامعة القاهرة، مصر، العدد4.

51-عبد المنعم الحنفي.(1995). **الموسوعة النفسية**، مكتبة ندبولي، القاهرة.

52-عبد المجيد سالمي، وآخرون.(1998). **معجم علم النفس**، دار الكتاب اللبناني، ط1، بيروت.

53-عسكر، علي.(2000). **ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها**، ط2، دار الكتاب، الكويت.

54-عبد السلام أبو قحف.(2001). **محاضرات في السلوك التنظيمي**، الإسكندرية.

55-عبد الرحمان عدس، محي الدين توق.(2005). **المدخل إلى علم النفس**، دار الفكر للطباعة، ط6، عمان.

56-عبد القادر لورسي، محمد زوقاي.(2015). **المعجم المفصل في علم النفس وعلوم التربية**، جسور للنشر والتوزيع.

57-عمومن رمضان.(2013). **عمل المرأة بين صراع الدور والطموح**، عدد خاص، الملتقى الوطني الثاني حول الإتصال وجودة الحياة في الأسرة، جامعة ورقلة، الجزائر.

58-عباس علي.(2015). **الإرشاد النفسي، الإنتباه المعاصر لإدارة السلوك الإنساني**، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

59-العباسي والعبيدي.(2010). **الطلاق العاطفي لدى المتزوجين**، مجلة كلية الآداب، الجامعة المستنصرية، العدد51.

60-العباسي والعبيدي، رنا عبد المنعم، وخمائل خليل.(2010). **الطلاق العاطفي لدى المتزوجين**، مجلة كلية الآداب، الجامعة المستنصرية،العدد51.

61-العبدلي، سميرة أحمد.(2019). **الطلاق العاطفي وإنعكاسه على تقدير الذات للمرأة المتزوجة،** مجلة الفنون والآداب والعلوم الإنسانية والإجتماع(35).

62-العبيدي عفراء.(2015). **الطلاق العاطفي في ضوء المتغيرات لدى الطلبة المتزوجين في جامعة بغداد،** مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية،13،14،40،23.

63-عبد الحميد، منى.(2017). **الإستقرار العاطفي لدى الممرضات العاملات في المستشفيات الحكومية،** مجلة البحوث النفسية، جامعة عين الشمس.

64-عبد الرازق، ليلى.(2015). **جودة العلاقة الزوجية ومستوى القرب العاطفي لدى المتزوجاتالعاملات،** مجلة الدراسات التربوية والنفسية،العدد6.

65-عبد العزيز، غادة.(2016). **صراع الأدوار وعلاقته بالإنفصال العاطفي لدى المرأة العاملة،** رسالة ماجستير، عين الشمس.

66-غالي، محمد أحمد، أبو علام، رجاء محمود.(1974). **القلق وأمراض الجسم،** حقوق النشر محفوظة للمؤلفين، الكويت.

67-الغريب، عبد العزيز علي.(2016). **نظريات علم الإجتماع،** دار الزهراء، الرياض.

68-فوزي إيمان.(2001). **في الصحة النفسية،** مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.

69-الفتلاوي، علي وجبار، وفاء.(2012). **الطلاق العاطفي وعلاقته بأساليب الحياة لدى المتزوجينالموظفين في الدوائر الحكومية،** مجلة القادسية، العلوم الإنسانية، مجلد15، العدد1، ص147-102.

70-قاسم، ليلى.(2020). **تنظيم الأسرة والتوازن العاطفي لدى الأم العاملة،** مجلة الأسرة والمجتمع،العدد10.

71-كمال إبراهيم مرسي.(1995). **العلاقة الزوجية والصحة النفسية في الإسلام وعلم النفس،** الطبعة1، دار القلم، الكويت.

72-الكلاني، نور الهدى.(2018). **المرأة العاملة بين صراع الأدوار والإنسحاب العاطفي،** مجلة علم النفس الإجتماعي، العدد11.

73-كفاني علاء الدين.(1999). **الإرشاد والعلاج النفسي الأسري**، المنظور النسقي الإتصالي،ط1، دار الفكر العربي،القاهرة.

74-الكرادشة، عايدة المنصور.(2009). **العوامل المؤثرة في الإنفصال العاطفي بين الزوجين والآثار المرتبة على عينة من وجهة نظر عينة من الزوجات في الأردن**، رسالة دكتوراه(غير منشورة)، جامعة عمان العربية، كلية الدراسات التربوية العليا.

75-لطفي، طلعت إبراهيم والزيات، كمال عبد الحميد.(1919). **النظريات المعاصرة في علمالإجتماع**، دار غريب، القاهرة.

76-ليلى أبو شعر.(1992). **المرأة العربية السورية بين الواقع والطموح**، الينابع للنشر والتوزيع، دمشق.

77-لمرابط، حليمة.(2021).**الأمومة المتعددة والضغوط النفسية لدى المرأة العاملة**، دراسة ميدانية، جامعة باتنة.

78-مرعي، توفيق وبلقيس، أحمد.(1984). **المسير في علم النفس الإجتماعي**، دار الفرقان.

79-مختار، صفوان.(2001). **أبناؤنا وصحتهم النفسية**، دار العلم والثقافة، القاهرة، جمهورية مصر العربية.

80-مراد، أماني.(2019). **فارق السن والإنفصال العاطفي لدى الزوجات العاملات**، مجلة الدراسات الإجتماعية، العدد9،جامعة الأزهر.

81-محمود بن الجليل.(2002). **تحفة العروس**، الزواج السعيد في الإسلام من الكتاب والسنة، ط1، دار البيان الحديثة، القاهرة.

82-المحارب، ناصر إبراهيم.(2013). **المرشد في العلاج الإستغراقية السلوكية**، دار الزهراء، الرياض.

83-مراد يوسف.(د.ت). **سيكولوجية الجنس**، ط2، دار المعارف، القاهرة.

84-مطلوب أحمد.(2006). **معجم المصطلحات البلاغية وتطورها**، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان.

85-المصري، سحر .(2008). **أهمية الإشباع العاطفي بين الزوجين**، رسالة ماجستير(غير منشورة)، تخصص الإرشاد، جامعة اليرموك، إربد، المملكة الأردنية الهاشمية.

86-منصور عايدة فؤاد.(2009). **العوامل المؤثرة في الإنفصال العاطفي بين الزوجين والآثارالمترتبة عليها من وجهة نظر عينة من الزوجات في الأردن**، رسالة دكتوراه(غير منشورة)، جامعة عمان العربية، الأردن.

87-محمد أحمد أمين النابلسي.(1991). **الخلافات الزوجية**، مجلة الثقافة الجنسية، تصدر عن مركز الدراسات النفسية والجسدية، المجلد02، جامعة طرابلس، لبنان،العدد05.

88-مبارك،عناء ونزال، وفاء .(2015). **الطلاق العاطفي لدى شرائح إجتماعية مختلفة في المجتمع العراقي**، مجلة الفاتح، مجلد11، العدد63، ص116-88.

89-مصطفى أشرف عبد الفتاح.(2019).**الطلاق العاطفي في ضوء بعض المتغيرات لدى عينة من المتزوجات**، مجلة مستقبل التربية العربية،26(120)، ص443-464.

90-محروس، شحانة.(2008). **الإنفصال النفسي بين الزوجين**، الأسلوب والآثار والعلاج، مجلة الوعي الإسلامي،الكويت،40(518)،40.

91-ناصر،أحلام.(2019). **الدعم الإجتماعي والإنفصال العاطفي لدى النساء العاملات**، مجلة العلوم النفسية ، جامعة دمشق، المجلد12، العدد3.

92-نايف عودة النبوي.(1997). **عمل المرأة وأثره على نفسية أبنائها**، مجلة التربية، العدد122.

93-هول،لندزي.(1969). **نظريات الشخصية**، ترجمة فرج أحمد وآخرون، دار الفكر العربي، القاهرة.

94-هاني عبد الرحمان، صالح الطويل. **الإدارة التعليمية(مفاهيم وآفاق)**، دار وائل للطباعة، الأردن.

95-هلال، محمد عبد الغني.(2010). **الذكاء العاطفي وإدارة العلاقات الزوجية، لماذا يصمتالأزواج؟**، دار الكتب ، القاهرة.

96- الهاشمي، نهى.(2016). **ضغوط الأمومة والإنفصال العاطفي**، دراسة ميدانية، مجلة العلوم النفسية،جامعة بغداد،العدد14.

97-هادي أنوار مجيد.(2012). **أسباب الطلاق العاطفي لدى الأسر العراقية وفق بعض المتغيرات** .

98-هادي أنوار مجيد.(2010). **الطلاق العاطفي وعلاقته بفعالية الذات لدى الأسر في مدينة بغداد،** رسالة ماجستير منشورة.

99-هادي أنوار مجيد.(2012). **أسباب الطلاق العاطفي لدى الأسر العراقية وفق بعض المتغيرات ،** رسالة ماجستير(غير منشورة)، الجامعة المستنصرية، بغداد، العراق.

100-وشيخي، أسماء.(2018). **المرأة العاملة بين التوفيق والصراع في الأدوار الإجتماعية ،** رسالة ماجستير، جامعة الجزائر2.

ب-المراجع باللغة الأجنبية:

101-Ahmed.A(1995).Roleconflictand coping benaviaro fmarred working women،pertanika،journal ،social science and humanities3(2)p97.104.

102-Akbar.T.Vaziri،H and Hengamch،m(1995).Evaluation Affecting Factors of emotionnel divorce،case stindy،the perspective of higher aduationnarrid staffs in karaj province in 2014. MAGNTR esearch report(3)(3).

103-Amiri،s،Hekmat pourm،m،and Fadaei، m، (2015) Inverstigating Emotional divorce of family perfomance، Journal of applied environmental and Biological science ،s(11).

104-Amato .pR and Booth.A(2001) the legacy of parent marital discord .consequiences for childrens marital quality.journal of personality and social psychology 81(4).

105-Almeida.D.M.and Davis.K.D.(2011).Work-family spillover and dailywell-being.The role of gender and family support.Journal of family psychology.25(4).P586-595.

106-Ammons.S.K.and Kelly.E.L.(2008).social class and the experience of work-family conflicatduring the transition to adulthood.New directions for child and adolescent development.119.

107-Bricker.D(2005).the link between marital satisfaction and emotional intelligence.magister atrium.the faculty of humanities.university of Johonn esburg.

108-Bosch.b(2013).women who study balancing the dual roles of postgraduate student and mother doctoral dissertation.faculty of conputing health and science . edith cowan university.

109-Beeshiaf .J(1974).inter preting perso,ality theores Newyork harper and Row.

110-Bamett.R.C.and Hyde.J.S.(2001).women.men.work.and family.an expansionist theory.American psychologyist.56(10).

111-Frone.M.R.russell.M.and cooper.M.L.(1992).Antecedents outcomes of work-family conflict.Testing model of the work-family interface.Journal of applied psychology.77(1).P65-78.

112-Greenhaus.J.H.and beutell.N.J.(1985).Source of conflict between work and family roles.Academy of management review.10(1).

113-Hasen.L.Band shireman J.F(2015)the process of emotional.Divorce examinahon of theray .Journal of social case work.

114-James.W(2010)nation wide the remedation sandiago.CA.Riverside counties to hee.

115-Kim.H.K.and MC Kenry.P.C.(2002).the relation ship between marriage and psychological well-being.A longitudinal analysis.Journal of family issues.23(8).P885-911.

116-Nguyen.K.T.Wright.M.O.and Dedding.D.(2015). parenting stress and emotionalavailability in family swith multiple children.family process.54(3).

117-Roxbugh.S.(2006).”I wishwehad more time to spendtogrther…”.The distribution and predictors of perceived family time predictors amongmarried men and women in the paidlabor force.Journal of family Issues.27(4).P529-553.

118-Schult.N2(1990).therories of personality worth.Inc Belmont.california.

119-Sabatelli.R.M and Bartle Harning.S(2003).Family of origin experiences and ajustnent in married couple.Journal of marriage and the familt vol 65.

120-Talepour.A.Vaziri.H and Marazdarani.H(2014 Evaluation affecting factors of imotional(ase study the perspective of higher education.married staffs in karajj provinee in 2014.MAGNT Research Bepert.3(3).

الملاحق

قائمة الأساتذة المحكمين

اسم و لقب الاستاذ	الدرجة العلمية	الجامعة
سعودي مالحة	محاضرة. أ	جامعة مولود معمري
ناتش فريد	محاضر. ب	جامعة مولود معمري
حمر العين عبد الرزاق	محاضرة. أ	جامعة مولود معمري
إيدير عبد الرزاق	محاضرة. أ	جامعة مولود معمري
كلتين أحلام	محاضرة .ب	جامعة مولود معمري
ناهي مرااد	محاضر.أ	جامعة مولود معمري
حديبي سميير	محاضر.أ	جامعة مولود معمري

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس

تخصص عمل و تنظيم وتسيير الموارد البشرية .

استبيان

السلام عليكم و رحمة الله و بركاته.

في إطار التحضير لمذكرة الماستر في علم النفس،تخصص عمل و تنظيم و تسيير الموارد البشرية بعنوان "صراع الأدوار لدى المرأة العاملة المتزوجة و علاقته بالانفصال العاطفي " ، دراسة ميدانية في ابتدائيات في واضية. هذا الاستبيان يقيس الانفصال العاطفي و صراعالأدوار .نرجو منكم المساعدة في الإجابة على أسئلة هذا الاستبيان بوضع علامة (×) امام الإجابة التي تتوافق معكم . نحيطكم علما ان اجابتكم تستخدم لغرض علمي بحث فقط.

لكم منا فائق الاحترام و الشكر

أولا: البيانات الشخصية .

- السن: من 25 الى 30 ☐ من 31 إلى 40 ☐ من4 فما فوق ☐
- فارق السن مع الزوج: سنة إلى 3 سنوات ☐ 4 الى7 سنوات ☐ 8 فما فوق ☐
- التؤهل العلمي: ثانوي نظام قديم ☐ جامعي ☐
- الاقدمية في العمل:1 الى 5 سنوات ☐ 6 الى10 سنوات ☐ 11سنة فما فوق ☐
- عدد الأولاد : لا يوجد ☐ واحد ☐ 2 ☐ 3 فما فوق

أولا: استبيان صراع الأدوار.

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	اغضب بسرعة عندما اشعر بالإرهاق					
2	اشعر أن هناك تعارض بين أدائي الأسري و الوظيفي.					
3	اعمل لأثبت وجودي في المجتمع					
4	اعتقد أن عملي يجب أن يؤدي بطريقة أخرى.					
5	بسبب كثرة انشغالي صرت لا اهتم بمبادلة الزيارات.					
6	أوفق بين عملي في البيت و خارجه.					
7	اشعر بالتعاسة بسبب عملي.					
8	أعاني من مضاعفات صحية بصفتي عاملة و ربة بيت .					
9	اشعر بالرضا و أنا اعمل .					
10	اشعر أني مقصرة في دوري كزوجة بسبب عملي.					
11	أهملت تربية أبنائي بسبب عملي.					
12	اعتبر قدوة لأبنائي .					
13	عملي المنزلي يشعرني بالإرهاق.					
14	أفكر في إحضار من يساعدني في الأعمال المنزلية.					
15	أتقن عملي في المنزل رغم الإرهاق.					
16	أقوم بمسؤولياتي الأسرية على أكمل وجه.					

17	عملي خارج المنزل سبب لي المشاكل .					
18	صرت لا اهتم بزوجي كما في السابق.					
19	الاهتمام بأولادي لا يترك لي الوقت الكافي لمهامي الأخرى.					
20	كلما تقدمت في السن أصبحت لدي قدرة على التعامل مع مختلف أدواري .					
21	أعمالي المنزلية تؤثر سلبا على التزاماتي المهنية .					
22	أكثر التغيب عن العمل لكثرة انشغالي بظروفي العائلية .					
23	تعدد مهامي ينقص من كفائتي المهنية.					
24	أتلقى الدعم من طرف الزوج.					
25	أحسن التعامل مع أدواري كلما زادت خبرتي الوظيفية.					
26	استمد العزيمة من القيام بأدواري كعاملة و زوجة معا					

ثانيا : استبيان الانفصال العاطفي .

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	علاقة زوجي باهلي جيدة.					
2	دخلي المادي سبب التوتر في علاقتي بزوجي.					
3	يحاول زوجي تخفيف قلقي .					
4	لم يعد للحب قيمة بيننا كما كان في السابق .					
5	عندما يأتي اهلي لزيارتي يستقبلهم زوجي بكل برودة.					
6	يكرمني زوجي بالهدايا في المناسبات .					
7	يخفي علي زوجي مصادر مدخراته المالية.					
8	لايتبادل معي زوجي أطراف الحديث الرومنسي					
9	اتضايق كثيرا لمحاولة زوجي التقليل من قيمتي					
10	عندما اغادر البيت لبضعة أيام اشتاق لزوجي كثيرا .					
11	في المواقف الصعبة يحاول زوجي أن يكون متفهما .					
12	لا اشعر بالأمان مع زوجي كلما تذكرت المواقف السيئة السابقة.					
13	يميل زوجي للضحك مع اصدقاءه و الى التعاسة حيث يكون معي.					
14	اجد صعوبة في التواصل مع اهل زوجي.					
15	ينزعج زوجي من تصرفاتي.					
16	عادة ما ادخر مالي انا و زوجي معا.					
17	تسير الأيام مع زوجي بملل.					

18	اشعر بضغط نفسي و انا مع زوجي.					
19	اتاثر كثيرا لإحساسي بعدم رغبة زوجي بي.					
20	عندما اغضب الجا الى إهانة زوجي.					
21	بالنسبة لي الهدف من العملية الحميمية هو انجاب الأطفال.					
22	عادة ماأتشاركأنا و زوجي في مصاريف البيت.					
23	تتسم علاقتي بزوجي بالبرود.					
24	يستقبلني زوجي عند عودتي الى المنزل بكل سرور .					
25	اشتم اهل زوجي.					
26	يزعجني تزايد العنف اللفظي من طرف زوجي امام اهله.					
27	افكر في ترك زوجي بسبب تكاليف الحياة.					
28	يقل اهتمام زوجي بي خاصة في وجود الاخرين.					
29	كلما واجهنا مشكلة تصدينا لها كي لا تزعزع حبنا.					

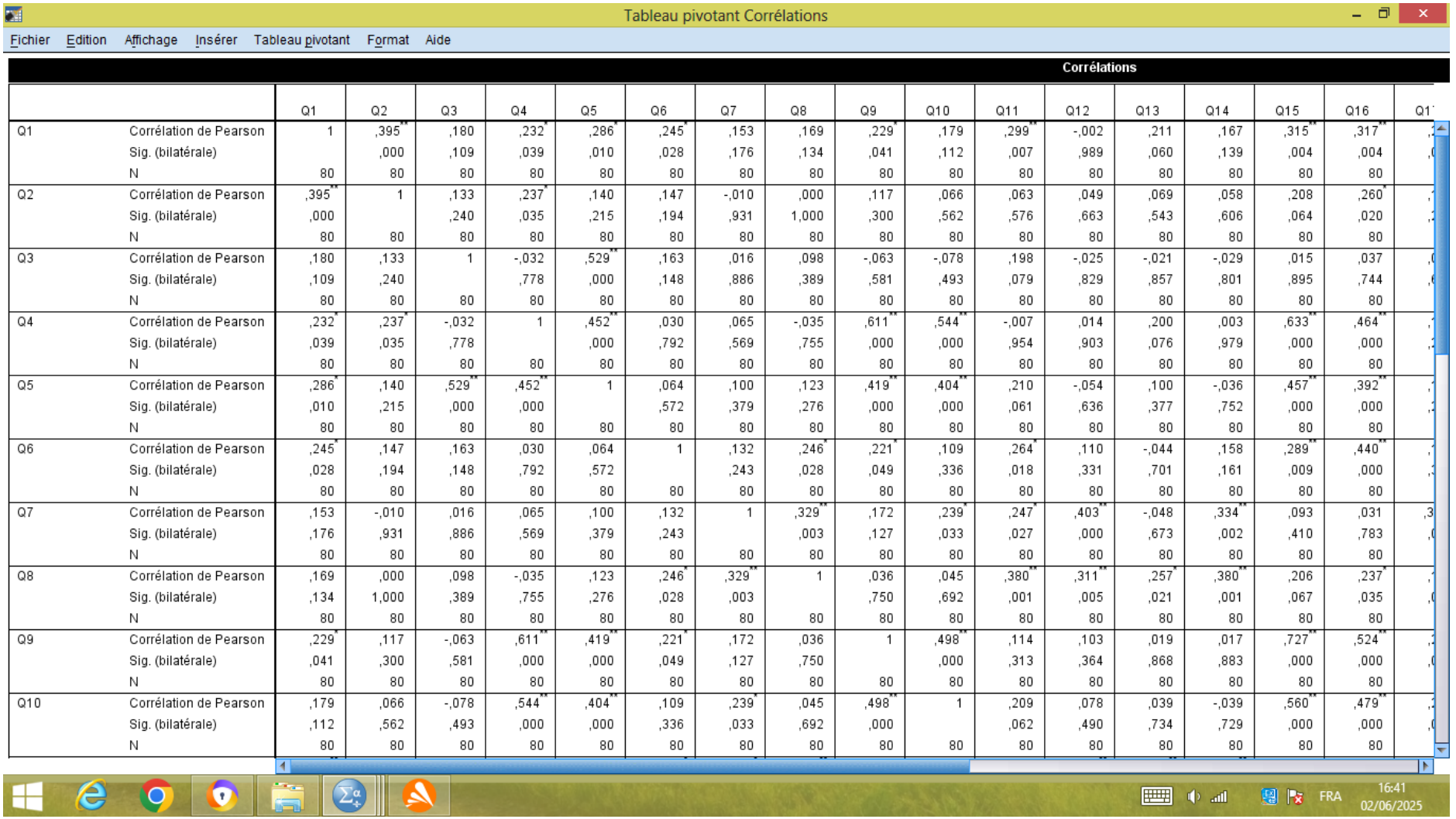

		Q1	Q2	Q3	Q4	Q5	Q6	Q7	Q8	Q9	Q10	Q11	Q12	Q13	Q14	Q15	Q16	Q1
Q1	Corrélation de Pearson	1	,395**	,180	,232*	,286*	,245*	,153	,169	,229*	,179	,299**	-,002	,211	,167	,315**	,317**	,2
	Sig. (bilatérale)		,000	,109	,039	,010	,028	,176	,134	,041	,112	,007	,989	,060	,139	,004	,004	,0
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	
Q2	Corrélation de Pearson	,395**	1	,133	,237*	,140	,147	-,010	,000	,117	,066	,063	,049	,069	,058	,208	,260*	,1
	Sig. (bilatérale)	,000		,240	,035	,215	,194	,931	1,000	,300	,562	,576	,663	,543	,606	,064	,020	,2
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	
Q3	Corrélation de Pearson	,180	,133	1	-,032	,529**	,163	,016	,098	-,063	-,078	,198	-,025	-,021	-,029	,015	,037	,0
	Sig. (bilatérale)	,109	,240		,778	,000	,148	,886	,389	,581	,493	,079	,829	,857	,801	,895	,744	,6
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	
Q4	Corrélation de Pearson	,232*	,237*	-,032	1	,452**	,030	,065	-,035	,611**	,544**	-,007	,014	,200	,003	,633**	,464**	,1
	Sig. (bilatérale)	,039	,035	,778		,000	,792	,569	,755	,000	,000	,954	,903	,076	,979	,000	,000	,2
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	
Q5	Corrélation de Pearson	,286*	,140	,529**	,452**	1	,064	,100	,123	,419**	,404**	,210	-,054	,100	-,036	,457**	,392**	,1
	Sig. (bilatérale)	,010	,215	,000	,000		,572	,379	,276	,000	,000	,061	,636	,377	,752	,000	,000	,2
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	
Q6	Corrélation de Pearson	,245*	,147	,163	,030	,064	1	,132	,246*	,221*	,109	,264*	,110	-,044	,158	,289**	,440**	,1
	Sig. (bilatérale)	,028	,194	,148	,792	,572		,243	,028	,049	,336	,018	,331	,701	,161	,009	,000	,3
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	
Q7	Corrélation de Pearson	,153	-,010	,016	,065	,100	,132	1	,329**	,172	,239*	,247*	,403**	-,048	,334**	,093	,031	,3
	Sig. (bilatérale)	,176	,931	,886	,569	,379	,243		,003	,127	,033	,027	,000	,673	,002	,410	,783	,0
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	
Q8	Corrélation de Pearson	,169	,000	,098	-,035	,123	,246*	,329**	1	,036	,045	,380**	,311**	,257*	,380**	,206	,237*	,1
	Sig. (bilatérale)	,134	1,000	,389	,755	,276	,028	,003		,750	,692	,001	,005	,021	,001	,067	,035	,0
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	
Q9	Corrélation de Pearson	,229*	,117	-,063	,611**	,419**	,221*	,172	,036	1	,498**	,114	,103	,019	,017	,727**	,524**	,2
	Sig. (bilatérale)	,041	,300	,581	,000	,000	,049	,127	,750		,000	,313	,364	,868	,883	,000	,000	,0
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	
Q10	Corrélation de Pearson	,179	,066	-,078	,544**	,404**	,109	,239*	,045	,498**	1	,209	,078	,039	-,039	,560**	,479**	,2
	Sig. (bilatérale)	,112	,562	,493	,000	,000	,336	,033	,692	,000		,062	,490	,734	,729	,000	,000	,0
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	

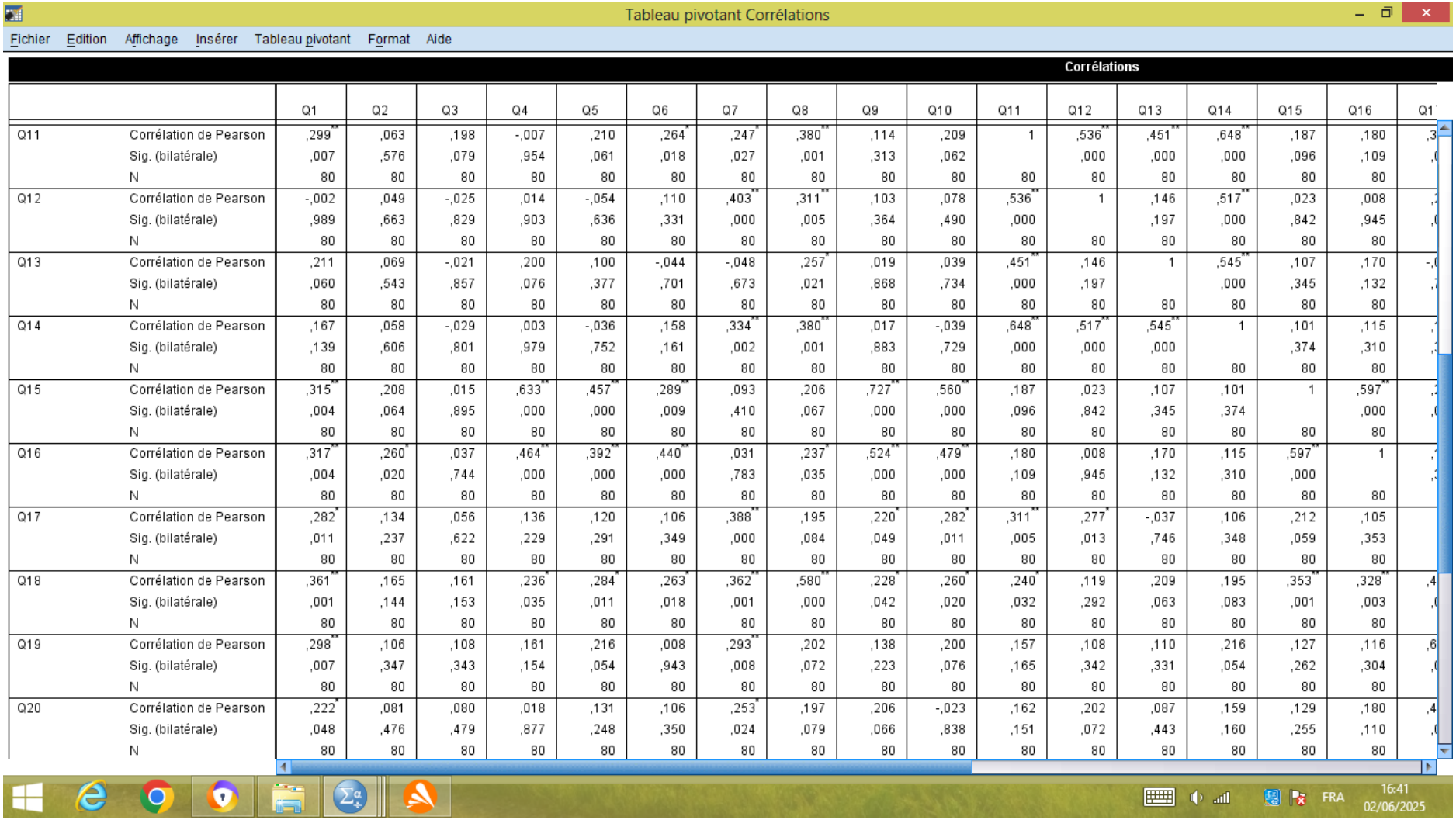
Tableau pivotant Corrélations
Fichier Edition Affichage Insérer Tableau pivotant Format Aide
Corrélations
Q1 Q2 Q3 Q4 Q5 Q6 Q7 Q8 Q9 Q10 Q11 Q12 Q13 Q14 Q15 Q16
Q11 Corrélation de Pearson ,299** ,063 ,198 -,007 ,210 ,264* ,247* ,380** ,114 ,209 1 ,536** ,451** ,648** ,187 ,180
Sig. (bilatérale) ,007 ,576 ,079 ,954 ,061 ,018 ,027 ,001 ,313 ,062 ,000 ,000 ,000 ,096 ,109
N 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80
Q12 Corrélation de Pearson -,002 ,049 -,025 ,014 -,054 ,110 ,403** ,311** ,103 ,078 ,536** 1 ,146 ,517** ,023 ,008
Sig. (bilatérale) ,989 ,663 ,829 ,903 ,636 ,331 ,000 ,005 ,364 ,490 ,000 ,197 ,000 ,842 ,945
N 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80
Q13 Corrélation de Pearson ,211 ,069 -,021 ,200 ,100 -,044 -,048 ,257* ,019 ,039 ,451** ,146 1 ,545** ,107 ,170
Sig. (bilatérale) ,060 ,543 ,857 ,076 ,377 ,701 ,673 ,021 ,868 ,734 ,000 ,197 ,000 ,345 ,132
N 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80
Q14 Corrélation de Pearson ,167 ,058 -,029 ,003 -,036 ,158 ,334** ,380** ,017 -,039 ,648** ,517** ,545** 1 ,101 ,115
Sig. (bilatérale) ,139 ,606 ,801 ,979 ,752 ,161 ,002 ,001 ,883 ,729 ,000 ,000 ,000 ,374 ,310
N 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80
Q15 Corrélation de Pearson ,315** ,208 ,015 ,633** ,457** ,289** ,093 ,206 ,727** ,560** ,187 ,023 ,107 ,101 1 ,597**
Sig. (bilatérale) ,004 ,064 ,895 ,000 ,000 ,009 ,410 ,067 ,000 ,000 ,096 ,842 ,345 ,374 ,000
N 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80
Q16 Corrélation de Pearson ,317** ,260* ,037 ,464** ,392** ,440** ,031 ,237* ,524** ,479** ,180 ,008 ,170 ,115 ,597** 1
Sig. (bilatérale) ,004 ,020 ,744 ,000 ,000 ,000 ,783 ,035 ,000 ,000 ,109 ,945 ,132 ,310 ,000
N 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80
Q17 Corrélation de Pearson ,282* ,134 ,056 ,136 ,120 ,106 ,388** ,195 ,220* ,282* ,311** ,277* -,037 ,106 ,212 ,105
Sig. (bilatérale) ,011 ,237 ,622 ,229 ,291 ,349 ,000 ,084 ,049 ,011 ,005 ,013 ,746 ,348 ,059 ,353
N 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80
Q18 Corrélation de Pearson ,361** ,165 ,161 ,236* ,284* ,263* ,362** ,580** ,228* ,260* ,240* ,119 ,209 ,195 ,353** ,328**
Sig. (bilatérale) ,001 ,144 ,153 ,035 ,011 ,018 ,001 ,000 ,042 ,020 ,032 ,292 ,063 ,083 ,001 ,003
N 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80
Q19 Corrélation de Pearson ,298** ,106 ,108 ,161 ,216 ,008 ,293** ,202 ,138 ,200 ,157 ,108 ,110 ,216 ,127 ,116
Sig. (bilatérale) ,007 ,347 ,343 ,154 ,054 ,943 ,008 ,072 ,223 ,076 ,165 ,342 ,331 ,054 ,262 ,304
N 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80
Q20 Corrélation de Pearson ,222* ,081 ,080 ,018 ,131 ,106 ,253* ,197 ,206 -,023 ,162 ,202 ,087 ,159 ,129 ,180
Sig. (bilatérale) ,048 ,476 ,479 ,877 ,248 ,350 ,024 ,079 ,066 ,838 ,151 ,072 ,443 ,160 ,255 ,110
N 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80 80
FRA
16:41
02/06/2025

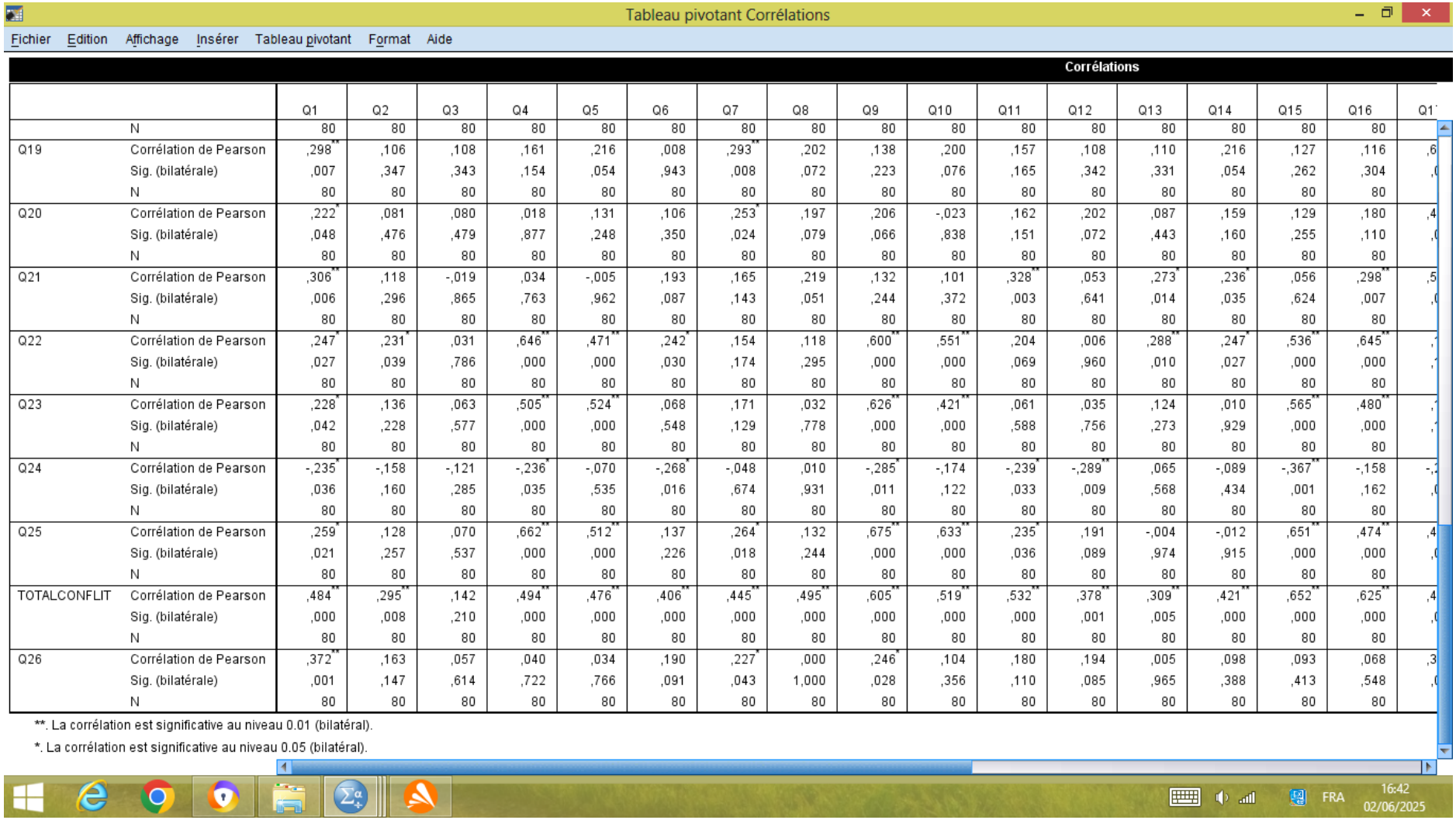

Corrélations

		Q1	Q2	Q3	Q4	Q5	Q6	Q7	Q8	Q9	Q10	Q11	Q12	Q13	Q14	Q15	Q16	Q17
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	
Q19	Corrélation de Pearson	,298**	,106	,108	,161	,216	,008	,293**	,202	,138	,200	,157	,108	,110	,216	,127	,116	,6
	Sig. (bilatérale)	,007	,347	,343	,154	,054	,943	,008	,072	,223	,076	,165	,342	,331	,054	,262	,304	,0
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	
Q20	Corrélation de Pearson	,222*	,081	,080	,018	,131	,106	,253*	,197	,206	-,023	,162	,202	,087	,159	,129	,180	,4
	Sig. (bilatérale)	,048	,476	,479	,877	,248	,350	,024	,079	,066	,838	,151	,072	,443	,160	,255	,110	,0
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	
Q21	Corrélation de Pearson	,306**	,118	-,019	,034	-,005	,193	,165	,219	,132	,101	,328**	,053	,273*	,236*	,056	,298**	,5
	Sig. (bilatérale)	,006	,296	,865	,763	,962	,087	,143	,051	,244	,372	,003	,641	,014	,035	,624	,007	,0
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	
Q22	Corrélation de Pearson	,247*	,231*	,031	,646**	,471**	,242*	,154	,118	,600**	,551**	,204	,006	,288**	,247*	,536**	,645**	,1
	Sig. (bilatérale)	,027	,039	,786	,000	,000	,030	,174	,295	,000	,000	,069	,960	,010	,027	,000	,000	,1
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	
Q23	Corrélation de Pearson	,228*	,136	,063	,505**	,524**	,068	,171	,032	,626**	,421**	,061	,035	,124	,010	,565**	,480**	,1
	Sig. (bilatérale)	,042	,228	,577	,000	,000	,548	,129	,778	,000	,000	,588	,756	,273	,929	,000	,000	,1
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	
Q24	Corrélation de Pearson	-,235*	-,158	-,121	-,236*	-,070	-,268*	-,048	,010	-,285*	-,174	-,239*	-,289**	,065	-,089	-,367**	-,158	-,2
	Sig. (bilatérale)	,036	,160	,285	,035	,535	,016	,674	,931	,011	,122	,033	,009	,568	,434	,001	,162	,0
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	
Q25	Corrélation de Pearson	,259*	,128	,070	,662**	,512**	,137	,264*	,132	,675**	,633**	,235*	,191	-,004	-,012	,651**	,474**	,4
	Sig. (bilatérale)	,021	,257	,537	,000	,000	,226	,018	,244	,000	,000	,036	,089	,974	,915	,000	,000	,0
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	
TOTALCONFLIT	Corrélation de Pearson	,484**	,295**	,142	,494**	,476**	,406**	,445**	,495**	,605**	,519**	,532**	,378**	,309**	,421**	,652**	,625**	,4
	Sig. (bilatérale)	,000	,008	,210	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,001	,005	,000	,000	,000	,0
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	
Q26	Corrélation de Pearson	,372**	,163	,057	,040	,034	,190	,227*	,000	,246*	,104	,180	,194	,005	,098	,093	,068	,3
	Sig. (bilatérale)	,001	,147	,614	,722	,766	,091	,043	1,000	,028	,356	,110	,085	,965	,388	,413	,548	,0
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

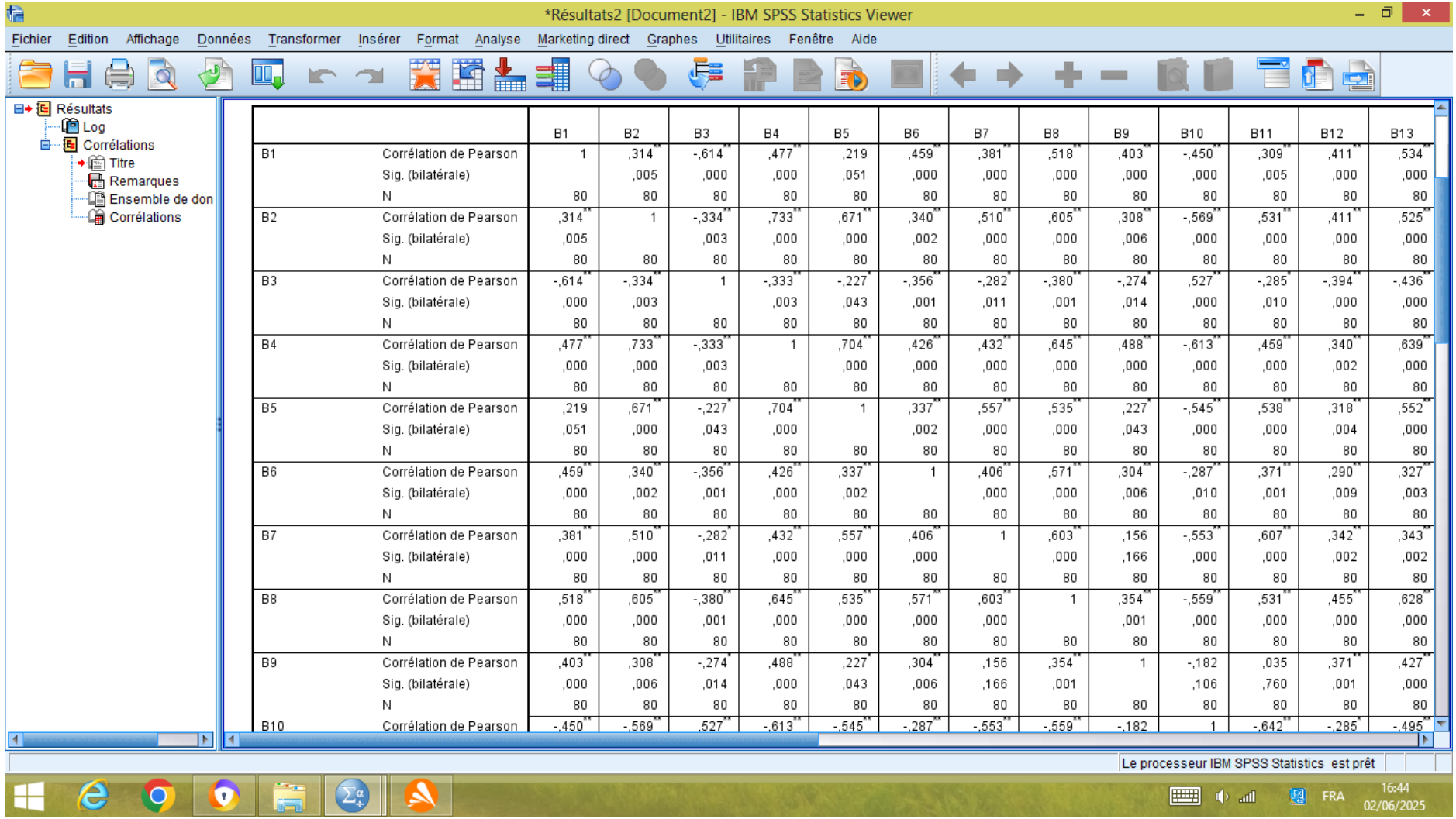

		B1	B2	B3	B4	B5	B6	B7	B8	B9	B10	B11	B12	B13
B1	Corrélation de Pearson	1	,314**	-,614**	,477**	,219	,459**	,381**	,518**	,403**	-,450**	,309**	,411**	,534**
	Sig. (bilatérale)		,005	,000	,000	,051	,000	,000	,000	,000	,000	,005	,000	,000
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80
B2	Corrélation de Pearson	,314**	1	-,334**	,733**	,671**	,340**	,510**	,605**	,308**	-,569**	,531**	,411**	,525**
	Sig. (bilatérale)	,005		,003	,000	,000	,002	,000	,000	,006	,000	,000	,000	,000
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80
B3	Corrélation de Pearson	-,614**	-,334**	1	-,333**	-,227*	-,356**	-,282*	-,380**	-,274*	,527**	-,285*	-,394**	-,436**
	Sig. (bilatérale)	,000	,003		,003	,043	,001	,011	,001	,014	,000	,010	,000	,000
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80
B4	Corrélation de Pearson	,477**	,733**	-,333**	1	,704**	,426**	,432**	,645**	,488**	-,613**	,459**	,340**	,639**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,003		,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,002	,000
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80
B5	Corrélation de Pearson	,219	,671**	-,227*	,704**	1	,337**	,557**	,535**	,227*	-,545**	,538**	,318**	,552**
	Sig. (bilatérale)	,051	,000	,043	,000		,002	,000	,000	,043	,000	,000	,004	,000
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80
B6	Corrélation de Pearson	,459**	,340**	-,356**	,426**	,337**	1	,406**	,571**	,304**	-,287**	,371**	,290**	,327**
	Sig. (bilatérale)	,000	,002	,001	,000	,002		,000	,000	,006	,010	,001	,009	,003
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80
B7	Corrélation de Pearson	,381**	,510**	-,282*	,432**	,557**	,406**	1	,603**	,156	-,553**	,607**	,342**	,343**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,011	,000	,000	,000		,000	,166	,000	,000	,002	,002
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80
B8	Corrélation de Pearson	,518**	,605**	-,380**	,645**	,535**	,571**	,603**	1	,354**	-,559**	,531**	,455**	,628**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,001	,000	,000	,000	,000		,001	,000	,000	,000	,000
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80
B9	Corrélation de Pearson	,403**	,308**	-,274*	,488**	,227*	,304**	,156	,354**	1	-,182	,035	,371**	,427**
	Sig. (bilatérale)	,000	,006	,014	,000	,043	,006	,166	,001		,106	,760	,001	,000
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80
B10	Corrélation de Pearson	-,450**	-,569**	,527**	-,613**	-,545**	-,287**	-,553**	-,559**	-,182	1	-,642**	-,285*	-,495**

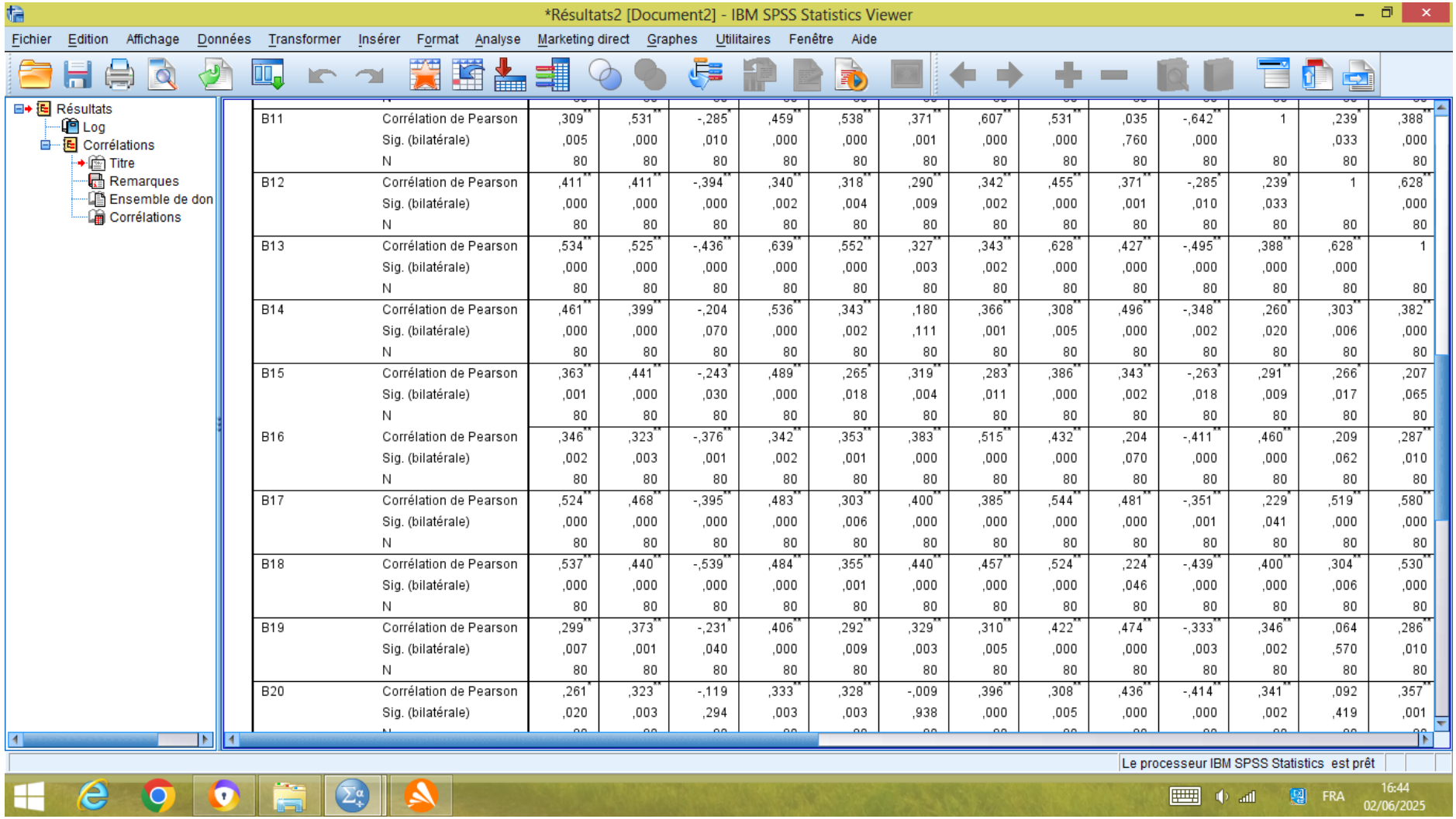

B11	Corrélation de Pearson	,309**	,531**	-,285*	,459**	,538**	,371**	,607**	,531**	,035	-,642**	1	,239*	,388**
	Sig. (bilatérale)	,005	,000	,010	,000	,000	,001	,000	,000	,760	,000		,033	,000
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80
B12	Corrélation de Pearson	,411**	,411**	-,394**	,340**	,318**	,290**	,342**	,455**	,371**	-,285*	,239*	1	,628**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,002	,004	,009	,002	,000	,001	,010	,033		,000
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80
B13	Corrélation de Pearson	,534**	,525**	-,436**	,639**	,552**	,327**	,343**	,628**	,427**	-,495**	,388**	,628**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,003	,002	,000	,000	,000	,000	,000	
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80
B14	Corrélation de Pearson	,461**	,399**	-,204	,536**	,343**	,180	,366**	,308**	,496**	-,348**	,260*	,303**	,382**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,070	,000	,002	,111	,001	,005	,000	,002	,020	,006	,000
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80
B15	Corrélation de Pearson	,363**	,441**	-,243*	,489**	,265*	,319**	,283*	,386**	,343**	-,263*	,291**	,266*	,207
	Sig. (bilatérale)	,001	,000	,030	,000	,018	,004	,011	,000	,002	,018	,009	,017	,065
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80
B16	Corrélation de Pearson	,346**	,323**	-,376**	,342**	,353**	,383**	,515**	,432**	,204	-,411**	,460**	,209	,287*
	Sig. (bilatérale)	,002	,003	,001	,002	,001	,000	,000	,000	,070	,000	,000	,062	,010
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80
B17	Corrélation de Pearson	,524**	,468**	-,395**	,483**	,303**	,400**	,385**	,544**	,481**	-,351**	,229*	,519**	,580**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,006	,000	,000	,000	,000	,001	,041	,000	,000
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80
B18	Corrélation de Pearson	,537**	,440**	-,539**	,484**	,355**	,440**	,457**	,524**	,224*	-,439**	,400**	,304**	,530**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,001	,000	,000	,000	,046	,000	,000	,006	,000
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80
B19	Corrélation de Pearson	,299**	,373**	-,231*	,406**	,292**	,329**	,310**	,422**	,474**	-,333**	,346**	,064	,286*
	Sig. (bilatérale)	,007	,001	,040	,000	,009	,003	,005	,000	,000	,003	,002	,570	,010
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80
B20	Corrélation de Pearson	,261*	,323**	-,119	,333**	,328**	-,009	,396**	,308**	,436**	-,414**	,341**	,092	,357**
	Sig. (bilatérale)	,020	,003	,294	,003	,003	,938	,000	,005	,000	,000	,002	,419	,001

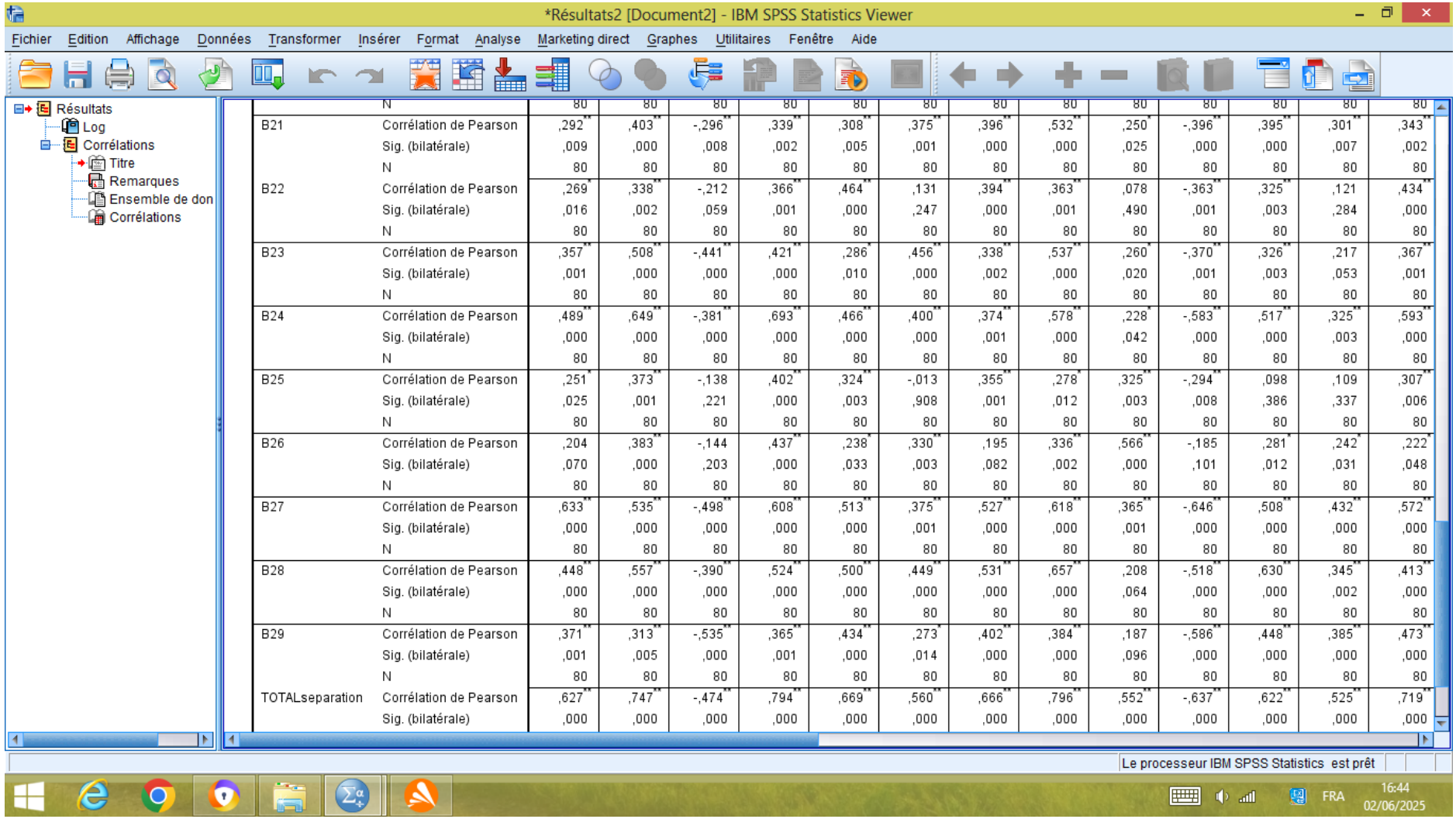

	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80
B21	Corrélation de Pearson	,292**	,403**	-,296**	,339**	,308**	,375**	,396**	,532**	,250*	-,396**	,395**	,301**	,343**
	Sig. (bilatérale)	,009	,000	,008	,002	,005	,001	,000	,000	,025	,000	,000	,007	,002
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80
B22	Corrélation de Pearson	,269*	,338**	-,212	,366**	,464**	,131	,394**	,363**	,078	-,363**	,325**	,121	,434**
	Sig. (bilatérale)	,016	,002	,059	,001	,000	,247	,000	,001	,490	,001	,003	,284	,000
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80
B23	Corrélation de Pearson	,357**	,508**	-,441**	,421**	,286*	,456**	,338**	,537**	,260*	-,370**	,326**	,217	,367**
	Sig. (bilatérale)	,001	,000	,000	,000	,010	,000	,002	,000	,020	,001	,003	,053	,001
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80
B24	Corrélation de Pearson	,489**	,649**	-,381**	,693**	,466**	,400**	,374**	,578**	,228*	-,583**	,517**	,325**	,593**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,001	,000	,042	,000	,000	,003	,000
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80
B25	Corrélation de Pearson	,251*	,373**	-,138	,402**	,324**	-,013	,355**	,278*	,325**	-,294**	,098	,109	,307**
	Sig. (bilatérale)	,025	,001	,221	,000	,003	,908	,001	,012	,003	,008	,386	,337	,006
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80
B26	Corrélation de Pearson	,204	,383**	-,144	,437**	,238*	,330**	,195	,336**	,566**	-,185	,281*	,242*	,222*
	Sig. (bilatérale)	,070	,000	,203	,000	,033	,003	,082	,002	,000	,101	,012	,031	,048
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80
B27	Corrélation de Pearson	,633**	,535**	-,498**	,608**	,513**	,375**	,527**	,618**	,365**	-,646**	,508**	,432**	,572**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,001	,000	,000	,001	,000	,000	,000	,000
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80
B28	Corrélation de Pearson	,448**	,557**	-,390**	,524**	,500**	,449**	,531**	,657**	,208	-,518**	,630**	,345**	,413**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,064	,000	,000	,002	,000
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80
B29	Corrélation de Pearson	,371**	,313**	-,535**	,365**	,434**	,273*	,402**	,384**	,187	-,586**	,448**	,385**	,473**
	Sig. (bilatérale)	,001	,005	,000	,001	,000	,014	,000	,000	,096	,000	,000	,000	,000
	N	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80	80
TOTALseparation	Corrélation de Pearson	,627**	,747**	-,474**	,794**	,669**	,560**	,666**	,796**	,552**	-,637**	,622**	,525**	,719**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000	,000

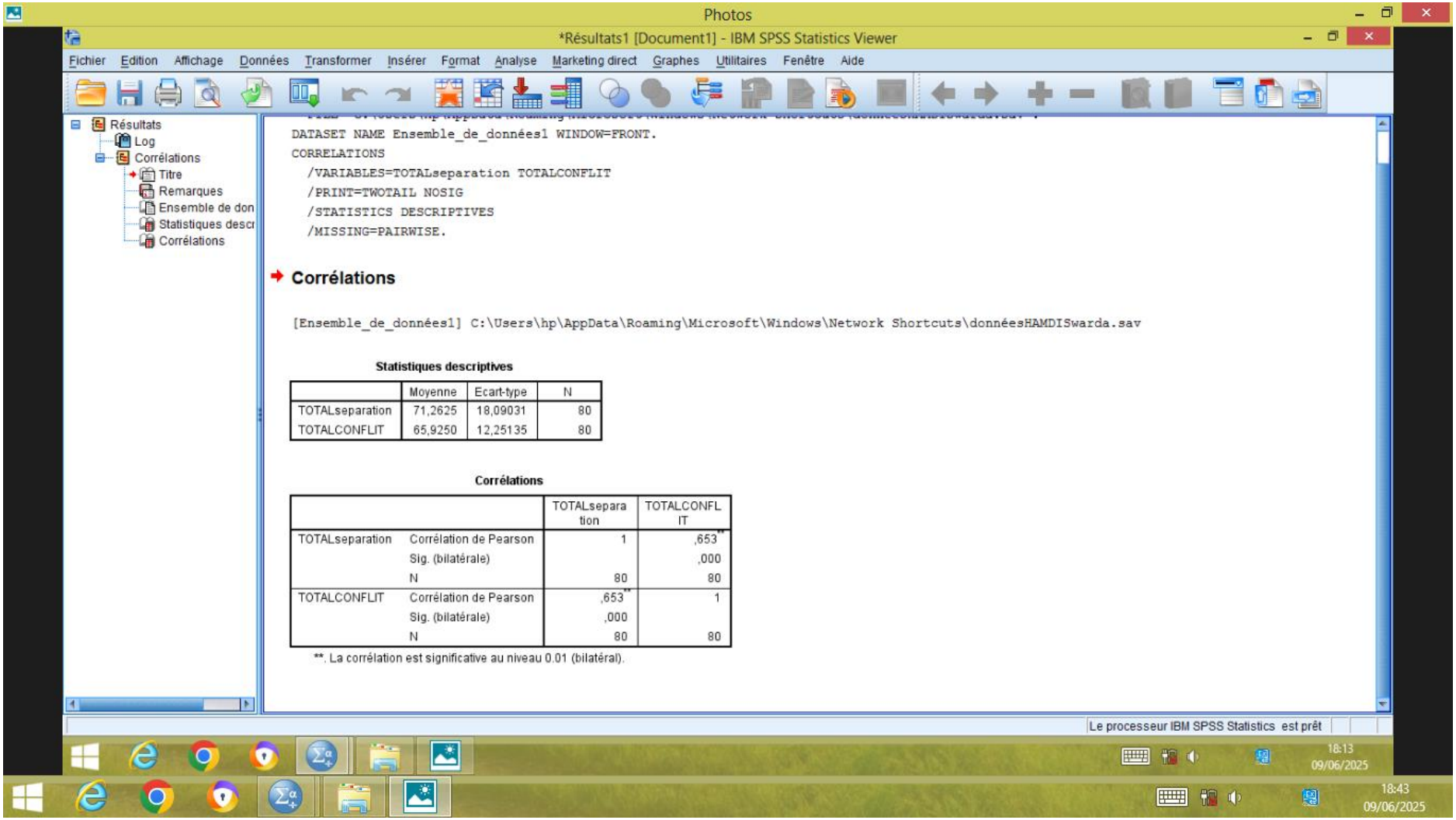
Photos
*Résultats1 [Document1] - IBM SPSS Statistics Viewer
Fichier Edition Affichage Données Transformer Insérer Format Analyse Marketing direct Graphes Utilitaires Fenêtre Aide
Résultats
Log
Corrélations
Titre
Remarques
Ensemble de don
Statistiques descr
Corrélations
DATASET NAME Ensemble_de_données1 WINDOW=FRONT.
CORRELATIONS
/VARIABLES=TOTALseparation TOTALCONFLIT
/PRINT=TWOTAIL NOSIG
/STATISTICS DESCRIPTIVES
/MISSING=PAIRWISE.
Corrélations
[Ensemble_de_données1] C:\Users\hp\AppData\Roaming\Microsoft\Windows\Network Shortcuts\donnéesHAMDISwarda.sav
Statistiques descriptives
Moyenne Ecart-type N
TOTALseparation 71,2625 18,09031 80
TOTALCONFLIT 65,9250 12,25135 80
Corrélations
TOTALseparation TOTALCONFLIT
TOTALseparation Corrélation de Pearson 1 ,653**
Sig. (bilatérale) ,000
N 80 80
TOTALCONFLIT Corrélation de Pearson ,653** 1
Sig. (bilatérale) ,000
N 80 80
**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).
Le processeur IBM SPSS Statistics est prêt
18:13
09/06/2025
18:43
09/06/2025